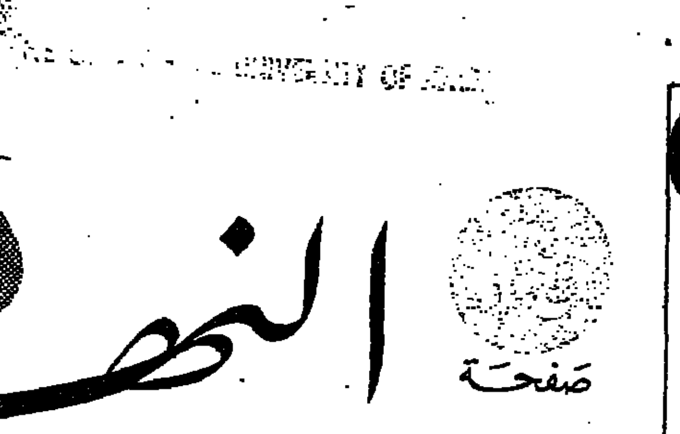
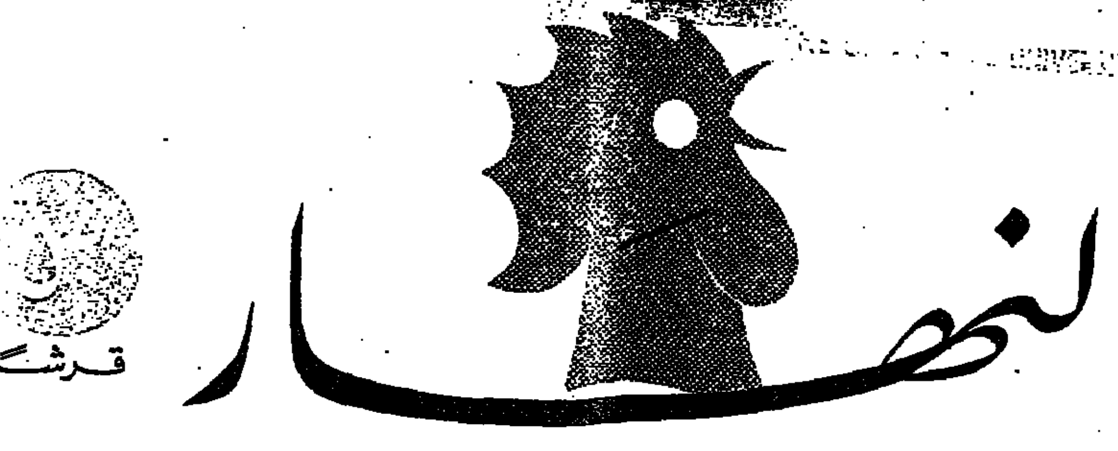




النهار
صفحة ... قرشا



بعدما اتفق الطرفان على اخلاء مواقعهما وهدأت قليلاً

تجددت الاشتباكات في طرابلس ليلاً فتأجل سحب المسلحين الى الصباح



مسلحون طرابلسيون خلف متراس في جهة القبة.

شارع الارز حيث الزغرتاويون وتبدو ملالة لقوى الامن. (ابرهيم الطويل)

أمس كان يوماً متعباً لكل الفرقاء في طرابلس. فقد تركزت الجهود طوال النهار على وضع حد لاعمال النسف التي اتسع نطاقها ليل الخميس - الجمعة والوصول مع الفريقين المتنازعين في القبة وشارع الارز (حيث الزغرتاويين) الى اتفاق على وقف اطلاق النار واحلال رجال أمن مكان المسلحين وكادت الجهود تثمر في هذا الاتجاه لولا تدخل "فريق ثالث" عاد وأشعلها مجدداً.

ففي السادسة مساء نجحت المساعي وتقرر سحب المسلحين بموافقة الطرفين فانتقل قائد الدرك العميد جورج معلوف وقائد سرية الشمال وعدد من انصباط مع وفد الاحزاب والقوى الوطنية الى القبة حيث عقد اجتماع في سيار الدرك للبحث في ترتيبات الانسحاب وأرسل الرائد انطوان سعاده والنقيب علي عاشور آمر فصيلة زغرتا الى مواقع المسلحين الزغرتاويين لاجلائهم عنها حسب الاتفاق وعندما عاد الضابطان آخبرا المجتمعين ان المسلحين انسحبوا وتمركز رجال الدرك في مواقعهم عندها قام الوفد باتمام المهمة وسحب بقية المسلحين وفيما هم يخرجون من الثكنة انفجر الرصاص فجأة واستؤنفت الاشتباكات عنيفة وتعذر على الوفد اتمام المهمة وتأجل انسحاب المسلحين حتى صباح اليوم.

واتفق على تجميد الوضع حتى الصباح واصدار تعليمات مشددة من المسؤولين عن الطرفين بعدم اطلاق النار ريثما تنجلي الامور في الصباح وينسحب المسلحون.

حادث اوتيل ديو

وفي خلال الاشتباكات أصيب احد المسلحين فنقله رفاقه الى اوتيل ديو القريب من القبة. وفي المستشفى طلب رفاق الجريح من موزع المخابرات احضار طبيب ويبدو ان موزع المخابرات أبلغهم ان الطبيب في مهمة خارج المستشفى فثارت ثائرة أحدهم فأطلق الرصاص على الموزع وهدد بنسف المستشفى اذا لم يحضر الطبيب.

وهناك رواية آخرى ان المسلحين آرادوا سحب أحد المصابين من المستشفى بقوة فعارضهم موزع المخابرات فأطلقوا النار عليه.

وسادت المرضى والمصابين موجة من الذعر وحضر اقاربهم وتعاونوا مع ادارة المستشفى وانتقل الجميع

— التتمة في الصفحة ١٣ —

في حديث دعا فيه الى الالفة بين طرابلس وزغرتا

كرامي: المصالحة يجب ان تنطلق من ميثاق اجتماعي واقتصادي جديد

مرة أخرى كان الرئيس رشيد كرامي، وهو يتوجه الى المواطنين عبر التلفزيون، هادئاً في أعصابه، وفي تفكيره وفي معالجته للازمة كذلك.

وبعد أن انطلق في حديثه مساء أمس الذي دام ١٢ دقيقة من نداء المحبة المتجدد الى أهالي طرابلس وزغرتا "المدينتين اللتين تشربان الماء ذاته": خلص الى التأكيد، في معرض التخمين، ... سيتابعان المهمة...

وبالهدوء ذاته الذي ينفذ، أقوى من الرصاص، الى العقول والقلوب، أظهر الرئيس كرامي وجوه "بشاعة الحقد" وتفاهة الاقتتال وكانت على ملامحه مظاهر الالم وهو يتذكر الازمة التي اجتازها لبنان داعياً الى نسيانها مؤكداً يقينه ان المواطنين قد اتعظوا وان حديث الجولة الرابعة وكل ما الى ذلك لا يمكن أن يخدم مصلحة الوطن فضلا عن الاهداف.

ولم يفت الرئيس كرامي النفاذ عبر حديثه عن الحوادث الاخيرة: الى موضوع النظام السياسي نفسه مؤكداً ان البحث في تطوير هذا النظام لا يمكن أن يتم الا في جو الحوار الذي يستوجب بدوره تغيير النفسية القائمة واحلال العقل محل النزوات.

وكانت زبدة الحديث دعوة مكررة الى مصالحة وطنية لا تكون "ببوس اللحى" بل تتأسس على ميثاق اجتماعي واقتصادي جديد يفسر الدستور ويكمله.

وقد جاءت هذه الدعوة كأنها اعلان عن الشعار الذي في ظله تصرفت الحكومة بالحكمة بدل العنف فضلا عما في ذلك من اعلان عما اعتبرته الحكومة رسالتها ولعله عنوان المرحلة المقبلة.

— التتمة في الصفحة ١٣ —

اليوم اول رمضان في مصر والسعودية والاردن ولبنان

المفتي خالد يهاجم الطائفيين المتسترين وراء الدين لاذكاء الفتنة

ليل امس اعلن في مصر والسعودية والاردن ان اليوم السبت ٦ ايلول هو الاول من شهر رمضان.

وفي بيروت اذاعت دار الفتوى ان اليوم هو الاول من رمضان في حين دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى التماس هلال رمضان مساء اليوم وعلى كل من يراه الاتصال بدار الافتاء الجعفري في بئر حسن الهاتف ٢٧٥٠٧١ او بدار المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الهاتف ٤٥٤١٠٠.

رسالة المفتي خالد

وفي هذه المناسبة وجه المفتي الشيخ حسن خالد رسالة الى المسلمين تحدث فيها عن معاني الصوم وتأثيراته النفسية الايجابية وقال ان "الصوم طاعة يقوم بها الصائم استجابة لامر الله ورغبة في اكتساب ثوابه ورضاه، لذلك فان همته تنصرف في الغالب في هذا الجو سعيا وراء جني المحامد من القول والفعل".

لبنان اتون الصراعات

وتطرق الى الوضع في لبنان فقال: "وانها لنعمة سابغة ينعمها الله علينا اذ يهل هذا الشهر المبارك وله هذا الفضل والاثر، في اعقاب فترة عصيبة من عمر لبنان عطلت فيها ابدان، وحصدت ارواح وهدمت مؤسسات واستبد الرعب والخوف في كل مكان لتعود الى المجتمع اجواء البر والتقوى والخوف من الله فيعي كل ذي فكر بعد نسيان ويرتد الى ... وضلال... ... العالم، ... والحضارة ... فيه الراحة والاستجمام. وكانت حياة ابنائه مثلا يحتذى في التعاون والتعايش الاخوي البناء فانقلب في هذه الفترة الى جحيم يتلظى ويقتلع كل شيء مما قد ينفع او يضر من دون مراعاة لمفهوم صالح او معيار فاضل او خلق سمح كريم او شرع حكيم.

لقد انقلب الى بلد مخيف يهجره ابناؤه والصالحون من عباد الله ناجين بارواحهم وارواح اهليهم ومشفقين عليه من ابالسة الشر وشياطين الفساد والطغيان، كل ذلك نتيجة الطمع وبدافع من الاثرة، وبسبب من الانانيات.

ونسي الفاعلون فيه هذا، ان ابليس من قبل، ما اخلده في لعنة الله وغضبه الا هذا، كذلك من بعده الطغاة والعتاة والجبابرة الذين هلكوا وشوهوا وجه الحق ومعالم الخير وكدروا صفاء الحياة وجمالها.

— التتمة في الصفحة ١٤ —

انفجار في هيلتون لندن



سيارات الاسعاف والشرطة والاطفاء امام فندق هيلتون في لندن الذي انفجرت في رواقه ... (اب راديو)

هؤلاء الاربعة ينبغي اهداؤهم البكالوريا!

قيل الكثير عن الاختبار الجديد باعطاء نتائج البكالوريا من الاذاعة!

الطريقة على العموم ناجحة!

لكن هناك نوعين من التحسين لا بد من ادخالهما عليها:

الاول "سيكولوجي"،

والثاني متعلق بنظام الامتحانات نفسه!

اما السيكولوجي فاهم ما فيه خطأ اعطاء نتائج غير رسمية من وسيلة اعلام رسمية! حتى حصلت مأساة الاربعة الذين اعلنوا ناجحين واعلنهم الكومبيوتر بعد ثلاثة ايام راسبين! وهو امر لا يحوز اطلاقا، على رغم التحفظ الذي ذكر. ولنا رجاء هو ان يمنح هؤلاء شهاداتهم تكفيرا! ولا اخال اللبنانيين الا مستعدين لحمل مسؤولية "العطل والضرر" الذي يمكن ان ينجم عن هذه البادرة!

والخطأ الثاني "ملء" الناس على اعصابهم مدة اطول من اللازم بكثير لان المذيع واحد والنتائج لم تتجمع بعد! وكان ينبغي ان يتناوب على الامر مذيعان، (حتى وان لم يكن الثاني من ورن شريف الاخوي) وفي وقت محدد بعد صدور النتائج وتدقيقها! فلا يتبلغ الناس الفرحة ومعها غصة، كأنهم لم يتبلغوها، ولا يأخذون "المنايا" عصا عنهم، ولا يستغرق الانتظار عشر ساعات!

واما المتعلق بالنظام نفسه فخلاصته انه قد آن لنا ان نتخلص من هذه الطريقة العقيمة التي تخلق تلك "الهم" الموسمي الذي يخيم على اجواء البيوت، هم النجاح في البكالوريا او عدم النجاح، ونتبنى طريقة الامتحان التي تحسب فيها مع الامتحان العمل اليومي والنتائج الفصلية، لكي لا يظل مستقبل التلميذ وجو العائلة متوقفا على ما يمكن ان يرافق ساعة الامتحان من مزاج شخصي واحوال عامة...

فاذا اصبح عندنا نظام للامتحانات انساني منصف معقول،

واذا اصبحت طريقتنا في اعطاء النتائج ايضا قائمة على مراعاة اعصاب الناس وعواطفهم،

اصبحت طريقة اعطاء النتائج من الاذاعة طريقة يمكن اعتمادها: واصبح بمكننا الافتخار باننا ابتكرناها...

رشدي المعلوف

لين فروم التي حاولت اطلاق النار على الرئيس فورد يمسك بها رجل امن بعد الحادث. (يو بي راديو)

أميركية حاولت اطلاق النار على فورد

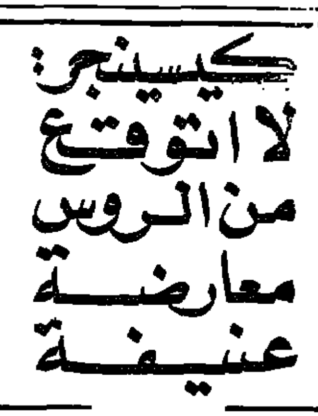
ساكرامنتو (كاليفورنيا) - وص ف، يو بي، رويتر - حاولت امراة أميركية اطلاق النار أمس على الرئيس فورد، لكن أحد رجال الامن القاها أرضاً قبل ان تنفذ خطتها. والمرأة تدعى لين فروم (٢٦ سنة) وتنتمي الى "اسرة" تشارلز مانسون المحكوم عليه بالسجن المؤبد لقتله الممثلة شارون تيت و٦ آخرين عام ١٩٦٩.

ووقع الحادث بينما كان الرئيس فورد يعبر المسافة من فندق "سيناتور" في ساكرامنتو الى حرم مبنى الكابيتول حيث كان سيجتمع الى السيد ادموند براون حاكم كاليفورنيا ويلقي خطابا حول الجريمة في الولايات المتحدة.

كيف جرى الحادث

وقال الناطق الصحافي باسم البيت الابيض السيد رون نيسين ان

— التتمة في الصفحة ١٤ —



كيسينجر: لا اتوقع من الروس معارضة عنيفة



كيسينجر يشرح على الخريطة لفورد وزعماء الكونغرس تفاصيل اتفاق سيناء. (اب راديو)

الامم المتحدة - رويتر، اب - قال الدكتور هنري كيسينجر امس انه لا يتوقع معارضة عنيفة سواء من الاتحاد السوفياتي او الكونغرس الاميركي ضد ارسال فنيين اميركيين الى سيناء بموجب الاتفاق الجديد.

وقال ردا على اسئلة الصحافيين في اثناء زيارة قام بها للامم المتحدة انه سيبحث في الموضوع مطولا مع السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية عندما يأتي الى نيويورك.

واضاف "اعتقد انه في نهاية المحادثات سنتوصل الى تفاهم في شأن العلاقة بين نشاطات الامم المتحدة والنشاط الاميركي الصغير الذي لا يشكل جزءاً من انتداب الامم المتحدة لكنه سيكون مع ذلك مرتبطا بانتداب الامم المتحدة. ولذلك فلا اتوقع اننا سنواجه مشكلة لا يمكن التغلب عليها".

وقدم كيسينجر الذي اطلع الكونغرس على تفاصيل الاتفاق المصري - الاسرائيلي تقريرا مماثلا الى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة.

واشار الى اجتماعه مع اعضاء الكونغرس وقال انه سيصبح من الواضح ان ارسال ٢٠٠ فني اميركي لمراقبة الاتفاق في سيناء لا يشبه في اي شكل التورط الاميركي في فيتنام.

وقال "عندما يدرك الكونغرس ان هذا لا يقارن بما حدث في فيتنام بل هو اشبه ما يكون بنشاط حفظ السلام فسيكون من الواضح للرأي العام الاميركي ان عمل الفنيين الاميركيين عمل لحفظ السلام بناء على طلب الفريقين وليس محاولة من الولايات المتحدة لتأييد فريق ضد الاخر".

اعتراض سوفياتي

وقالت مصادر حسنة الاطلاع ان الاتحاد السوفياتي قدم بواسطة

— التتمة في الصفحة ١٤ —

محاولة انقلاب في السودان استمرت ساعة و٤٣ دقيقة

النميري: المتآمرون ارادوا اغتيالي

السادات يؤكد للرئيس ال... ...يده المطلق"

جرت صباح امس محاولة انقلاب في السودان استمرت ساعة و٤٣ دقيقة: واعلن الرئيس جعفر نميري ان هدف المتآمرين كان توجيه هزة قوية للنظام واغتياله. وقد تمكن الجيش من القضاء على المحاولة التي قام بها المقدم حسن حسين عثمان. واصيب المقدم عثمان بجروح ونقل الى المستشفى العسكري للمعالجة. وقال النميري في خطابه ان المحركين الحقيقيين لهذه المحاولة لا يزالون تحت الارض. (التفاصيل ص ١٢)

وبثت اذاعة ام درمان بيانات للواء خالد عباس والرائد مأمون عوض ابو زيد والسيد احمد عبد الحليم وزير الثقافة وصفوا فيها المتآمرين بأنهم "بعض فلول الاحزاب المبادة من الشيوعيين والاخوان المسلمين الذين ما زالوا ... لعودة".

السادات يتصل ويهنىء

واتصل الرئيس انور السادات هاتفيا بالنميري الذي اكد له "ان الاوضاع مطمئنة تماما والامور مستقرة".

كما بعث السادات الى النميري ببرقية تهنئة وتأييد هذا نصها: "الاخ الشقيق جعفر محمد نميري. تابعت كما تابع معي شعب مصر بمزيد من الالم والاسى انباء تلك المؤامرة الفاشلة التي حاولت قلة متمردة القيام بها ضد النظام الشرعي الذي ارتضاه شعب السودان الشقيق والذي يرى فيه ضمانة للتقدم وقوة دافعة نحو الرفعة والازدهار. ولقد كانت ثقتي في القوى الوطنية للشعب السوداني وقواته المسلحة

— التتمة في الصفحة ١٣ —

فتح تشرح رفضها لاتفاق سيناء وتدعو المنظمات الى الوحدة الوطنية

عقدت اللجنة المركزية لحركة "فتح" مساء امس اجتماعا طارئا في بيروت لتدارس الوضع السياسي الراهن في المنطقة وتطورات القضية الفلسطينية واتفاق سيناء.

وقد اصدرت اللجنة المركزية للحركة البيان السياسي الاتي الذي وزعته وكالة الانباء الفلسطينية "وفا": "يا جماهيرنا الفلسطينية والعربية:

لقد تابعت حركتنا وواجهت التحركات الاميركية المشبوهة عبر محاولاتها تجزئة القضية بطرح مشروعات الحلول الجزئية في سيناء والساحة العربية: بعيداً عن جوهر القضية الفلسطينية التي قدمت الامة العربية من اجلها التضحيات وقدمت في سبيلها قوافل الشهداء. وبعد فشل التجربة الاميركية الاولى لم تيأس الامبريالية الاميركية في الضغط على الجبهة المصرية من اجل اتفاق جديد يحمل في طياته محاولة اجهاض لكل التضحيات والبطولات التي قدمها شعب مصر وجيشها العظيم: فضلا عن بطولات شعب سوريا وجيشها البطل: والفدائي الفلسطيني الذي لم يتوقف لحظة عن تقديم الدم الغالي دفاعا عن شرف وكرامة الامة العربية في اعز وأقدس قضاياها. ولقد بادرت الثورة الفلسطينية بعد فجر حرب اكتوبر الوطنية وما حققته من انجازات بالتحرك على كل المستويات العربية والدولية والشعبية من خلال البرنامج الوطني المرحلي المتصادم مع كل اشكال التنازل والاستسلام وقوى العدوان. وقد حذرت واستنكرت قيادة الحركة عبر ناطقها الرسمي الاخ ابو عمار القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية: وعبر عدد من قادتها: الاتفاق المصري مع العدو الصهيوني تنفيذا للمخطط الامبريالي الاميركي الذي يريد فرض سيطرته على العالم العربي من خلال وجوده على الارض المصرية وما يسمى الاتفاق العسكري لفصل القوات.

لقد كنا المبادرين الى رفض هذا الاتفاق والتحذير من مغبة التوقيع عليه لما فيه من تنازلات لم تقدم عليها اي قيادة سياسية في الوطن العربي منذ بدء الصراع العربي - الصهيوني وذلك لان الاتفاق يتضمن الاتي:

- اولا: يجمد قضية الصراع العربي

— التتمة في الصفحة ١٢ —

صدام حسين في باريس: فرنسا محل روسيا كمصدر رئيسي لتسليح العراق

باريس - من علي هاشم:

أكدت مصادر ديبلوماسية مطلعة ان العراق بدأ يركز على فرنسا لتكون مصدراً رئيسياً لسلاحه بعد توتر علاقاته مع الاتحاد السوفياتي. واستندت هذه المصادر الى المحادثات المكثفة التي سيجريها نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي السيد صدام حسين اثناء زيارته الحالية للعاصمة الفرنسية. وهذه الزيارة هي الثانية التي يقوم بها صدام حسين لفرنسا. وقد وصل في الثالثة بعد ظهر أمس على متن طائرة عراقية خاصة وعلى رأس وفد ضم الفريق سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير

— التتمة في الصفحة ١٢ —

دولة لبنان وحكومة لبنان

بينما كان الرئيس كرامي يحاول اشاعة الاطمئنان كانت الناس لا تزال تقول لا يوجد حكومة. بل وكانت الحكومة لا تزال تقول: بينها وبين نفسها: لا يوجد دولة.

وعندما تقول الناس لا يوجد حكومة فهي تقصد لا يوجد حكومة للضرب بيد من حديد. وعندما تقول الحكومة لا يوجد دولة فهي تقصد انه عندما تأمر بالضرب بيد من حديد لا تتجاوب الدولة لتنفيذ تلك الاوامر.

الواقع انه يوجد حكومة ويوجد دولة. الا ان النتائج في نظر الناس ليست لا من مقام الحكومة كحكومة سياسية ولا من مقام الدولة كمرجع سياسي وليس كمرجع اداري. فالناس تعتقد ان الحكومة قادرة سياسيا على اكثر مما تفعل. وان الدولة قادرة سياسيا على اكثر مما ينتج عنها.

ولكن الناس باتت مقتنعة بأن معظم الاعمال العنفية ليس بعيدا جدا عن الدائرة السياسية التي تدور فيها الحكومة والدولة معا. بل ان الناس تعتقد ان اسباب قسم من اعمال العنف تستهدف تحقيق اغراض سياسية تقليدية كتوسيع الحكومة. وعلى هذا الاساس لم يعد موضع خلاف: حتى عند الرئيس كرامي: ان اشراك بعض الجهات في الحكومة: تحت شعار المصالحة الوطنية: سيؤدي بالتأكيد: ان لم يكن قد بدأ يؤدي بالفعل: الى حصر وانحسار موجة العنف.

وهذا يعني انه اذا استطاعت الحكومة والدولة معا: على ما بينهما من تناقض التخفيف من متاعب مصدرها بعض المنتمين اليهما: واذا استطاعت الحكومة والدولة معا توسيع دائرة التمثيل الحكومي: امكن الوصول الى حد ادنى من السيطرة المؤقتة على الموقف الامني سواء هدأ ظاهريا: كما هو حاصل الآن: ام ظل ينذر ضمنيا بتجاوز رمضان الى تشرين الاول.

لانه مع السيطرة: ولو المؤقتة: يصبح اي عمل عنفي قابلا للتحديد والعزل. ولا يعود قادرا: هو والذين يقومون به: على اصابة الدولة والناس بهذا التخوف الموجود حاليا. وهو التخوف من الانتشار والشمول.

اما اذا كان متعذرا الاقدام على توسيع الحكومة: لاسباب تعود الى ما بين الحكومة والدولة من تنافر حول هذا الموضوع: فان المخرج الوحيد الباقي: كحد ادنى للسيطرة على الموقف: هو وضع حد لنشاط الكثيرين ممن ليسوا بعيدين عن الدائرة السياسية للحكومة والدولة معا.

والطريق الى ذلك تصبح سالكة اذا تحقق الشرط الذي يطالب الناس به. وهو ان يشعر الناس بأن الحكومة والدولة وحدة حال بالفعل. على سبيل المثال: ان الحوادث في زحلة وطرابلس قد تخدم الدولة ولا تخدم الحكومة.

صحيح ان الناس تبالغ في حديثها عن الفارق بين مصالح الحكومة ومصالح الدولة. الا ان الصحيح ايضا هو ان لا الحكومة حاولت ولا الدولة حاولت التخفيف من مبالغات الناس. حتى ان هناك قطاعا كبيرا من الناس يصر على الزعم ان بعض الذين يقومون بالاعمال العنفية يقومون بها وهم مطمئنون. والغريب ان ننحت اعمالهم تأتي لتبرر اطمئنانهم. او هكذا يتصور الناس. او هكذا يقولون.

وفي ذلك ظلم كبير للحكومة وللدولة معا. بل في ذلك ابتعاد كبير عن الواقع. بل ان في ذلك تناقضا مع ما يقوله الناس عن عدم وجود الحكومة وعدم وجود الدولة. فالعاجز عن منع حدوث شيء لا يكون في الوقت ذاته قادرا على افتعال ذلك الشيء.

الا ان ذلك كله يعفي الحكومة ولا يعفي الدولة ولا يعفيهما معا من استخلاص موقف سياسي من كل ما جرى لمواجهة كل ما يمكن ان يجري بقرار سياسي واضح. فاما توضيح العلاقة بين الحكومة والدولة. واما توسيع الحكومة. واما الاثنين معا. واما ان تثبت الحكومة عمليا، وليس فقط على لسان الرئيس كرامي: انها عرفت تماما ماذا جرى ولماذا جرى ليطمئن الناس الى انها ستعرف سلفا ماذا يمكن ان يجري فيطمئنوا الى المستقبل ويواصلوا معها الطريق كما هي من غير توسيع شرط ان تكون الطريق سالكة على خطين: خط الحكومة - الدولة، وخط الدولة - الحكومة.

ميشال ابو جوده

هكذا عند الأصل

الموقف هذا النهار

اضحك وعدني بأن تجيب

المواطن اللبناني يحب من قلبه وربه ان يصدق كل ما يسمعه من الحكومة ورئيسها ووزير داخليتها وسائر الوزراء. ويحب ان يقبض جدياً الوعود والتطمينات وان ينام على حرير الكلام الكبير. ويحب أكثر ان يقتنع من الرئيس رشيد كرامي والرئيس كميل شمعون ويقنع نفسه واهل بيته وجيرانه بأن ما حدث لا يعدو كوند فوشة كبد وانتهت.

وضاعت ولقيناها.

ومن الان فصاعداً لا جولة جديدة للخوف والرعب ونار الرصاص ونار الدواليب: ولا عودة الى قطع الطرق ومعها اعمال الخطف والخطف المضاد.

ومع ان لا شيء يوحي الى المواطن اللبناني بالتفاؤل والارتياح والاتكال على الغد: فان في امكان الحكومة الكرامية ان تحقق المعجزة الامنية وتنتشل المصير اللبناني من فم الحوت ومن فوهة البندقية. وبالحزم وقوة المدفع وقوة القانون اذا شاءت والا بقوة الصراحة وقوة المواجهة.

صحيح انه ليس بهذه السهولة ينتقل لبنان وبقدرة قادر من الحالة المرضية الميؤوس منها الى الحالة الصحية الممتازة.

وصحيح ان الزمن ليس زمن معجزات. ولا الوضع اللبناني تلائمه او تشفيه الوصفات الكلامية. ولا اعضاء الحكومة سحرة يستطيعون ان يقولوا لهذا الجبل انتقل من مكانك فينتقل الجبل من مكانه.

لكن المواطن اللبناني الحائر بين هبة باردة وهبة ساخنة وبين يوم مفرج ويوم منفلج: لا يريد ان يدخل في التفاصيل. ولا يريد ان يسمع من رئيس الحكومة اسبابه وأعذاره وشرحه المستفيض عن وجود السلاح بكميات وكميات و... ميليشيات.

يريد فقط: وفقط لا غير. ان يظل يرى في الافق اللبناني خيط امل وخيط نور. فلا يغرق مرة اخيرة في اليأس والاستسلام لمشيئة القدر ومشيئة السلاح ومشيئة الذين تعاقدوا مع الشيطان وعاهدوه على ان يزعزعوا ما تبقى من الوطن الصغير.

وشئنا ام ابينا: حكومة الانقاذ هي التي تمسك بطرف خيط الامل وخيط النور.

من هنا نجد ان خوف المواطن اللبناني مزدوج هذه الايام واضعاف اضعاف ما كان عليه ايام الحرب الجاهلية او الجولة الثانية والجولة الثالثة. فهو يخاف ان تتجدد الحرب وتفشل حكومة الانقاذ: ويخاف ان يؤدي هذا الفشل الى سقوط رشيد كرامي ورفاقه. مما يعني سقوط الوضع كله في الكارثة.

قد يكون ذلك من حسن حظ الحكومة الكرامية التي شاءت لها المصادفة والظروف ان يرتبط مصيرها بمصير التركيبة اللبنانية والصيغة اللبنانية: وان يتوقف شفاء لبنان او عدم شفائه من مصيبته على استمرار او عدم استمرار الفرسان الستة في الحكم.

وقد يكون ذلك ايضا من سوء حظ الحكومة الكرامية. فكرامي ورفاقه يعرفون انهم غير قادرين على احياء العظام وهي رميم. ومع ذلك مطلوب منهم ان يبرهنوا انهم قادرون. وكرامي ورفاقه يعرفون ان الدولة غير قادرة على استرجاع شرعيتها من بين ايدي جيوش الاحياء وجيوش الشوارع وجيوش الاحزاب وجيوش المنظمات. ومع ذلك مطلوب منهم ان يبرهنوا ان الدولة قادرة. وان لم تكن قادرة فعليهم ان يجعلوها قادرة.

طبعا يتذكر المواطن اللبناني، وهو بين اليأس والامل: كلام الرئيس كرامي عن حرب النظارات والذين يحاربون من وراء مكاتبهم. ويتذكر هذا الكلام لا ليعذر رئيس الحكومة ووزراءه اذا تهاونوا وتركوا المياه تمشي من تحت اقدامهم ومن تحت اقدام لبنان: بل لينتظر ويرى حرب الحكومة التي لن تكون حرب نظارات او من وراء المكاتب.

متى تقع حرب الحكومة؟

ربما عندما تتم المصالحة التي فتح كرامي سيرتها قبل يومين وفتح شهية الحديث عن توسيع الثوب الوزاري الضيق. وحينئذ تنضم تلقائياً الحروب الكلامية وحروب النظارات وحروب المكاتب الى حروب الميليشيات... تحت سقف واحد.

هذا هو الحل للمعضلة اللبنانية؟

ما دامت حكومة الانقاذ لا تستطيع التصدي لحكومات الشارع وحكامه بوسائلها وامكاناتها: فلتشرك هذه الحكومات وهؤلاء الحكام في... الحكم. وعندما يتولى حفظ الامن في البلاد الذين كان الامن مفقوداً في بنادقهم.

تضحك دولة الرئيس؟

لا يهم. اضحك وعدني بأن تجيب!

الياس الديري

تفاديا للجوء الى تدابير استثنائية قد يساء تفسيرها

جدد كرامي الدعوة الى اجراء مصالحة وطنية على اساس برنامج يشمل المطالب المحقة

العقبة الوحيدة: تصلب جنبلاط والشعارات التي يطرحها

توقفت الاوساط السياسية عند دعوة الرئيس رشيد كرامي في الخطاب الذي ارتجله في مأدبة التنظيم الناصري الى تحقيق المصالحة الوطنية كما توقفت عند تجاوب عدد من رؤساء الاحزاب مع هذه الدعوة وقولهم بوجوب تحقيقها من اجل مصلحة البلد.

وتقول هذه الاوساط ان الرئيس كرامي يشعر ان المصالحة الوطنية تغني عن تدابير استثنائية قد تضطر الحكومة الى اللجوء اليها من اجل معالجة المشاكل التي تواجهها: وتساعد على الخروج من الفوضى والتشتت وانعدام الثقة والشعور بالخوف المتبادل بين مختلف الفئات اللبنانية: مع العلم ان هذه التدابير قد يساء تفسيرها وتحمل على غير محملها.

وقد ايد الدعوة الى تحقيق المصالحة الوطنية السيد عاصم قانصوه الامين العام لمنظمة حزب البعث (السوري) والدكتور عبدالمجيد الرافعي احد اركان حزب البعث العراقي والسيد كمال شاتيلا رئيس التنظيم الناصري. وذكر الحكومة بها حزب الكتائب عندما تساءل اين اصبحت المصالحة ومتى تتم وكيف؟ اضافة الى احزاب اخرى وشخصيات سياسية ترى في تحقيق المصالحة عونا للوحدة الوطنية.

على اساس برنامج

وتقول مصادر الرئيس كرامي انه لا يريد مصالحة وطنية تقوم على اساس "تبويس اللحى" لئلا يكون موضع انتقاد من الفئات التي يستهويها رفع الشعارات والدخول في المزايدات: انما يريد مصالحة تقوم على اساس برنامج يشمل المطالب الوطنية المحقة وتخرج البلاد من الحالة المضطربة ومن جو انعدام الثقة والخوف.

وكشفت هذه المصادر عن ان موضوع المصالحة اثير خلال مقابلة الشيخ بيار الجميل للرئيس كرامي في مناسبة تقديم نسخة عن مذكرة الكتائب التي تضمنت رأيها في الاوضاع العامة في البلاد.

وأكد الرئيس كرامي لرئيس الكتائب انه مع تحقيق المصالحة الوطنية ويهمه كثيراً ان تتم في سرعة لانها تخدم مصلحة البلاد العليا ومصلحة الامن والاستقرار: وانه مع قيام حوار لصياغة برنامج يكون منهجا لسياسة الدولة المستقبلية وميثاقا جديداً الى جانب المواثيق الاخرى.

ويهم الرئيس كرامي ايضا رفع العزلة عن الكتائب عن طريق فتح ابواب الحوار معها من قبل مختلف الهيئات الطائفية والسياسية، وان المساعي تبذل في هذا السبيل وذلك بتحقيق لقاء بين المفتي الشيخ حسن خالد ورئيس الكتائب وبين الجميل وزعامات اسلامية اخرى بحيث تمهد هذه اللقاءات الطريق لتحقيق المصالحة الوطنية وتبلور المبادىء التي تتم المصالحة على اساسها.

حتى يصبح التوسيع ممكناً

ويعتقد الرئيس كرامي ان تحقيق المصالحة الوطنية هو المدخل الطبيعي لتوسيع حكومته: وان لا معنى او لا جدوى للتوسيع اذا لم تسبقه مصالحة وطنية تغسل القلوب وتنقيها من كل حقد وكراهية وتوفر داخل الحكومة التعاون المثمر والانسجام البناء.

والمصالحة الوطنية التي كانت شرطا قبل تأليف الحكومة اصبحت الان مطلباً بعد تأليف الحكومة، يعمل رئيس الجمهورية مع رئيس الحكومة والرئيس شمعون اضافة الى بعض الزعامات الروحية على تحقيقها عن طريق اتصالات هادئة بعيدة عن الاضواء لضمان نجاحها.

العقبة الوحيدة

ويبدو ان العقبة الوحيدة التي تقف في طريق المصالحة الان ممثلة بالسيد كمال جنبلاط الذي يتخذ مواقف متطرفة ويشترط للتعاون تحقيق ما جاء في بيان الاحزاب والقوى. اما المصالحة فيعتبرها شخصية لا معنى لها والمهم هو الاتفاق على المبادىء والالتقاء حولها.

وقد تعمد جنبلاط تصعيد حملته على الكتائب وعلى الرئيس كرامي في الايام الاخيرة عندما شعر ان السعي الى تحقيق مصالحة وطنية يسير بخطى ثابتة وانه قد يعقب ذلك توسيع الحكومة الكرامية بحيث تصبح مدعومة بقاعدة شعبية أقوى ومعززة بقدرة كافية على مواجهة الاحداث.

وقد هدد جنبلاط في نطاق حملته التصعيدية وتفشيلا للمساعي الناشطة لتحقيق المصالحة بالعودة الى كشف خفايا العزل.

ويؤكد جنبلاط في مجالسه الخاصة ان اي مصالحة تتم من دونه تبقى عقيمة لا قيمة لها وان القيادات الفلسطينية لن تقبل اجراء اية مصالحة اذا كان هو بعيداً عنها. وهذا ما يجعله يتدلل ويغلّي مهره كي يحقق ما يريد تحقيقه في مقابل موافقته على المصالحة.

من اجل احباط المؤامرات التي تستهدف لبنان والثورة

الحسن يمهد للقاء بين كرامي وابو عمار

من المقرر ان يلتقي في مطلع الاسبوع المقبل الرئيس رشيد كرامي ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات للبحث في اوضاع الامن، خصوصا بعد اتفاق سيناء وردود الفعل التي ظهرت.

وقد هيأ لهذا الاجتماع احد المسؤولين في منظمة فتح السيد هاني الحسن الذي اجتمع بكرامي ظهر الجمعة في ديوانه في وزارة المال بتكليف من السيد عرفات: حيث وضعت الخطوط العريضة للمواضيع التي ستثار. كما تم عرض حالة الامن في البلاد وضرورة التعاون والتنسيق بين السلطة والمقاومة الفلسطينية في فرض الامن ومنع الاخلال به. كذلك تم عرض ردود الفعل التي اثارها اتفاق سيناء لدى بعض اللبنانيين والعرب.

وفهم انه تم الاتفاق على حصر هذه الردود ضمن حدود عقلانية بحيث لا تؤثر في شكل غير مباشر على الشارع اللبناني الذي لم يشف بعد من رواسب الحوادث المؤلمة والذي يشكل استقراره ضمانا للوجودين اللبناني والفلسطيني.

المساس بالوجودين

وبعد انتهاء الاجتماع قال السيد الحسن: "كان الاخ ابو عمار كلفني مناقشة الوضع العام مع الرئيس كرامي. وكان بيننا اتفاق على خطورة الوضع وضرورة تصرف الجميع بحكمة على الصعيد اللبناني. ونحن في المقاومة نعتقد ان هناك مخططا كبيرا للمساس بالوجود اللبناني وبالمقاومة، لذلك نرى انه من واجبنا التحرك لاحباط المؤامرات التي تستهدف لبنان والثورة الفلسطينية معا".

وسئل الحسن اذا كان الاجتماع تطرق الى حوادث طرابلس الاخيرة، فقال: "لم نبحث في ذلك، لكننا نحاول من جهتنا المساعدة للحيلولة دون تطور الامور ولاعادة الهدوء الى طرابلس".

وسئل اذا كان الرئيس كرامي سيجتمع بأبو عمار، فاجاب: "انه سيتم الاتفاق على لقاء بينهما وأعتقد انه سيكون في مطلع الاسبوع المقبل".

نقطة تحول خطرة

وسئل ما هو رأيه في خطاب الرئيس المصري السادات مساء اول من امس فاجاب انه لم يطلع عليه تماما لانه كان غائباً. واضاف: "القضايا مبدئية. نحن نرى ان في دخول الاميركيين كاميركيين ليشاركوا في الممرات نقطة تحول خطرة. كما نرى في مناقشة قضية سيناء فقط وعدم مناقشة موضوع الجولان والفلسطينيين في الوقت نفسه نجاحا لتكتيك كيسينجر المهندس الاستعماري الجديد الذي يرمي الى تجزئة القضايا، من اجل استفراد كل قضية على حدة، وبالتالي من اجل جني مكاسب من خلال التجزئة لمصلحة الاميركيين. وبعد ادخال الاميركيين الى الممرات يفقد الهجوم على الاتحاد السوفياتي حجته".

وقيل للحسن ان الرئيس السادات اكد في خطابه الاخير انه اصر على ان يتبع اتفاق سيناء اتفاق في الجولان وآخر في شأن الفلسطينيين، فقال: "المهم ليس فقط كما ترى الامور انت. الواضح ان سوريا ولبنان سيتعرضان لهجوم اسرائيلي واسع النطاق. وعدم مناقشة قضية سيناء ككل لا يلغي استفراد الجبهة السورية واللبنانية الاتي حتما. يضاف الى ذلك ان المطلوب ليس فقط عدم مناقشة القضية المصرية على انفراد، انما المطلوب هو التشاور في الاجزاء والا ينتهي موضوع الكل من خلال الخطوة خطوة من دون التشاور في الاجزاء والنتيجة واحدة".

وأكد اخيرا ان البحث مع الرئيس كرامي تركز على موضوع الامن اللبناني وكيفية التنسيق بين السلطة والمقاومة في هذا المجال.

الجميل: اليسار سبب للعرب خسارة اربع معارك

قال الشيخ بيار الجميل في تصريح له جديد:

"... أسأل اليسار الدولي اذا كان الاتحاد السوفياتي يعتبر ان انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٤٧ ينهي المشكلة ام لا؟

والجواب طبعا نعم... لكن هذا الجواب مرفوض لدى اصحاب الحق الشرعيين ولدى سائر العرب.

فالمعركة هي باسترداد الارض كل الارض وارجاع الشعب الفلسطيني الى فلسطين كل فلسطين.

لذلك، وبعد ٢٥ سنة من الحرب، عرض اليسار الوطني يسنده اليسار الدولي على رغم كل التضحيات والمعارك الداخلية والخارجية - عرض العرب لاربع معارك خاسرة تسببت في انهيار اقتصادي واجتماعي ومعنوي وفي نكسة ملحوظة.

لذلك نطلب من اليسار ان يستريح قليلا حتى يعود العرب الى تضامنهم الكامل، يسارهم مع يمينهم مع انظمتهم الحزبية والعقائدية كما كان حالهم وتضامنهم في "معركة اكتوبر" التي انتصروا فيها على اسرائيل بفضل تضامنهم انتصارا مشرفا جاء من دون شك ليمحو آثار الهزائم السابقة.

واننا بعد ٢٥ سنة من التجارب التي مررنا بها لمسنا انه لا انتصار للعرب الا بالتضامن واني على ثقة ان الذين هم ضد الحل السلمي والذين معه يقفون في صف واحد لان هدفهم واحد كما قلت هو استرداد فلسطين كل فلسطين، وارجاع الشعب كل الشعب الى الارض كامل الارض".

شراء ٢٢٨ خطاً في كابل قبرص - اليونان وكابل اليونان - فرنسا

وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على شراء ١٥٦ خطا في كابل قبرص - اليونان و٧٢ خطا في كابل اليونان - فرنسا.

كان الاتفاق الموقع في تاريخ ٢٧ كانون الثاني ١٩٧٣ بين حكومات لبنان واليونان وقبرص والمتعلق بانشاء كابل بحري بين بيروت (لبنان) ولارنكا (قبرص) سعة ٤٨٠ خطا هاتفيا، قد اجاز للحكومة اللبنانية شراء ١٥٦ خطا في كابل قبرص - اليونان و٧٢ خطا في كابل اليونان - فرنسا. كما اجاز لها ان تعقد نفقات حصتها في المشروع ضمن حد اقصى مقداره ٢١ مليون ليرة قبل توافر الاعتمادات الكاملة لها في الموازنة وان تدفع الثمن بالتقسيط ويحدد برنامج اعتمادات الدفع بقرار من وزيري المال والبريد والبرق والهاتف الملحقة سنة فسنة. قد تم انشاء الكابل البحري بين لبنان وقبرص وسعته ٤٨٠ خطا يملك لبنان خمسين في المئة منه وقد وضع في الاستثمار. كما تم وضع مشروع اتفاق بين وزارة البريد والبرق والهاتف والشركة مالكة الكابل البحري بين اليونان وفرنسا لشراء حق استعمال ٧٢ خطا فيه.

واتفقت الوزارة مع وزارة المال على تحديد مدفوعات السنة الجارية واستكمال برنامج اعتمادات الدفع بقرار لاحق وعلى دفع قيمة الدفعة الاولى المستحقة للشركة البائعة بموجب سلفة خزينة.

ووضع مشروع اتفاق بين وزارة البريد والبرق والهاتف وشركة سيتا القبرصية التي تملك قسما من الكابل البحري (افروديت) بين قبرص واليونان وذلك لشراء حق استعمال ١٥٦ خطا فيه. وقد كلف مجلس الوزراء وزير البرق والبريد والهاتف توقيعه.

حماده: لم أطلب موعداً من الامام

نفى الرئيس صبري حماده ان يكون طلب موعداً من الامام السيد موسى الصدر وان يكون الامام رفض استقباله.

وقال: "اذا كانت الجرائد كتبت ما كتبت من عندها بتكون عم تكذب، واذا كان أحد قال لهم اني طلبت مقابلة يكون هو عم يكذب: ويظهر ان ثمة صحفاً هي التي تعمل لتجسيم وتضخيم بعض القضايا واثارة المواضيع لاسباب لم تعد مجهولة. وفي مطلق الاحوال ان كل ما كتب حول هذه المواضيع هو كتابات غير صحيحة فانا لم أطلب موعداً لمقابلة سماحة الامام موسى الصدر وبذلك لا يكون هناك داع للرفض".

لابد من زيادة الضرائب لتغطية عجز موازنة ١٩٧٦

يتوقع عدد من موظفي وزارة المال اضطرار الحكومة الى زيادة الضرائب والرسوم لتغطية العجز في موازنة العام المقبل ويقولون ان اجراءات الزيادة التي اتخذت لتغطية العجز في موازنة السنة الحالية ليست كافية لتحقيق التوازن في الموازنة المقبلة. وتضيف معلومات الموظفين أنه اذا استمرت الحوادث فالحكومة قد تواجد حالة صعبة بالنسبة الى تأمين الاموال اللازمة لتغطية العجز في موازنة السنة المقبلة: مع العلم ان مبالغ ضخمة أضطرت الحكومة الى دفعها من جراء الحوادث التي وقعت حتى الآن. وأن الخبراء الذين قدروا الواردات لتغطية العجز لدى أعداد مشاريع القوانين ولدى أقرارها منذ اسبوعين اعادوا النظر في تقديراتهم بعد النكسة الاخيرة. وهذا يعني أنه لا بد من البحث عن موارد جديدة لتغطية عجز موازنة ١٩٧٦.

والموظفون الذين يرددون هذه المعلومات يقولون انهم لا يملكون أية معطيات عن الترتيبات التي يمكن ان تلجأ اليها الحكومة. وكل ما يعرفونه هو ان ثمة اتجاهين: اتجاهاً يدعو الى التشدد في جباية ضريبة الدخل وبقية الضرائب والرسوم. واتجاهاً آخر يطالب بالتروي في اتخاذ قرار في شأن موازنة السنة المقبلة في انتظار معرفة التطورات السياسية من جهة والتثبت من قيمة الواردات التي تكون قد حصلت عليها الخزينة بعد تنفيذ القوانين التي أقرها المجلس منذ اسبوعين.

ضغط الاعتبارات الانتخابية يعرقل اصلاح الادارة واجراء تشكيلات واسعة

يرى أحد النواب ان البحث في أصلاح الادارة قد تخطاه الزمن وأن المسؤولين لن يتمكنوا من تنفيذ أي مشروع أصلاحي، وانطلاقاً من هذا الواقع يبحثون الآن عن السبيل الذي يساعد على التوفيق بين وجهات النظر تمهيداً لاصدار دفعة من التشكيلات. ووصل النائب الذي هو عضو في لجنة الادارة والعدل الى حد استبعاد أجراء كل التشكيلات العالقة منذ سنوات. وفي رأيه ان الحركة المرتقبة ستبقى في نطاق معقول. وذكر النائب أنه من الخطأ ان تسقط الاعتبارات الانتخابية من الحساب على رغم ما يتردد عن عزم المعنيين على ابعاد التشكيلات عن الاعتبارات السياسية. وقال النائب ان القرار النهائي الذي سيتخذ في شأن التشكيلات المحدودة سيبقى رهن التطورات السياسية. لكن ذلك لا يعني ان الحكومة ستكون في وضع يمنعها من أجراء تنقيلات بين عدد من الموظفين تقضي المصلحة الرسمية بنقلهم اذا تبين ان التفاهم ليس وشيك الحصول.

وعاد النائب الى الحديث عن الضغط الذي تمارسه الاعتبارات الانتخابية على حركة التشكيلات التي ترغب الحكومة في تنفيذها. وقال أنه ليس في استطاعة الرئيس كرامي ان يتجاهل الضغط النيابي على أي حركة ادارية.

اده: اكتفاء السلطة بالتهديد يشجع المجرمين على التمادي

قال العميد ريمون اده في ندوة عقدها ظهر امس:

"انني يوميا اتصل بالرئيس رشيد كرامي وانقل اليه آراء الناس الذين يتصلون بي بخصوص تدهور حالة الامن ويشكون من الوضع الراهن بسبب العودة الى عمليات الخطف والقتل.

وطبعا رئيس الوزراء ووزير الداخلية مهتمان بالامر ويبذلان جهودهما لوضع حد او للتخفيف من هذه الحوادث، لكني اتساءل هل ان الجهات المختصة لا تستطيع ان تستبق الحوادث بابلاغ الحكومة عن الذين ينوون القيام بها قبل وقوعها؟ وهل هنالك تردد في قمع الحوادث او في القبض على الذين يفتعلونها؟

هنالك اسماء للذين قاموا بالحوادث واصبحوا معروفين في كل منطقة كانت مسرحا لهذه الحوادث، وهؤلاء يسرحون ويمرحون كما لو كانوا ابرياء. فاذا كانت السلطات المختصة تكتفي بالتهديد الكلامي كما فعلت في بعض المناطق، فهذا يشجع المجرمين على التمادي. فالشعب، وانا ككتائب، نجهل ما اذا كان اوقف بعض مسببي الحوادث لكي نطمئن الى ان السلطة تقوم بواجباتها، ونطمئن ايضا الى أن الوضع يسير نحو التحسن.

واني اقترح أن يدلي وزير الداخلية او محافظ البقاع ببيان شامل عن الحوادث التي وقعت في زحلة وكيفية حصولها ومسبباتها، وما هي الاضرار التي نجمت عنها في حقلي الصناعة والزراعة وعدد الضحايا التي وقعت وبيان ما اذا كانت هنالك خطة مرسومة لتخريب الاقتصاد اللبناني. وحسب معلوماتي يفوق عدد الضحايا في زحلة الاربعين قتيلا، وقد نسف ما يزيد على الخمسين مضخة مياه في زحلة وجوارها، فاذا صح هذا الرقم ستكون مساحة الاراضي المزروعة التي اتلفت مزروعاتها بسبب تعطيل ريها ٣٠ الف دونم. وسينجم عن ذلك ارتفاع في اسعار المحاصيل الزراعية كالبطاطا والبصل وعدد من المنتوجات الزراعية، مع العلم ان اجرة عامل الري اليومية ٢٠ ليرة لبنانية وثمة عدد كبير من هؤلاء العمال من السوريين وطبعا ليست لهؤلاء مصلحة في تعطيل المضخات.

فالذين يهتمون بمصير العمال، هل حافظوا على مصالح العمال بهذه الطريقة؟ اي بجعلهم عاطلين عن العمل ويجعلهم يضطرون في المستقبل الى شراء المواد الغذائية الاولية باسعار مرتفعة بسبب اتلاف المحاصيل في هذه المنطقة من البقاع؟

صحيح أنه كلما زادت النقمة وزادت الحاجة، زادت احتمالات انفجار الثورة، ولكن اذا وقعت الثورة ماذا ستكون النتيجة في بلد كلبنان؟ وهل سيحل النظام الشيوعي محل النظام الديموقراطي الاقتصادي الحر؟

اننا نرى اليوم ان الدول المجاورة التي تمارس الاشتراكية تسعى تدريجا الى اعتماد الطرق المتبعة في الدول الرأسمالية في الحقلين الصناعي والتجاري، فتفسح المجال لاعادة حرية التصرف: وكل ذلك لتحسين اقتصادها ولاقناع الذين تركوا بلادهم من تجار وصناعيين بالرجوع اليها، فلماذا لا نستفيد من تجربة غيرنا؟".

حركة التوعية: آن الأوان لان تحزم السلطة أمرها

على اثر اجتماع عقدته "حركة التوعية الوطنية" أمس في مكتب رئيسها الدكتور عبدالله اليافي، صدر بيان جاء فيه:

"لم يصدر عن حركة التوعية الوطنية، قبل الآن، أي بيان حول ما يدور على الساحة اللبنانية من أقتتال مأساوي بين الاخوة على نحو يدمي القلب ويثير القلق والريبة والحزن.

كان عذرها في ذلك ان الوعي الوطني والاخلاص للبنان الوطن العربي السيد الحر المستقل كفيلان بأعادة الامور الى نصابها الطبيعي (...).

لكن ظهر ان الامور تزداد تفاقماً والازمة تتصاعد مما دعا حركة التوعية الى اصدار هذا البيان لمناشدة العقلاء وكل جانب ان يتقوا الله في وطنهم ويضعوا حداً سريعاً ونهائياً لهذه الفوضى الرهيبة التي عمت البلاد على نحو لم يعرفه لبنان من قبل (...).

اننا عدنا الى اسباب هذه الخلافات فلم نجد لها أي علاقة تتصل بالاختلاف على سياسة لبنان الداخلية والخارجية، لان الحوار الوطني الدائر على مختلف المستويات رافقته وسادته روح من الود والاخوة الصادقة والتفاهم مما كان له أطيب الاثر في كسر قشرة الجليد التي كانت تحول دون قيام التفاهم حتى الآن.

كذلك لم نجد هذه الاسباب في أختلاف اللبنانيين في المذاهب الدينية، لان الاديان السماوية كلها تدعو الى المحبة والرحمة، ولا تدعو الى الاقتتال وسفك الدماء.

الله تعالى يقول في كتابه الكريم مخاطباً نبيه الكريم: "ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا أنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهباناً وأنهم لا يستكبرون".

ويقول السيد المسيح وهو رسول المحبة والرحمة، مخاطباً المؤمنين: "من ضربك على خدك الايمن: ادر له الايسر". وهكذا يوجه الدعوة اليهم من مركز القوة والايمان لا من مركز الضعف والتخاذل (...).

الان، نتساءل في مرارة: ما الذي يدعو اللبنانيين الى الانزلاق في حمأة هذا الصراع الدامي؟ الجواب هو ان العدو الصهيوني ومن وراءه من قوى استعمارية رهيبة تختبىء وراء هذه المؤامرة البشعة في محاولة فاشلة للقضاء على القضية الفلسطينية وتصفية الوجود الفدائي (...).

وهي في سبيل ذلك تحاول زرع بذور الفتنة في الارض اللبنانية، مستخدمة لذلك عملاءها وابواقها لاثارة الفوضى وخلق مجزرة تشق لبنان الى دويلات طائفية.

لذلك كان لا بد لنا من التوجه الى الحكومة اللبنانية لندعوها الى الوقوف في حزم تجاه هذه المؤامرة الصهيونية الاستعمارية المشتركة وملاحقة عملائها الذين يخططون للفتنة لابادة الشعب الفلسطيني وتدمير الوحدة اللبنانية.

لقد آن للسلطات اللبنانية ان تحزم أمرها بفضح هذه العناصر المأجورة وهي قادرة على ذلك، لمعاقبتها أمام الملأ: خصوصاً أن ما يدور على الساحة الدولية من مؤامرات تهدف الى عزل سوريا عن المعركة: ليست بعيدة عن رؤية المسؤولين وادراكهم.

ان لبنان هو لجميع ابنائه، وهو لبنان المحبة والاخاء، والحوار البناء، وأن ما يجري على ساحته هو بعيد عن أخلاق أهله".

اتخذت ترتيبات للاسراع في تنفيذ مشروع تلفوني بين طرابلس وزغرتا كان من المقرر ان ينفذ قبل الحوادث.

يحذر فريق من الخبراء من النتائج التي ستترتب على رفض عدد كبير من المكلفين دفع ما يترتب عليهم من ضرائب ورسوم.

من المتفق عليه أن تعزز الحراسة على مؤسسات حكومية وأجنبية في بيروت ومعظم المدن في الملحقات!

نواب يدعون الى الاهتمام بالمناطق التي لحقت بها اضرار

دعا عدد من نواب المناطق الى الاهتمام بالحالة التي نشأت عن الحوادث في الملحقات وذلك قبل ان تصبح هذه الحالة مشكلة يصعب حلها، خصوصاً اذا أقدم العدد الباقي من اللبنانيين الذين يقيمون في الملحقات على الهجرة الى بيروت.

أوضح أحد هؤلاء النواب كلامه فقال ان الاضرار التي أصابت موسم الاصطياف يمكن أن تجر نيولا... اذا لم يوجد حل للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي اثارتها الحوادث. وأضاف النائب أن فريقاً لا يستهان به من اللبنانيين نظم حياته منذ زمن طويل على وارداته من المنازل التي يؤجرها في الصيف وعلى المساحات المحدودة من الاراضي التي يستثمرها في الزراعة. فجاءت النكسة بعد الحوادث تقلب حياة لبنانيين كثيرين في الملحقات. فاذا حالت الظروف دون تعويض خسائر هذه الفئة من المواطنين، فيجب على الحكومة ان تبحث عن الحل الكفيل بابقاء سكان القرى في اماكنهم لئلا تواجه البلاد مشكلة اجتماعية يصعب حلها.

وأشار النائب الى ان النكسة التي أصيب بها موسم الاصطياف مرشحة لاثارة هزة اذا لم تعالجها الحكومة في الوقت المناسب واذا لم تتخذ التدابير اللازمة لتلافي عملية نزوح جديد يشبه النزوح الذي شهدته بيروت والضواحي في أعقاب الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب.

أوضاع البلديات لا تمكنها من رفع الحد الادنى للاجور

فريق من المسؤولين يملك معلومات عن متاعب يمكن ان تواجه عدداً كبيراً من البلديات اذا لم تؤمن المبالغ الضرورية لدفع الفارق الناجم عن قرار جعل الحد الادنى للاجور ٣١٠ ليرات شهرياً. وفي المعلومات ان تنفيذ القرار سيثير ازمات قد تؤدي الى فرط عدد من البلديات أو استقالة عدد من اعضائها، لان القرار اتخذ في ظرفين غير ملائمين: اولهما ان الحكومة امتنعت منذ سنوات عن دفع الحصة المترتبة لعدد كبير من البلديات من صندوق المحروقات واكتفت بدفع الحصة لعدد بعضها. وهذه القضية ليست قضية جديدة بل هي بدأت في منتصف العهد الماضي وعندما أخذت المتاعب الحالية في الظهور. وقد لجأت الحكومة منذ ذلك الحين الى صندوق المحروقات لتغطية قسم من العجز. والظرف الآخر هو ان الحكومة قررت رفع الحد الادنى للاجور بعد حوادث سببت للوضع المالي هزة عنيفة مما يجعل متعذراً تنفيذ القرار ما لم تتخذ التدابير الكفيلة بتأمين الواردات للقطاع العام وفي طليعته البلديات التي يعجز عدد كبير منها عن استيفاء الرسوم لاسباب تراوح بين الاوضاع الساكنة في المناطق منذ مدة طويلة والانعكاسات السلبية التي اثارتها الحوادث على دخل الافراد.

حديث سمعت

رئيس المجلس

جاء من لندن ان رئيس المجلس السيد كامل الاسعد اقام حفلة استقبال في السفارة اللبنانية تكريماً للوفود العربية المشتركة في المؤتمر البرلماني الدولي.
وحضر الحفلة رئيس المؤتمر البرلماني السيد ديلون والامين العام للمؤتمر واعضاء الوفود العربية.
واجرى الرئيس الاسعد في اثناء الحفلة محاورات مع الوفود حول المواضيع المطروحة في المؤتمر واعلن انه تم الاتفاق على ان تكون كلمة الوفود العربية واحدة.

موازنة ١٩٧٦

يعقد الرئيس رشيد كرامي قبل ظهر اليوم في ديوانه في وزارة المال اجتماعاً يحضره عدد من موظفي الوزارة لوضع اللمسات الاخيرة على مشروع موازنة ١٩٧٦.

عواد الرئيس سلام

لايزال الرئيس صائب سلام ملازماً منزله. وقد زاره للاطمئنان مفتي الجمهورية والسادة: هنري فرعون، العميد ريمون اده، عثمان الدنا، بيار حلو، نزيه البزري، غسان تويني، البر مخيبر، كاظم الخليل، محمد يوسف بيضون، حبيب كيروز، المدير العام للامن العام، المدير العام لقوى الامن الداخلي.

طابع تذكاري للمقاصد

تلقت وزارة البريد والبرق والهاتف طلباً من جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت لاصدار طابع بريد تذكاري يحمل شعار الجمعية وذلك في مناسبة الذكرى المئوية لتأسيسها.
وقد عرض هذا الاقتراح على مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة فوافق على اصدار الطابع مع الاستمرار في صنع الطوابع البريدية التذكارية والعادية وسواها لسنة ١٩٧٥ في الخارج وذلك بطريقة الاتفاق بالتراضي.

قطع الكهرباء

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها ستقطع التيار الكهربائي عن المناطق الآتية اليوم السبت من الساعة ١٤ حتى الساعة ١٦: رشميا منطقة السيدة، عرمون، تيار خلده، عاليه، سوق الغرب، بحمدون، صوفر، حمانا، فالوغا وجوارها.

التربية تقترح تجديد التعاقد مع ١٠١ مدرس في الجنوب

كان مجلس الوزراء قد وافق على تجديد التعاقد مع المدرسين العاملين في المدارس الرسمية في القرى الامامية للسنة الدراسية ١٩٧٤ – ١٩٧٥.
وقد تبين لوزارة التربية بعد اجراء الدراسة الاحصائية انه لا يمكن الاستغناء عن خدمات هؤلاء المدرسين لصعوبة تأمين البديل للعمل في هذه المناطق. لذلك طلبت الوزارة الموافقة على تجديد التعاقد مع هؤلاء المدرسين البالغ عددهم ١٠١ من حملة الشهادة التكميلية لمدة سنة جديدة اعتبارا من اول تشرين الاول ١٩٧٥ على ان يتحمل مجلس الجنوب النفقات التي ستترتب.
وكان مجلس الجنوب قد تحمل خلال السنة الدراسية ١٩٧٤ – ١٩٧٥ اجور هؤلاء المدرسين البالغة ٢٧٢٧٠٠ ليرة لبنانية.
وقد درس السيد فيليب تقلا بصفته وزيرا للتصميم العام الموضوع فرأى ان القضية تستدعي النظر من قبل مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب في شأنها.

ترحيب مندوبي الثانويات الرسمية بالموافقة على انشاء رابطة لهم

عقد مندوبو الثانويات الرسمية ودور المعلمين في لبنان اجتماعا صباح امس في فندق الكسندر في الاشرفية: للبحث في قضية رابطة اساتذة التعليم الثانوي.
واطلع المجتمعون على مقررات اللجنة التحضيرية للرابطة المتخذة يوم الخميس، فقرروا الموافقة عليها والعودة الى الاجتماع خلال اسبوعين لاتخاذ موقف نهائي.
وهذه المقررات هي:
"اولا: أ – تقدير موقف المسؤولين في وزارة التربية الوطنية وعلى رأسهم الوزير الذي اولى هذه القضية اهتماما خاصا.
ب – الترحيب بقرار مجلس الوزراء المتخذ في اجتماعه في تاريخ ٣ ايلول والقاضي بالموافقة على اقتراح وزير التربية الوطنية انشاء رابطة لاساتذة التعليم الثانوي.
ج – اعتبار هذا القرار مكسباً مهماً للهيئة التعليمية ككل يكرس شرعية المطلب ويراعي توصيات مؤتمر خبراء منظمة الاونيسكو المنعقد في جنيف في كانون الثاني ١٩٦٦ ومقررات وزراء التربية والثقافة العرب في اجتماعهم الثاني المنعقد في بغداد ١٩٧٤ في اطار جامعة الدول العربية (المادة ١٤).
ثانيا: الدعوة الى الاستمرار في اعمال تصحيح الامتحانات الرسمية في الوقت الحاضر.
ثالثا: تبني مطالب مصححي مادتي التاريخ والجغرافيا وضرورة رفع تعويضات التصحيح بالنسبة الى جميع المصححين، هذا المطلب الذي اثارته اللجنة التحضيرية خلال اجتماعات عدة مع المسؤولين".

أهالي عينبال يطالبون بتطوير المدرسة الرسمية

وجه أهالي بلدة عينبال الشوف برقية الى كل من مدير التعليم الابتدائي ورئيس دائرة التربية في جبل لبنان طالبوا فيها باعادة النظر في اوضاع المدرسة الرسمية في البلدة "وتخصيصها بهيئة تعليمية مخلصة كفية لنعيد أبناءنا الى مدرستنا خصوصاً ان عدد الطلاب الذين يحتمل انتسابهم الى المدرسة قد يربو على المئة طالب هذه السنة. وهذا العدد قد يزداد في حال تحسين أوضاع المدرسة".
وجاء في البرقية ان أبناء البلدة يضطرون الى الذهاب الى مدارس أخرى في الجوار لكسب العلم مع ما يترتب على ذلك من أعباء وارهاق.

المجلس النسائي اللبناني يفتتح حملات التوعية في المحافظات الخمس

من اليمين: النقيب رياض طه، السيدة اميلي فارس ابرهيم، الدكتورة زاهية قدورة، المحامي عبدالله لحود، السيدة سنية أدهم والسيدة استر قمر. (ساكو بيكاريان)

ثلاثة رجال، ماعدا الصحافيين، حضروا مع نحو اربعين سيدة افتتاح حملات التوعية التي ينظمها المجلس النسائي اللبناني في المحافظات الخمس في فندق بيروت انترناسيونال الحادية عشرة قبل ظهر أمس.
واستهلت السيدة اميلي فارس ابرهيم رئيسة المجلس الاجتماع بكلمة قالت فيها ان المجلس "شاء توعية المواطنين على مصلحتهم الحقيقية التي تكمن في استتباب الامن واحترام القوانين".
وتساءلت:
"اية عدالة اجتماعية يمكن تحقيقها في جو الارهاب والاقتتال وسفك الدماء؟" وبعدما عددت "المطالب الوطنية" من مساندة القضية الفلسطينية وخدمة العلم وتقوية الجيش وتعديل قانون الانتخاب، اضافت: "هل مثل هذه المطالب تشكل مادة لتفجير النزاع وسفك الدماء". وطالبت بتأمين العدالة الاجتماعية والامن والغاء الميليشيات "كي لا تظل البلاد تحت رحمة دويلات ضمن الدولة".

الى العدو وحده

وتلاها النقيب رياض طه فقال ان "اول شروط التوعية والوعي الوطني توجيه مئات الوف الرشاشات والبنادق التي نملكها الى العدو وحده (...) واجماع الشعب على الاندماج في حركة التحرير العربية وتوحيد الجهود مع الثورة الفلسطينية والغاء كل الميليشيات والفرق المسلحة (...) وتحقيق المطالب الوطنية خصوصا مطالب الفئات المحروقة المسحوقة وجعل لبنان دولة عصرية علمانية تعتبر الطائفية في مستوى الخيانة. واذا كان القتل جريمة فردية يحكم على مرتكبها بالاعدام فالطائفية جريمة جماعية ينبغي على الاقل ان يحكم على مفتعلها بالحكم ذاته".
وزاد: "ان الامن والامان من بديهيات الوطن ومطالب شعبه ويجب التركيز على الانماء والتقدم وتكوين جيش قوي قادر على الدفاع وصناعة قادرة ومكننة الزراعة وانماء السياحة ومساهمة لبنان في نهضة الانماء العربية المتعاظمة التي تتسابق دول الارض في محاولة الاستفادة منها وجعل الوطن منارة فكرية ورائدا للقضية العربية كما كان".
ولاحظ ان "لبنان الذي كان دوره وهاجا في القرن التاسع عشر لا يمكن ان يغدو ضعيفا ذليلا في اواخر القرن العشرين، اذ بينما تسعى الدول الى العلم والتكنولوجيا نطالب نحن بالامن والامان".

العودة الى الجذور

وأعادت الدكتورة زاهية قدورة، عميدة كلية الآداب في الجامعة اللبنانية، الاحداث الاخيرة الى "رواسب وتفاعلات اجتماعية واقتصادية وطائفية" تراكمت منذ العهد العثماني. واعتبرت المنتصر كان "الشيطان واسرائيل". ودعت الى النقد الذاتي والى ازالة حقد الفئة التي تشعر انها مغلوبة على أمرها وقلق الفئة الاخرى من قلب الموازين بالعدل والمساواة. ورأت ان المستقبل لا يستقيم لنا الا بالعودة الى جذورنا الاصيلة الروحية والقومية. فالعروبة "تراث ومصير (...) وليست مجال ارتزاق. فنحن عرب في الخليج والسعودية والتجارة والمصارف وغير عرب في الانتماء والهوية والتراث والمصير". وطالبت بـ"وضوح الهوية العربية ورفع الغبن عن المسلمين وازالة الخوف والقلق من نفوس المسيحيين وتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية بين جميع الفئات والمناطق وعلى صعيد المؤسسات العامة والخاصة والتلاحم مع الوجود الفلسطيني".

الماضي كان مثالا

وقال المحامي عبدالله لحود ان كل الحوارات التي نظمت في لبنان لم تنجح "لان كل محاور حاول ان يفهم الآخر انه على خطأ من دون أن يحترم حرية التعبير عن الرأي". وأضاف: "ماضي لبنان قبل فرض النظام الطائفي عليه في ١٨٤٥ و١٨٦١ و١٨٦٤ في العهد العثماني كان مثالا في التعايش الخيّر (...) وعهد فخر الدين غريب ونادر ومدهش ويدعو الى الفخر لانه كان علمانياً في عصر كان التعصب الديني ضارباً سيفه في كل البلدان التي هي اليوم مثال لحرية الفكر". وأشار الى ان "هذا النظام الطائفي لو فرض على أكثر شعوب الارض تحرراً لانتج النتائج البشعة الكريهة نفسها التي نجدها عندنا". ونفى اطلاقاً وجود "ما سمّي الميثاق الوطني لان الفرضيات الثلاث التي أقيم عليها منفية تماماً وهي ان المسيحيين والمسلمين كانوا يقولون بفكرة موحدة، ان هناك فريقين ممثلين تمثيلا صحيحاً: وان من زعموا انهم يمثلون الفريقين كانوا مؤمنين بالطائفية". وتساءل: "كيف نتكلم عن الديموقراطية مع وجود ما نزعم انه الميثاق الوطني وجدول الانتخابات المؤسس على الطائفية التي تنفي المساواة وفي التالي الديموقراطية؟". وأكد ان العدالة الشاملة تقضي بتساوي الرجل والمرأة وان العلاج الاوحد هو العلمانية. وقال: "عندما نقول لبنان لا لبنانان علينا ان نضيف: تشريع لا تشريعان".

لجنة الحوار تناقش مشروع البرنامج الوطني

امس عقدت اللجنة الدائمة للحوار الوطني جلسة في نادي خريجي الجامعة الاميركية برئاسة نقيب الصحافة رياض طه والامين العام لندوة الدراسات الانمائية الدكتور حسن صعب ودرست مشروع البرنامج الوطني المستخلص من حلقة الحوار الوطني التي عقدت في ٢٥ و٢٦ آب في فندق البوريفاج وتحاورت فيه الهيئات السياسية والروحية والنسائية والنقابية والطالبية حول مطالبها.
وقررت اللجنة دعوة رؤساء الهيئات التي شاركت في الحوار الى حفلة افطار الساعة السابعة مساء الخميس ١١ ايلول للنظر في البرنامج الوطني المشترك. تمهيدا لعقد مؤتمر وطني عام لمناقشته واعتماده.

مجلس الوزراء وقف مع المالية

ترتبت على المصرف التجاري السوري اللبناني غرامة الطابع المالي بقيمة ٤٠٠ الف ليرة لعدم تسديده رسم الطابع المالي في المدة المحددة في المادتين ٤٩ و٦٩ من قانون رسم الطابع المالي.
وقد رأى الرئيس رشيد كرامي بصفته وزيراً للمال عدم توجب هذه الغرامة نظراً الى النزاع الذي كان قائماً حول قانونية معاملة انشاء المصرف المذكور، والى التأخر في وضع اسم المصرف على لائحة المصارف المقبولة كفالتها لدى الحكومة.
وابدى ديوان المحاسبة رأيه الاستشاري في الموضوع فخالف رأي وزارة المال واعتبر ان الغرامة موضوع البحث متوجبة التحصيل، كذلك كان رأي رئيس دائرة القضايا في رئاسة الوزارة.
وحيال هذا الاختلاف في الرأي عرض وزير المال الموضوع على مجلس الوزراء فوافق في جلسته الاخيرة على رأي وزارة المال القائل بعدم توجب الغرامة.

من البترون الى البترون

كانت روزنامة المباني للعام ١٩٧٤ قد لحظت مبلغ ٤٠٠ الف ليرة لاشغال ترميم السرايا في البترون، الا أن هذه السرايا وضعت في تصرف التعاونية الاستهلاكية بحيث تعذر اجراء الاشغال المخصص لها الاعتماد.
لذلك اقترحت وزارة الاشغال تعديل وجهة تخصيص الاعتماد الملحوظ لسرايا البترون وتخصيصه لاشغال ضرورية في المدرسة البحرية في البترون لتأمين الدراسة فيها ابتداء من تشرين الاول المقبل.
وقد وافقت الحكومة على الاقتراح.

مجدليون عطشى

وردتنا شكوى من مجدليون تقول ان القرية عطشى والمياه تذهب الى البساتين. "فهل من يراقب والى متى السكوت؟".

الرئيس لاركان الجامعة "اللبنانية" الثقافية:

الانتشار اللبناني جزء من مجد لبنان وخدمة القضية الفلسطينية واجب لان فلسطين هي ارض المقدسات

اهدن – من ادوار الزغبي:
رحّب الرئيس سليمان فرنجيه بأن يعقد مؤتمر رجال الاعمال المغتربين في بيروت في آذار المقبل، واعداً الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم بكل دعم من الدولة.
وطلب من الجامعة ان تعد برنامج عمل مفصلا ومرفقاً بموازنة، بغية زيادة المبالغ المخصصة لها في موازنة ١٩٧٦.
واعرب عن محبته للمغتربين وتقديره لجهودهم في خدمة القضايا اللبنانية والعربية مذكّراً بما جاء في خطابه يوم اقسم اليمين الدستورية في ٢٣ ايلول ١٩٧٠ من اهتمام بالشقين المقيم والمغترب، ورفعه مخصصات الجامعة من ١٥٠ الفاً الى ٤٥٠ الفاً خلال سنوات عهده الخمس. وقال: "انا مؤمن بأن الانتشار اللبناني هو جزء من مجد لبنان وان دوام اللحمة بين جناحي الوطن المغترب والمقيم هو شرط اساسي لقوة الجناحين".

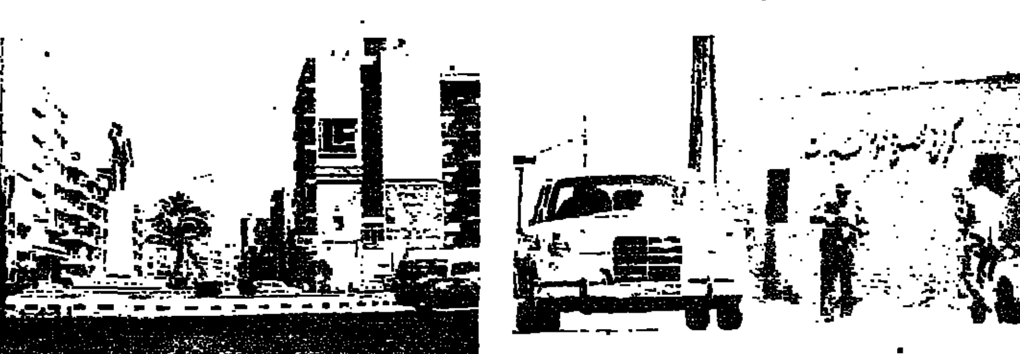
خدمة القضية الفلسطينية

وحدد الرئيس الدور الاعلامي الفعال الذي يمكن الجامعة القيام به في العالم خدمة للقضية الفلسطينية وقال: "القضية الفلسطينية تستقطب جميع المؤمنين بالعدالة، فليست هي قضية المسلمين ولا قضية المسيحيين، بل العمل في خدمتها واجب يحتمه الشعور بأن ارض فلسطين هي ارض المقدسات".
وكان الرئيس فرنجيه يتحدث الى اعضاء المجلس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في مقابلة استمرت ٩٥ دقيقة وتلاها غداء. ولم يطرح موضوع الخلاف بين مؤتمر مكسيكو ومؤتمر بيروت انما نقل عن الرئيس قوله: "الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم مؤسسة حرة ومستقلة ولا تدخل لاحد في شؤونها الداخلية واتمنى على الجميع ان يعملوا في سبيل الوحدة".
وكان مقرراً في ورقة مواعيد الرئيس ان يستقبل ١٧ عضواً من الجامعة غير ان خمسة منهم سافروا، وحضر السادة انطوني ابراهام (الرئيس) وحفيظ ابو جوده (نائب الرئيس) وميشال الجميل (امين الصندوق) ورشاد سلامه (الامين العام) وانور الخليل (الرئيس السابق) وخطار رشوان (البرازيل) وفؤاد غندور (ليبيريا) والدكتور جميل بزي (سيراليون) وجو رزق (كندا) وجوزف بحمدوني (لبنان) وجو دويهي (اوستراليا) وحسام الخليل (نيجيريا).
وقال ابراهام بعد المقابلة: "كانت مقابلة ايجابية وصريحة وانا اشعر الآن وأنا استعيد توجيهات الرئيس وكلماته باندفاع الى العمل لما فيه خدمة اللبنانيين المغتربين والمقيمين. كانت مقابلة مشجعة ونأمل في أن تزول المشاكل التي سمعنا انها تحدث في طرابلس".
وأدلى الامين العام للجامعة المحامي رشاد سلامه بالآتي: "تشرفنا بمقابلة الرئيس فرنجيه الذي تلطف ودعانا الى الغداء، كانت مقابلة موفقة تلقينا خلالها توجيهات الرئيس الذي ذكّر بمدى اهتمامه بموضوع المغتربين عبر خطابه الدستوري يوم أقسم اليمين، وكرر في هذه المناسبة قوله انه مؤمن بأن الانتشار اللبناني هو جزء من مجد لبنان، وان دوام اللحمة بين جناحي الوطن المغترب والمقيم هو شرط أساسي لقوة الجناحين. وطلب الرئيس من المجلس العالمي الحرص على وحدة الجامعة في كل أنحاء العالم، لان أي وهن في قوتها ينعكس عليها ككل وعلى فعاليتها. وتطرق الحديث الى موضوع القضية الفلسطينية فقال الرئيس فرنجيه انها تستقطب جميع المؤمنين بالعدالة، وهي ليست قضية المسلمين ولا قضية المسيحيين بل ان العمل في خدمتها هو واجب يحتمه الشعور بأن أرض فلسطين هي أرض المقدسات حيث كنيسة القيامة والمسجد الاقصى وبيت لحم.
وتحدث عن اهمية الاعلام وما يستحق من جهود تعقيباً على تمني المجلس العالمي عليه بأن تزداد مخصصات الجامعة من الدولة اللبنانية لغاية الاعلام وبقية وسائل الانتشار. وطلب الرئيس من المجلس ان يقدم برنامج عمل مفصلا ومرفقاً بموازنة قائلا ان الدولة لن تتوانى عن القيام بواجباتها. ورحب الرئيس بأن يعقد المؤتمر العالمي لرجال الاعمال المغتربين في لبنان".
وعقد الرئيس فرنجيه بعد ذلك جلسة عمل مع المدير العام للطرق السيد انطوان ريس.

عسيران يقترح اقامة تماثيل لشخصيات بارزة

اقترح الرئيس عادل عسيران بصفته وزيراً للاشغال تخليد ذكرى شخصيات لبنانية على النحو الآتي:
– اطلاق اسم يوسف السودا على البولفار الممتد من سن الفيل حتى محطة محروقات الجميل في نهر الموت، واقامة نصب تذكاري له في المستديرة التي ينتهي فيها البولفار المذكور.
– اقامة تمثال لداود بركات رئيس تحرير "الاهرام" سابقاً في بلدته بحشوش.
– اقامة تمثال للدكتور سمير الشعار في بلدته عيناب.
– اقامة تمثال للدكتور سمير الشعار في بلدته عيناب.
– اقامة نصب تذكاري للبطريرك غريغوريوس حداد بطريرك الطائفة الارثوذكسية في بلدته عبيه في قطعة أرض من أملاك الطائفة مجاورة للكنيسة.
– اطلاق تسمية "الاخطل الصغير" على ثانوية الجديدة الرسمية.

بعد اتساع مدى التخريب وحصول عمليات خطف جديدة
الخلاف في طرابلس حول من ينسحب أولاً
شمعون سعى الى سحب المسلحين قبل الليل



مسلح امام حاجز في شكا. ساحة عبدالحميد كرامي خالية. ساحة القبة. (ابرهيم الطويل)

مكتبة الشبيبة.

محلات الياس لطيف. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":
بعد الانفراج الذي ساد جبهة طرابلس على اثر اعادة المخطوفين بعد ظهر الخميس توقع المراقبون والمهتمون بتطورات الوضع في المدينة ان يتفق الطرفان على وقف اطلاق النار ويتم انسحاب المسلحين من مواقعهم في القبة وتنتهي الازمة كالعادة بلا غالب ولا مغلوب. وزاد تفاؤل المراقبين عندما هدأ الرصاص وتوقفت الاشتباكات طوال بعد الظهر وحتى الحادية عشرة والنصف ليلا حين اشتعلت المدينة فجأة وحصلت اشتباكات بالرشاشات الثقيلة ومدافع الهاون وقذائف الـ"ار. بي. جي" بين ساحة القبة والشوارع المتفرعة عنها وبين طريق زغرتا. وبعد قليل توسع التراشق العنيف وامتد الى احياء القبة العليا والاحياء السفلى والى طريق مجدليا وابي سمرا وطريق القبة – سير والمنطقة الواقعة وراء المستشفى الحكومي.

وسقطت قذائف داخل ثكنة الجيش فاصيب العريف اديب شمص والجندي رجا داغر في غرفة الحرس وسقطت قذيفة ثانية داخل الثكنة فأصيب ١١ رقيبا وجنديا جروح بعضهم بالغة وهم: الرقيب اول نعيم اسطفان والرقباء خالد ياسين ومجيد زين الدين وعلي سلامة والجنود الاول قيصر باسيل والبر وهبه ومحمد المرعبي والجنود خليل عون وضومط طرازي وجورج شدياق وهاني مدلج والطالب الاحتياطي جورج درجاني. وانفجرت قنبلة قرب دورية لرجال الدرك فاصابت الدركيين عبدالقادر عبدالقادر (جروحه خطرة) وشحاده ابو حمدان وخليل حنا وبيار عيد وجورج الفحل. وقتل فتى في الخامسة عشرة من عمره يدعى بولس نمر قزحيا برصاصة طائشة في رأسه. واصيب ثلاثة من المتقاتلين نقلوا الى عيادات خاصة وحال بعضهم خطرة.

جبهة التخريب

واتخذت استعدادات في ثكنة القبة وخارجها لحمايتها.

وسكت الرصاص بعض الوقت وبدأ فريق من المسلحين يستعد للتراجع: وقد تراجع قسم منهم لكنهم عندما سمعوا مكبرات الصوت تطالبهم بوقف اطلاق النار وتحدد الساعة الاولى صباحا موعدا لذلك استأنفوا اشتباكاتهم حتى الخامسة فجرا.

وخلال معارك القبة نشطت جبهة التخريب والنسف في طرابلس واتسع نشاط الناسفين فشمل المحلات والامكنة الاتية: مقهى جورج ابو النعم في ساحة الكيال، محلات الياس لطيف، محلات جبور للبيض والدواجن في شارع المقنواتي، مكتبة الشبيبة (اندلعت فيها النار حتى الفجر)، محل حليم طبيون لزيت الزيتون في الزاهرية، منزل غاستون صايغ الذي قذف بـ"ار. بي. جي" وهو خال في ميناء طرابلس. كذلك قذفت معامل الصفدي للنسيج في محلة البحصاص بصاروخين والقيت متفجرة على محطة وقود لالبر شكري كرم قرب مركز الميكانيك على طريق القبة – سير فاشتعلت فيها النار.

وهاجم مسلحون منزل السيد ناظم غندور في محلة ابو حلقة قبالة مسبح بالما وتبادلوا الرصاص مع الحراس ونسف محل للساندويش يملكه خالد الايوبي.

الاسواق مقفلة

واستمرت اسواق طرابلس امس مقفلة لليوم الثالث ولازم الناس منازلهم في انتظار الاتفاق على وقف اطلاق النار في القبة وانهاء حالة التوتر.

وواجهت المسؤولين مشكلة استمرار احتجاز شخصين من عائلة محرز من بلدة حقل العزيمة قرب سير الضنية كانا خطفا مع جوزف كيروز ولم يطلقا معه فاحتجز مسلحون على طريق سير شخصا يدعى رشيد حسون من بلدة السفيرة في الضنية ومن احل اطلاق الشقيقين محرز اقام بعض المسلحين حاجزا في محلة شكا قابله المسلحون في طرابلس بحاجز في محلة البحصاص لكن السلطة ورجال الاحزاب تحركوا بسرعة فأزيل الحاجزان قبل الظهر.

وكان عدد من المسلحين حاولوا احتلال مركز الهاتف في المنية ولما لم ينجحوا خطفوا شخصا من السنترال الى مكان لا يزال مجهولا.

من جهة اخرى اجتمع ممثلو "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" واتخذوا قرارا ابلغوه المحافظ ومؤداه انه فور انسحاب المسلحين الزغرتاويين سينسحب المسلحون الاخرون ويتم التعاون مع رجال الامن لتحقيق هذا الغرض.

واجرى الرئيس كميل شمعون من جهته اتصالات بنواب زغرتا من اجل سحب المسلحين على ان يتم ذلك قبل حلول الليل ويتسلم رجال الامن المواقع من الطرفين ويزيلوا المتاريس التي اقيمت في امكنة عدة هناك.

العماد يأمل في الانفراج

وبعد الظهر ادلى محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد بالتصريح الاتي:
"الحالة في منطقة طرابلس وفي الشمال هادئة الان نسبيا ونأمل في الانفراج الشامل قريبا والمخلصون متكاتفون لاعادة الاجواء الطبيعية الى طرابلس والشمال، والذي يدعو الى التفاؤل اقتناع الجميع بأن ابناء الشمال يعتبرون انفسهم عائلة واحدة تعزز المحبة والاخوة في ما بينهم. وكلي امل في ان يعود الصفاء والاستقرار الى صفوف المواطنين في الشمال وان يتكاتفوا في سبيل خنق الفتنة في مهدها ونبذ الاشاعات المغرضة المضللة لانهم يعرفون ولا شك ان الفتنة اشد من القتل".

حول قصف الثكنة

وادلى ناطق عسكري بما يأتي:
"بين الساعة ٢٣،٣٠ والساعة ٢٤ من ليل ٤ – ٥ ايلول ١٩٧٥ تعرضت ثكنة الجيش في القبة – طرابلس لنيران يجري التحقيق لمعرفة مصدرها. ففي الحادية عشرة والنصف سقط صاروخ في مبنى حرس ثكنة يوسف هليل واصاب العريف اديب شمص والجندي الاول رجا داغر بجروح طفيفة. وعند منتصف الليل سقطت قذيفتا هاون في باحة الثكنة نفسها فاصيب بجروح طفيفة كل من: الرقيب اول نعيم اسطفان، الرقيب علي سلامة، الرقيب مجيد زين الدين، الجندي الاول اسبر وهبي، الجندي الاول محمد المرعبي، الجندي الاول قيصر باسيل، الجندي جورج شدياق، الجندي خليل عون، الجندي هاني مدلج، الجندي ضومط طرازي، الدركي بيار عيد، الطالب الاحتياطي جورج درجاني، كذلك اصيب بجروح خطرة كل من العريف خالد ياسين الذي نقل الى مستشفى النيني والدركي جورج الفحل الذي نقل الى المستشفى الحكومي".

ثلاثة مسلحين في الشبانية يقتلون شخصاً ويجرحون زوجته

الثانية فجر أمس كانت بلدة الشبانية مسرحاً لاشتباكات مسلحة رافقتها انفجارات هزت البلدة وجوارها وسقط قتيل وجريح بالرصاص وتدهورت حالة الامن وأرسلت قوة كبيرة من رجال الدرك تساندها المصفحات وحالت دون تفاقم الوضع.

وتولى التحقيق في الحادث المدعي العام في جبل لبنان السيد صباح حيدر وقاضي التحقيق الاول السيد نقولا رزق الله. وتبين ان ثلاثة مجهولين طرقوا باب منزل عبده الياس مونس (٣٥ عاماً) في الشبانية قرابة الثانية فجراً فأستيقظت زوجته السيدة لودي مونس وفتحت الباب فعاجلها أحدهم برشق من رشاشه فسقطت أرضاً تتخبط بدمها وخيل الى المسلحين ان لودي قتلت فدخلوا المنزل وفي هذه الاثناء أطل زوجها عبده لإستطلاع الامر فأطلق عليه رشق من رشاش فأصيب بست رصاصات قاتلة وهرب الجناة وهم يطلقون الرصاص بغزارة على منزل مجاور لبيت الضحية وعلى سيارات عدة كانت متوقفة على جانبي الطريق فحطموا زجاجها وألحقوا بها اضراراً جسيمة.

وعلى الاثر انهمر الرصاص في الشبانية من كل جهة وعقبته سلسلة من القنابل والمتفجرات.

وقد نقلت الجريحة الى مستشفى الروم وأجريت لها جراحة ولم تستطع الادلاء بافادتها الى قاضي التحقيق لوجودها في حالة اللاوعي.

وأجرى قاضي التحقيق كشفاً على محل الحادث في حضور رجال الادلة الجنائية والطبيب الشرعي في جبل لبنان محسن الحاج. وأفاد خبراء الادلة الجنائية ان الرصاصات الفارغة كلها مطلقة من أسلحة رشاشة. وأصدر قاضي التحقيق استنابة الى رجال الامن كلفهم فيها التحري لمعرفة الجناة والقبض عليهم. وتردد ان وراء الحادث أسباباً ثأرية.

حقيقة المتفجرة

وكان وضع الامن في الشبانية قد توتر منذ صباح الخميس عندما حصل انفجار قرب بيت الكتائب. وتبودل اطلاق نار من أسلحة حربية بين كتائبيين وتقدميين اشتراكيين ثم سوي الامر بعدما أفاد شخص انه حاول ادارة سيارته ففوجىء بمجهول وقد دس فيها متفجرة فتناولها ورماها بعيداً خوفاً من انفجارها في سيارته فسقطت قرب بيت الكتائب الذي لم يكن مقصوداً الا أن أفراد حزب الكتائب اعتبروا ان الحادث موجه ضدهم فأطلقوا النار وبادلهم الفريق الآخر بالمثل.

عسيران يوافق على طلب اعادة محاكمة منصور لحود

اصدر وزير العدل السيد عادل عسيران قراراً بالرقم ٧ تاريخ ٤ ايلول ١٩٧٥ يقضي بقبول طلب اعادة محاكمة العقيد المتقاعد منصور لحود في الحكم الصادر في حقه عن محكمة التمييز الجزائية والقاضي بحبسه اربع سنوات بتهمة التحريض على تشويه وجه السيدة كريستيان دي مورنيه زوجة السيد انطوان بطرس بالاسيد المحرق.

وبات مقرراً ان تعاد محاكمته امام محكمة التمييز.

وكان المحامي مخايل لحود شقيق منصور قدم طلباً الى وزير العدل في هذا الخصوص فوافق عليه الوزير وفقاً للمادة ٣٤٩ من اصول المحاكمات الجزائية.

جورة الترمس: خلاف فليبرز وراء المتفجرة

حصل انفجار تحت سيارة شوقي سليم الحداد (٣٠ عاماً) في بلدة جورة الترمس قرب ساحة فندق سان بول فاصيبت بأضرار. وتبين من التحقيق ان ملقي المتفجرة يدعى موريس شكري ابي عاد (٤١ عاماً) فقبض عليه واعترف بالتهمة وقال انه القى المتفجرة بسبب خلاف سابق بينه وبين شوقي على لعب فليبرز.

اعيد المخطوف من كرم الزيتون

حسين حسن سلمان صاحب محل تجليد الكتب في كرم الزيتون الذي كان خطف يوم الاربعاء اعيد امس الى ذويه. وبدأت التحريات للقبض على خاطفيه.

اصبع ديناميت على منزل رقيب

حصل انفجار امام مدخل منزل الرقيب حسن عياش رئيس مخفر مخيم تل الزعتر فأحدث في المنزل أضراراً مادية. وعلم ان المتفجرة هي اصبع من الديناميت.

خطفوا من غورو ووجدوا في المرسياز

الاولى فجر امس عثرت دورية من قوى الامن في شارع المرسياز في بيروت على كل من محمد حسن محمد (٤١ عاماً) وعلي توفيق عبدالحق (٢٨ عاماً) وبسام محمد الزين (١٩ عاماً) مقيدين ومعصوبي العيون وفي حالة الاغماء وافادوا انهم خطفوا من شارع غورو الى جهة مجهولة ثم ألقي بهم خاطفوهم في الشارع المذكور.

قصة كل يوم في الجنوب

بنت جبيل – "النهار":
قبل ظهر امس دخلت الاجواء اللبنانية طائرتان حربيتان اسرائيليتان وعبرتا الحدود الشرقية الجنوبية على ارتفاع عال وتلتهما طائرة مروحية جالت فوق مستعمرات الجليل على علو منخفض نحو نصف ساعة وعند العصر اطلقت مدافع اسرائيلية قذائف متفرقة على مثلث رميش وحانين وعيتا الشعب، سقطت على منحدرات بلان والسبخ.

من جهة اخرى قدم الرئيس كامل الاسعد داره في حانين الى السيد جواد قشاقش ليأوي اليها مع عائلته ريثما ينهي مجلس الجنوب بت بتعويض منزله الذي نسفه مغيرون اسرائيليون قبل اكثر من شهر: بعدما ضاقت ظروف العيش الصعبة بافراد العائلة تحت خيمتين كانت قدمتهما النجدة الشعبية اللبنانية.

جرح اثنان وسلب الثالث

بينما كان محمد نبيل سعد شنش (٣٥ عاماً) وأحمد حمزه عبدالعليم الشربيني (٤٤ عاماً) ومحمد عبداللطيف علي بلال (٤١ عاماً) جميعهم مصريون وطلاب في جامعة بيروت العربية يقفون امام مطعم جلال في المحلات العمومية توقفت بالقرب منهم سيارة مرسيدس بيضاء مجهولة الرقم في داخلها ثلاثة اشخاص ترجل منها اثنان زهددا بالسلاح محمد واحمد ومحمد وامروهم بالوقوف فهرب احمد الشربيني ومحمد بلال في اتجاه شارع نهر ابرهيم فأطلقا عليهما النار فأصيب احمد بطلقين في يده اليسرى ومحمد بلال في ظهره وامر محمد نبيل بالانبطاح ارضاً وسلبه المسلحان بطاقة اقامته وهرب الثلاثة في سيارتهم.

المفتي قبلان: التخريب لا يوصل الى الحقوق المشروعة

ادلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان بالتصريح الآتي:
"ان الاعمال البهلوانية التي درج عليها اللبنانيون في هذه الايام من خطف وحجز للحريات وقطع للطرق وهدم للمؤسسات ان دلت على شيء فأنها تدل على العصبية المستحكمة عند بعض الشعب اللبناني وان الطرق المتبعة لا يمكن ان توصل الناس الى حقوقها المشروعة ومطالبها العادلة. وان حجز حرية رجال الدين لم تكن يوماً من الايام من طبيعة الشعب اللبناني الذي يكن كل احترام وتقدير لرجال الدين بقطع النظر عن انتماءاتهم الدينية لان رجال الدين هو كل اللبنانيين بل هو الضمانة الاكيدة لبقاء لبنان المتسامح. لبنان الخير والمحبة. الذي جرى في الشمال من تعسف وشغب وفوضى هو اساءة مباشرة لسمعة المسؤولين في الشمال. فحفاظاً على سمعة لبنان وكرامته نطالب اصحاب الهمم والمروءات بتلافي هذه الاوضاع المخزية ليبقى لبنان صامداً شامخاً امام السهام الموجهة اليه من العدو على الحدود".

زحلة: زاد الهدوء ونشط السير
المدينة "الصناعية" قد تفتح الاثنين ورجال الأمن يحلون مكان المسلحين

زحلة – "النهار":
دائرة الهدوء تتسع في زحلة وجوارها ولم يسجل امس اي حادث يعكر صفو الامن.

ومع الصباح دبت الحركة في الاسواق ونشطت حركة السير واستمرت هكذا حتى المساء خصوصا على طريق شتورا – زحلة وقد امضى المحافظ هنري لحود قبل ظهر امس في سرايا زحلة وتابع الاشراف على حالة الامن وانهاء بعض القضايا التي لا تزال تشكل عقبة في عودة الامور نهائيا الى حالتها الطبيعية كوجود مسلحين في مناطق معينة.

وتقرر ان تحل قوات الامن محل المسلحين من الطرفين.

واستقبل المحافظ لحود المطران شكرالله حرب الذي جاء يشكره على الجهود التي بذلها في سبيل عودة الهدوء الى المنطقة.

والمظهر الوحيد الذي ما زال يذكر بالاحداث هو المدينة الصناعية التي ما برحت مقفلة تماما في انتظار المفاوضات الجارية لعودة الحياة الى حالتها الطبيعية في المدينة الصناعية وجوارها، واذا استمر وضع الامن في تحسن فمن المتوقع ان تفتح المدينة الصناعية يوم الاثنين.

وامس نبشت الجثة الرابعة التي كانت دفنت في مدافن مار الياس وتم التعرف الى صاحبها فوزي ايوب من حوش الزراعنة وهو موظف في الهاتف كان اختفى الاثنين الماضي لدى عودته من بيروت بعدما قبض راتبه وتعويضاته وهي تبلغ ١٥٠٠ ليرة. فكانت جثته مشوهة وهو تعرض للتعذيب وقتل بسلاح صيد!

اعادة سيارات الهاتف

واعيدت سيارات الهاتف العشر في زحلة التي كان استولى عليها مسلحون في محلة الكرك وهي تحمل الارقام الآتية: ٧٠٨٧٦، ٧٠٤٥٢، ٧٠٧٤٤، ٧٠٧٣٣، ٧٠٣٧٧ من نوع بيك أب و٢٨٨٥٣٤، ٤٥١٦١٢، ٢٢٢٤٢٠ و٤٥١٦٠٥ نوع لاندروفر.

ويجري التحقيق مع جان ميلاد معلوف (٢٤ عاما) من سكان حوش الامراء الذي تسلمته المفرزة القضائية في زحلة بناء على اشارة النيابة العامة الاستئنافية للتوصل الى معرفة ملابسات خطفه على ايدي مسلحين مجهولين في محلة كسارة قبل اسبوع وسلم الى قيادة المنطقة العسكرية في البقاع.

لحود: الفريق الثالث

وادلى المحافظ لحود بتصريح قال فيه:
"الان استطيع ان اؤكد ان الحالة الطبيعية عادت الى ربوعنا العزيزة بعدما عاد الجميع في هذه المنطقة وعلموا ان فريقا ثالثا زرع بذور التفرقة بين ابناء العائلة الواحدة والمنطقة الواحدة حتى يحقق ما خطط له من تخريب ودمار زرعها هنا وهناك ليعيد البلاد عشرات السنين الى الوراء بعدما شهدته من تقدم وعمران على مختلف الاصعدة وبالتالي بعدما شاهدوا التلاحم الاخوي والوطني وادركوا ان الفريق الثالث يريد ان يضرب الوحدة الوطنية بسهامه الغادرة لكن وعي الشعب رد سهامه الى نحره".

تظاهرة اليوم في بعلبك

بعلبك – "النهار":
دعت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" الى تظاهرة بعد ظهر اليوم في بعلبك استنكاراً لاتفاق سيناء.

وكان اهالي الهرمل قطعوا طريق بعلبك – حمص مدة ساعتين تنفيذاً للقرار الذي اتخذ في المؤتمر الذي عقد في مقهى رأس العين استنكاراً للاقتتال الطائفي وتحميل السلطة مسؤوليتها خلال ٤٨ ساعة.

عباس زين الدين في صحة جيدة

جاءنا ان عباس زين الدين جريح انفجار لغم الكرك لم يمت كما ذكر بل انه يتمتع بصحة جيدة.

وكانت "النهار" ذكرت خبر وفاته نقلا عن مصادر رسمية.

صيدا: تشييع السعودي في موكب حاشد



مسلحون يتقدمون موكب التشييع. (نبيه باشو)

صيدا – "النهار":
شيعت صيدا بعد صلاة الجمعة أمس يحيى السعودي الذي سقط في اثناء تصديه ورفاق له من المقاومة وميليشيا التنظيم الناصري في صيدا لمحاولة الانزال الاسرائيلية فجر أول أمس في ساحل صيدا.

وأقفلت متاجر المدينة قبل التشييع، وبعد الصلاة في جامع الزعتري انطلق موكب حاشد في الشوارع تقدمه حملة الاكاليل ووحدات رمزية مسلحة من عناصر التنظيم الناصري الشعبي والمقاومة والكفاح المسلح. ورفع المشيعون نعش يحيى المكشوف على الاكف.

وشارك في التشييع النائب الدكتور نزيه البزري والدكتور باسيل عبود والسيد ابرهيم قليلات والسيد مصطفى معروف سعد وممثلون عن "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" والحركة النقابية.

وفي اثناء الدفن أطلقت عيارات نارية تحية ثم ووري الجثمان في الثرى.

اربعون شهداء الجيش الاربعة

في مناسبة انقضاء اربعين يوماً على استشهاد ضباط الجيش الاربعة في اثناء اعتداء اسرائيلي على ثكنة في صور تقام احتفالات دينية وخطابية تكريماً لذكراهم حسب البرنامج الآتي:

في مدرسة الحكمة يقام قداس وجناز الساعة التاسعة صباح الاحد ٧ ايلول عن نفس الملازم انوان ناصر.

في ٩/١٢ بين الساعة الثانية والخامسة بعد الظهر تتلى أي من الذكر الحكيم في منزل والد الملازم اول عصمت سليمان في شارع النصولي المتفرع من شارع فردان.

وفي عين ابل يقام قداس وجناز عن نفس الملازم مخايل حلا في كنيسة السيدة الساعة العاشرة قبل ظهر ١٤ ايلول.

وفي الرابعة بعد ظهر ١٤ ايلول كذلك يقام مهرجان يحيي فيه الخطباء ذكرى الملازم اول سميح حرفوش في مدرسة شارل سعد في الشويفات.

بيان من مستشفى الجامعة الاميركية
المريضان اللذان نقلا من صيدا قدمت اليهما الاسعافات اللازمة

أذاع مصدر مسؤول في ادارة مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الايضاح الآتي حول قضية الجريحين اللذين أحضرا الى المستشفى صباح يوم الخميس الباكر في ٤ أيلول الجاري. وهنا نصه:

"وصل الجريحان في سيارة اسعاف الى غرفة الطوارىء في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الساعة الرابعة من صباح يوم الخميس ٤ أيلول. وعلى الفور هرع طبيبان جراحان يعاونهما طبيبان مساعدان وثلاث ممرضات الى الاهتمام بهما وتقديم المعالجة الضرورية لهما وتضميد جروحهما في اشراف الطبيب المسؤول عن المناوبة الليلية. وأوضح الطبيب المسؤول ان الجريح الاول كان مصاباً برصاصة خارجية في الصدر وأخرى في رجله اليمنى وكانت دورته الدموية ونبضات قلبه وجهازه التنفسي تعمل كلها في حالة طبيعية. اما الجريح الثاني فكانت اصابته في الخاصرة اليمنى مع شظايا عدة في أنحاء جسمه لكن حالته لم تكن تدعو الى الجراحة الفورية. وعلى هذا الاساس وبعدما تبين ان المريضين قد حصلا على الاسعافات الاولية كما اعطيا المصل اللازم في المستشفى، ولما كانت حالتهما تجيز نقلهما حسب تقرير الطبيب المسؤول نظراً الى عدم وجود خطر يتهدد حياتهما آنذاك، وبعد التأكد من عدم وجود اسرة خالية في المستشفى لادخالهما، ارتأى الطبيب المسؤول ضرورة نقلهما الى مستشفى آخر يستقبل الحالات الطارئة وبالفعل نقل الجريحان في سيارة الاسعاف التي احضرا فيها الى مستشفى آخر".

وقال الايضاح: "ان غرفة الطوارىء قامت بالاجراءات اللازمة التي تفرضها هذه الحالة وأدت بذلك واجبها الانساني. وهذه الغرفة تستقبل يومياً وفي صورة مستمرة حالات طارئة تستدعي جراحات فورية وان الاطباء الجراحين يباشرون فوراً اجراء تلك العمليات من دون أي تردد ولأي شخص كان".

وكانت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" أوردت مساء الخميس معلومات حول القضية اتهمت فيها ادارة المستشفى بالتسبب في وفاة أحد جريحين نقلا اليها من صيدا صباح أول من أمس ثم أخذا الى مستشفى المقاصد وقد توفي الجريح وهو في طريقه الى المستشفى الاخير.

وقد نشرت "النهار" أمس معلومات اولية حول القضية افضى بها مصدر مسؤول في مستشفى الجامعة.

مفقودون

حنا شاهين

حنا عنتر شاهين من حدثين: عامل في بلدية طرابلس، متزوج وله ستة اولاد. خطف في ٣١ ايار الساعة الاولى والنصف من امام كلية التربية والتعليم الاسلامية في طرابلس والى الآن لم يعرف مصيره.

والدة المخطوف وزوجته واولاده يناشدون الخاطفين بأقدس ما يؤمنون واعز ما يملكون ان يعيدوه اليهم وهم مستعدون الى كتم الجهة الخاطفة وطريقة تسليمه.

ايفون متى



غادرت ايفون فؤاد متى (١٢ عاماً) منزل والديها في عين الرمانة منذ ١٥ يوماً ولم تعد وهي تشكو من نوبات عصبية. الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال بأحد الرقمين ٢٨٣٣٤٨ و٢٤٢٩٤٥.

عبده زينون



عبده يوسف زينون (٤٥ عاماً) ترك المطار منتصف ليل الثلثاء عائداً الى منزله في بباقوت. ومنذ تلك الساعة لم يعرف شيء عن مصيره. عائلته تناشد الذين يعرفون عن مصيره شيئاً الاتصال بالرقم ٣٦٤٩٤٧.

الياس سعود

غادر الياس سعود (١٧ عاماً) منزل والديه في حارة صيدا منذ ٧٥/٨/١٩ ولم يعد. الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بمركز الصليب الاحمر اللبناني فرع صيدا ٧٢٠٠٩١.

غرفة بيروت تنشر تقريرها عن الحوادث

الخسائر مليار و٧٤٨ مليون ليرة والقطاع التجاري هو الاكثر تضررا (٤٨٦ مليونا)

كانت غرفة التجارة والصناعة في بيروت وضعت، بعد انتهاء حوادث الاشهر الثلاثة الدامية (نيسان، ايار، حزيران)، تقريراً بعنوان "الاقتصاد اللبناني بعد الحوادث الاخيرة" جاء بمثابة عرض للخسائر المباشرة والظواهر السلبية والمقترحات التي تراها الغرفة كفيلة بتحسين الوضع.

الا ان الغرفة لم تنشر هذا التقرير الذي يقع في ٣٣ صفحة فولسكاب خشية انعكاساته.

ويبدو ان الغرفة عادت، وبعد حوادث زحلة وطرابلس، وقررت نشر موجز عن هذا التقرير. وقالت في مجال تبرير النشر، ان الغاية منه في هذا الوقت بالذات هي توعية المواطنين على خطورة الحوادث التي يفتعلها فريق غير مسؤول خصوصاً ان هناك علامات استغراب ترتسم حول هذه الحوادث وحول مفتعليها وما ترتبه من نتائج سيئة على لبنان وقضاياه الكبرى.

وقدرت الغرفة في تقريرها الخسائر التي لحقت بالاقتصاد اللبناني من جراء حوادث الاشهر الثلاثة المذكورة بنحو مليار و٧٤٨ مليون ليرة وقالت انطلاقاً من ذلك ان على الجميع "ان يلتزموا بواجباتهم ومسؤولياتهم ويتأملوا شريط هذه الازمة ليسألوا أنفسهم: لماذا جرى ما جرى، ومن هو المستفيد من ذلك، ومن ثم هل يحدث ما حدث؟"

وقالت: "ومع هذه الاسئلة، يجب الا ينسى الجميع الحقائق الآتية:

١ - على رغم كل الخسائر نعتقد ان لبنان بدأ اجتياز المرحلة وهو في طريقه الى ذلك بالتأكيد. ان انقضاء شهرين فقط على الاحداث كان كافيا للغرفة للتحقق من هذا الامر الذي يدعو الى الارتياح، ويدعو في الوقت ذاته الى مزيد من التضحيات.

٢ - ان الازمة الاخيرة على رغم خطورتها، اثبتت مرة أخرى قدرة اللبنانيين على اجتياز الصعوبات والتكيف مع الظروف، ما عرف عنهم من سرعة في التحرك وبما عرف عن نظامهم من مرونة، وهم، أي اللبنانيون، قادرون على اعادة الاقتصاد الى مسيرة الازدهار والنمو.

٣ - ان الاحداث الاخيرة على رغم المآسي والدماء التي سببتها، فشلت في تحقيق غايتها أو بالاحرى غاية صانعيها لان هذه المؤامرة كانت تستهدف الوجود اللبناني.

٤ - تبقى الحقيقة الرابعة وهي في التساؤل العميق عن الذي استفاد من خسارة الاقتصاد اللبناني نحو مليار ليرة. بالتأكيد، المستفيد ليس لبنان ولا شعبه ولا قضاياه التي يعمل من أجلها".

خسائر القطاعات

ويتطرق التقرير الى الخسائر والاضرار المباشرة وغير المباشرة التي الحقتها الحوادث بالاقتصاد اللبناني مستنداً في ذلك الى احصاءات الحسابات الوطنية للعام ١٩٧٢ وتطور الدخل القومي خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة.

● التجارة: يقدر التقرير خسائر القطاع التجاري بنحو ٤٨٦ مليون ليرة ناتجة عن تعطل التجارة الداخلية في شكل كلي تقريباً والتجارة الخارجية والترانزيت والتجارة المثلثة.

اما الظواهر السلبية التي قد تواجه هذا القطاع في المديين القريب والبعيد فيوجز التقرير ابرزها بتدني حجم الطلب وتأثر تجارة مواد البناء وجمود أسعار الملكية التجارية (الخلو).

- الصناعة: يقدر التقرير خسائر القطاع الصناعي بنحو ٢٨٠ مليون ليرة ناتجة عن توقف الانتاج في معظم المؤسسات الصناعية في ضواحي بيروت.

أما بالنسبة الى الخسائر البعيدة المدى فأشار التقرير الى التخوف من حصول تقلص في ضواحي التوظيف الصناعي مما تنتج عنه صعوبات اقتصادية واجتماعية اضافة الى تراجع حركة التصدير الصناعي.

● البناء: قدرت خسائر هذا القطاع بنحو ٧٠ مليون ليرة ناتجة عن تعطل الورش وتوقف التوظيف في القطاع العقاري.

أما التأثيرات غير المباشرة، فتبرز في توقف التثميرات الجديدة وجمود أسعار الاراضي وتأثر الصناعات المرتبطة بالبناء كالبلاط والرخام والمنجور والحديد والدهانات والزجاج والالمنيوم الخ...

● النقل والمواصلات: قدرت خسارة هذا القطاع بـ١١٧ مليون ليرة وهي تعتبر خسارة حقيقية اذ توقف العمل في صورة شبه كاملة بسبب انقطاع الطرق وصعوبة النقل وخوف الناس من الرصاص الطائش. وقد انخفضت نسبة استهلاك المحروقات وتدنى ثمن تأجير اللوحات العمومية وقيمة هذه اللوحات كذلك بمعدل ١٣،٥٠٪.

● الزراعة: تقدر خسارة هذا القطاع بـ٧٥ مليون ليرة وهي ناتجة عن صعوبة تصريف الانتاج بسبب اقفال سوق الخضر وتعثر التصدير نسبياً وعدم اطمئنان المزارعين الى أعمالهم وحصول نقص في الشاحنات وارتفاع أجورها وتناقص اليد العاملة وارتفاع أجورها.

● الطاقة والمياه: خسارة هذا القطاع ٣١ مليون ليرة وهي تتمثل في تراجع استهلاك الطاقة الكهربائية بسبب اضطراب الاوضاع وتوقف الانتاج فضلا عن تدني استهلاك المحروقات السائلة وغير السائلة.

● الخدمات المالية: خسائر هذا القطاع تقدر بنحو ٥٧ مليون ليرة وهي تتمثل في نشاطين رئيسيين هما القطاع المصرفي وشركات الضمان.

فبالنسبة الى المصارف يذكر التقرير ان هناك ظواهر سلبية يمكن ان تبرز مثل ضيق مجالات التوظيف بسبب جمود القطاعات وتوقف اجتذاب الرساميل الجديدة.

● الخدمات الاخرى: الخسائر اللاحقة بهذا القطاع تبلغ نحو ١٦٧ مليون ليرة ناتجة عن توقف معظم الخدمات خلال فترة الحوادث. وتتمثل هذه الخسائر في صورة خاصة في المرافق الآتية:

المطاعم، المقاهي، الفنادق، صالات السينما، الكازينوهات، دور اللهو والتسلية، مكاتب السياحة والسفر وشركات الاعلان.

● الادارة: الخسائر المقدرة تصل الى نحو ١١٦ مليون ليرة نتيجة خفض واردات الخزينة وتضاؤل الواردات الجمركية بسبب تقلص الاستيراد وانخفاض المداخيل الفردية التي تؤدي الى تدني الضرائب المباشرة، فضلا عن خسارة بعض المرافق كالكهرباء والنقل المشترك وغير ذلك.

● السياحة: يعتبر التقرير ان القطاع السياحي ليس قطاعاً مستقلا في حد ذاته بل هو مجموع نشاطات تتوزع بنسب مختلفة على مختلف القطاعات كالتجارة والنقل والسكن والخدمات وما اليها لذلك فان خسارة هذا القطاع لحظت ضمناً في أرقام القطاعات الاخرى. الا انه تمكن اضافة خسارة موسم الاصطياف المقدرة بنحو ٣٠٠ مليون ليرة أي ما يوازي ثلث الدخل السياحي ككل.

● خسائر الممتلكات: اما على صعيد الممتلكات والمؤسسات والمصانع والمصارف والمنازل والاملاك العامة، التي تعرضت لعمليات القصف والتهديم، فيقدر التقرير خسائرها بنحو ١٥٠ مليون ليرة.

المقترحات

وبعد الانتهاء من الاحصاء التقديري والاولي لمجمل الخسائر الناتجة عن الحوادث الاخيرة ينتقل التقرير الى عرض الحلول والمقترحات الواجب اتخاذها لانقاذ الاقتصاد اللبناني واعادته الى مسيرة النمو والتقدم مشيراً الى ان الخسائر المادية مهما كبرت تهون امام خسارة الارواح البريئة وأمام حصول تصدع في وحدة المجتمع وبنية الوطن.

اما ابرز المقترحات التي تضمنها التقرير فهي:

- وضع تخطيط شامل لا يقتصر على مداواة الحاضر وحسب بل يشمل التوقعات المستقبلية.

- اتخاذ تدابير تمويل وتنفيذ استثنائية للمشاريع عن طريق اصدار سندات خزينة وتأمين مبالغ للدولة لا تقل عن مليار ليرة في هذا المجال والاتجاه الى عقد قروض خارجية اذا لزم الامر تنفق حصيلتها على مشاريع انمائية واجتماعية.

- تعديل الاتفاقات التجارية المعقودة بين لبنان وبقية الدول حسب ما تقتضيه المصلحة العامة.

- الاهتمام بزيادة انتاجية الاجهزة العامة كالخدمات البريدية والتلكس والهاتف والمطار والمرفأ.

- الاسراع في تنفيذ مشاريع الاسكان والاهتمام بتنمية كل المناطق مع اعطاء الاولوية للمناطق المتخلفة منها.

- الاسراع في اصدار المرسوم التنظيمي لقانون المنطقة المصرفية الحرة.

- تعميق دور المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي وتعزيزه لتمكينه من اقامة مشاريع صناعية مشتركة مع مؤسسات عالمية.

جمعية أصحاب السفن اللبنانيين:

أنور غزاوي رئيساً

انتخب أمس مجلس ادارة جديد لجمعية أصحاب السفن اللبنانيين. وقد تألفت هيئة المكتب على النحو الآتي: انور غزاوي رئيساً، محمد مسقاوي نائباً للرئيس، وائل لميطة أميناً للسر، أمين زاروبي أميناً للصندوق، حبيب غرغور وخضر الحص عضوين.

وفي بداية الجمعية العمومية تلا السيد غزاوي التقرير السنوي الذي تضمن عرضاً لنشاطات الجمعية في الاعوام الثلاثة الاخيرة.

وألقى رئيس مصلحة النقل البحري في المديرية العامة للنقل السيد ريمون فرحات، الذي حضر الجمعية، كلمة جاء فيها ان المقدرة البحرية هي القوة الاكثر فعالية في حياة الدول وان الدولة اللبنانية فخورة بأسطولها التجاري.

وأضاف ان هذه المقدرة ليست كافية اذا لم تقترن بتسهيلات للاسطول اللبناني، وان الادارة على استعداد لتقديم كل ما أمكن من هذه التسهيلات.

وعن الجمعية قال انها تمكنت من لبننة الاسطول التجاري ولفت النظر اليه والى أهميته على المستوى الوطني العام.

من جهة أخرى، وافقت الجمعية العمومية على اقتراح السيد غزاوي القاضي بانتخاب الرئيس السابق للجمعية السيد فؤاد خياط والذي لم يرشح نفسه رئيساً فخرياً مدى الحياة.

والجمعية تأسست قبل ٧ سنوات (عام ١٩٦٨) وظل السيد خياط رئيساً لها طوال هذه الفترة.

ويبلغ عدد بواخر الاسطول التجاري اللبناني ١٦٠ ترفع كلها العلم اللبناني.

انور غزاوي

● من مواليد ١٩٣٠.
● متزوج من هدى نجا وله ٣ صبيان.
● علومه: حائز ماجستير في التأمين والنقل البحري من جامعة لندن للتأمين والنقل البحري.
● نشاطاته الخاصة: خلال الفترة ١٩٥٥ - ١٩٦٢ عمل في لبنان كوكيل لشركات اجنبية في قطاعي التأمين والنقل البحري. وكان أسس الشركة اللبنانية الدولية للملاحة عام ١٩٦٠ وافتتح لها خطاً منظماً مع اوروبا. وعادت هذه الشركة فاشترت بواخر لها.
● نشاطاته العامة: عام ١٩٦٥ أصبح عضواً في مجلس ادارة الغرفة الدولية للملاحة.
● عام ١٩٦٨ ساهم في تأسيس جمعية أصحاب السفن اللبنانيين وظل حتى انتخابه رئيساً أميناً للسر فيها.
عام ١٩٧٣ أصبح عضواً في مجلس ادارة جمعية تجار بيروت.
عام ١٩٧٣ أصبح عضواً في اللجنة الوطنية اللبنانية للغرفة التجارة الدولية.
عام ١٩٧٤ مثل جمعية اصحاب السفن اللبنانيين في الدورة السادسة للاكاديمية العربية للنقل البحري.

دورة التعاونيات

تابعت الدورة الدراسية العربية الثانية للاتحادات التعاونية الاستهلاكية اعمالها امس في فندق انترناسيونال.

واستمع المندوبون الى تقارير عن النشاط التعاوني في الدول المشتركة في الدورة وهي مصر وسوريا والكويت والسودان والاردن. وتولى ادارة الدورة الدكتور كميل قبع المدير العام للتعاونيات والدكتور مانفرد باردلاين الخبير في منظمة فريدريش ايبرت في الشرق الاوسط.

وطرأ تعديل على برنامج الزيارة ليوم غد الاحد فاقتصرت على زيارة مناطق الشمال والغيت من البرنامج زيارة البقاع.

بعد فضيحة طوشيبا وصفقة المجموعات الغازية

صفقة بـ١٨٠ مليون ليرة بالتراضي تفجر الخلاف في مجلس ادارة الكهرباء

كتب محمود غزالة:

انفجر الخلاف في مصلحة كهرباء لبنان حول تلزيم صفقة بالتراضي تبلغ كلفتها ١٨٠،٢٧٥،٢٧٥،٠٠ ليرة.

واشتد الصراع بين فريقين في مجلس الادارة الى درجة بات كل واحد منهما يحتكم الى السياسيين والنواب ويطرح الموضوع في مجالسه الخاصة.

وكانت فشلت عملية التلزيم عن طريق استدراج العروض مرتين الاولى عام ١٩٧٤ والثانية سنة ١٩٧٥.

ويمثل الفريق الاول رئيس مجلس الادارة المهندس فؤاد البزري ويقود الفريق الثاني السيد هنري لحود. ويتوقع ان ترتفع كلفة الصفقة الى ٤٠٠ مليون ليرة اذا اخذ بوجهة نظر الفريق الاول لان التنفيذ سيتم على مدى اربع سنوات، ولان دفتر الشروط عدل لمصلحة الشركة التي يدعمها هذا الفريق.

من اليابان الى اوروبا

منذ انسحبت شركة طوشيبا من "بازار" الالتزامات الضخمة مع مصلحة كهرباء لبنان واوقفت حتى تزويد المصلحة في اكثر الاحيان - بقطع الغيار المطلوبة لمجموعتي الجية - منذ هذا الانسحاب دخلت شركات عالمية اوروبية "بازار" المنافسة على اضخم صفقة في تاريخ لبنان الكهربائي.

فقد وصل "البازار" الى حدود اختيار شركتين يرسو على احداهما اول تلزيم بالتراضي في هذه الضخامة.

اما كيف وصلت القصة الى نظرية التراضي فان وزير الموارد المائية والكهربائية الرئيس كميل شمعون منصرف الى البحث في شأنها للوصول الى الحقائق الكفيلة بجلاء الغوامض.

لكن مجلس ادارة مصلحة كهرباء لبنان وصل بالصفقة الى مرحلة التلزيم بالتراضي وانقسم على نفسه الى درجة الصراع العلني الذي حمل كل فريق منفردا على نقل المعركة الى السلطة السياسية متناولا اخطاء الفريق الاخر ومدافعا عن وجهة نظره.

اين يقف الوزير؟

ويحاول الرئيس شمعون ان يكون حكما بين الفريقين ليصل الى حل لا تحوم حوله الشبهات، وامامه الآن ثلاثة اختيارات:

١ - القبول بقرار الفريق الاول الذي يتسلح بصوت رئيس مجلس الادارة.

٢ - القبول بقرار الفريق الآخر الذي يعتبر القرار الاول مخالفا لدفتر الشروط.

٣ - رفض مبدأ التلزيم بالتراضي في مثل هذه الصفقة الضخمة والتي بلغت ارقامها ١٨٠ مليون ليرة وقد ترتفع الى ٤٠٠ مليون اذا تزايدت الكلفة في الدول الصناعية.

مناقصتان لم تكتملا

وكانت قصة هذا الالتزام بدأت بعد اكمال تنفيذ المجموعتين الاولى والثانية في المعمل الجنوبي ووقوع البلاد في ما دعي يومذاك ازمة طاقة ادت الى توقيع عقد شراء المجموعات الغازية.

هذا الوقت كان مجلس الادارة يعد دفتر الشروط لتلزيم شراء وتجهيز ثلاث مجموعات للمرحلة الثانية من التجهيز بقوة ٦٠ ميغاوات لكل منها.

وجرى استدراج العروض للمناقصة في ايلول ١٩٧٤ للمرة الاولى واشتركت فيه ثلاث شركات هي:

١ - براون بوفري السويسرية.

٢ - دوتش بابكوك الالمانية الغربية.

٣ - بريدا الايطالية التي قيل ان الحكومة الايطالية تملكها.

ولم يفز اي من الشركات بالعرض فاعيد استدراج العروض في اذار - نيسان ١٩٧٥، واعادت الشركات الثلاث تقديم عروضها فلم تحظ اي منها بالالتزام كذلك.

بعد فشل التلزيم مرتين بات من حق مجلس الادارة ان يلزم الصفقة بالتراضي، فاستبعد المجلس الشركة الثالثة، وحصر البحث في العرضين السويسري والالماني.

المجلس مجلسان

وانقسم مجلس الادارة فريقين:

الاول مؤلف من رئيس مجلس الادارة: فؤاد البزري وجوزف نجار ومفوض الحكومة ماني سنو.

والآخر من هنري لحود ويوسف صبرا وبشور حداد.

اتخذ الفريق الاول قرارا بالتلزيم للشركة السويسرية. واعتبر قراره نهائيا لان صوت رئيس مجلس الادارة يرجح الكفة واتخذ الفريق الثاني قرارا بالتلزيم للشركة الالمانية واعتبر قراره اكثر قانونية لان العرض السويسري مخالف لدفتر الشروط.

ففي دفتر الشروط فقرة تقول ان كل واحدة من المجموعات يجب ان تكون بقوة ٦٠ ميغاوات " ولا يعتد بالزيادة في حال توافرها في العرض".

تعديل دفتر الشروط

الا ان الفريق الاول اعاد النظر في دفتر الشروط واعطى الزيادة افضلية خلافا لما ورد في الدفتر الذي اعتمدت نصوصه في مرحلتي استدراج العروض السابقتين.

ورفع الفريق الاول قراره الى وزير الوصاية لنقله الى مجلس الوزراء طالبا الموافقة على قراره ليتمكن من الشروع في التنفيذ بينما راح الفريق الثاني يلاحق المعاملة لدى المسؤولين قصد رفض قرار الفريق الاول.

ولكن هل يقبل مجلس الوزراء بتلزيم صفقة بهذه الضخامة عن طريق التراضي؟

وزير العمل يعالج اليوم اضراب عمال "كونداس"



عمال "كونداس" امام مبنى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. (دالاتي ونهرا)

قبل ظهر امس توجه الى وزارة العمل في الشياح ١٤٥ من عمال شركة "كونداس" للمفروشات المضربين منذ ١٣ يوما. وقد اعتصم هؤلاء داخل الوزارة يتقدمهم السيد مرسل حسين مرسل رئيس "اتحاد" نقابات عمال الاخشاب والبناء في لبنان.

ولم يتمكن المعتصمون من مقابلة الوزير تويني او السيد حميد خوري المدير العام للوزارة بسبب غيابهما عن الوزارة، الا ان اجتماعا عقد هناك وضم لجنة عن العمال المعتصمين ورئيس "الاتحاد" الاخشاب والسيد معروف سويد رئيس الديوان في الوزارة والسيد الفرد دبس رئيس مصلحة العمل واتفق بعد اتصال هاتفي بالوزير تويني على عقد اجتماع موسع صباح اليوم في الوزارة يحضره الوزير والمدير العام للوزارة وممثلون عن ادارة شركة "كونداس" ولجنة عن العمال المضربين ورئيس اتحاد عمال الاخشاب لمعالجة مطالب العمال بهدف وضع حد لاضرابهم.

ودعي "الاتحاد" نقابات الاخشاب والبناء الى اجتماع طارىء يوم الاثنين المقبل للبحث في امكانات تصعيد الاضراب انطلاقا من مطالب العمال.

ختام الحلقة الدراسية عن "الاعلان حاضراً ومستقبلاً"



في الندوة من اليمين السادة هنري يونان، ناجي غريب، محمد شقير، كميل منسى وهنري كريمونا.

اختتمت امس الحلقة الدراسية التي نظمتها المنظمة الدولية للاعلان - فرع لبنان حول "الاعلان حاضرا ومستقبلا".

في الجلسة الختامية للحلقة عقدت ندوة حول اخلاقية الاعلان: من ناحية المعلن ووكالة الاعلان والوسائط الاعلامية، رأسها السيد محمد شقير واشترك فيها السادة هنري يونان وناجي غريب وهنري كريمونا وكميل منسى.

وقد تقدم منسى خلال حديثه عن الاخلاقية في الوسائط الاعلامية بمشاريع ثلاثة كانت درست قبل سنوات وقال ان من شأنها صيانة مصالح المعلن والوكالة الاعلانية وتحديد علاقة الوسائط الاعلانية في ما بينها.

المشروع الاول: انشاء هيئة لبنانية لتدقيق توزيع الصحف والمجلات اللبنانية وبيعها تكون تابعة لاحدى المنظمات الدولية العاملة في هذا الحقل على ان تضم مندوبا عن كل من نقابة الصحافة ونقابة وكالات الدعاية والاعلان ومندوباً عن المعلنين، على ان تصدر نقابة وكالات الاعلان والدعاية نشرة دورية تتضمن ارقام التوزيع والاسعار وبقية المعلومات عن وسائط الاعلان في لبنان مع ذكر الصحف والمجلات التي قبلت اخضاع نفسها للتحقيق.

المشروع الثاني: توقيع اتفاق بين نقابة وكالات الدعاية والاعلان من جهة والوسائط الاعلانية من جهة اخرى من صحف ومجلات يحدد العلاقة بين الفريقين ويوضح طريقة التعامل في ما بينهما على ان تعلن كذلك اسماء المطبوعات التي تكون وقعت الاتفاق والمطبوعات التي تكون قد رفضت التوقيع.

المشروع الثالث: توقيع اتفاق بين مختلف الصحف والمجلات تتعهد هذه بموجبه باتباع سياسة موحدة في تعاملها مع المعلنين ومع وكالات الاعلان في لبنان والخارج.

تويني يدرس مشروع تنظيم مهنة خبراء المحاسبة

استقبل امس وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد غسان تويني رئيس المجلس الاستشاري المحاسبي لدول الجامعة العربية السيد وائل ابو شقرا في حضور نائب رئيس نقابة اصحاب مكاتب المحاسبة السيد جبران برغوث.

وتناول البحث موضوع تنظيم مهنة خبراء المحاسبة في لبنان ودورها في التنمية الاقتصادية.

وقدم السيد ابو شقرا الى الوزير تويني مذكرة بالاسباب الموجبة لمشروع قانون مزاولة المهنة جاء فيها:

ان اعتماد النظام المحاسبي المتطور يعطي متطلبات النشاطات الاقتصادية المختلفة ركائز الازدهار والتطور المهني المبني على خطط سليمة، بما في ذلك استغلال الثروة المعدنية والقطاع الزراعي عدا القطاع الصناعي الذي تتوافر له الانطلاقة الفعالة من خلال نشر الوعي التكاليفي والاهتمام باحصاءات الصناعات العربية وتوفير البيانات الحسابية التي تبين مصادر الانتاج وحركة الاسواق المحلية والعربية والعالمية.

وأكدت المذكرة ان اقرار قانون يحدد شروط مزاولة مهنة خبراء المحاسبة في لبنان من شأنه ان يضبط اعمال القطاع الخاص ويوفر الثقة به بحيث نسير نحو اقتصاد متطور ومتأهب لمواكبة العصر يوفر ركائز التكامل الاقتصادي العربي المنشود الذي اصبح ضرورة لا مفر منها بين البلاد العربية.

وسيفتتح الوزير اجتماعات المكتب الدائم للاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب التي ستعقد في فندق شاليمار في بعبدات في الفترة الواقعة بين ٢٤ و٢٥ ايلول.

ويعالج المؤتمر مواضيع تتعلق بوضع مصطلحات محاسبية عربية موحدة بين البلاد العربية واعداد دورات تدريبية والبحث في ايجاد نظام محاسبي موحد في البلاد العربية.

أصحاب الصهاريج: اضراب مفتوح غداً

قررت نقابة اصحاب الصهاريج ومتعهدي نقل المحروقات في اجتماع عقدته ظهر امس التوقف عن العمل اعتبارا من صباح اليوم احتجاجا على الاعتداءات التي تتعرض لها الصهاريج وسائقوها في طرابلس.

واذاعت النقابة بيانا بررت فيه الاضراب بالاتي:

"١ - اقدام المسلحين على حرق ٣ صهاريج في طرابلس.

٢ - مماطلة اللجنة المكلفة درس زيادة اجور النقل مع ان الوزير المختص اعطى هذه اللجنة مهلة ١٠ ايام لاتمام الدرس انتهت في ٢٠ آب الماضي".

وحرصت النقابة على القول في ختام بيانها "راجين عدم تفسير هذه البادرة بغير وجهها الصحيح: علما ان النقابة لا تنتمي لاية فئة حزبية او سياسية بل هي في خدمة المصلحة العامة".

من جهة اخرى، يتخوف المراقبون ان يؤدي استمرار الاضطرابات في طرابلس وما ينجم عن ذلك من توقف شحن المحروقات من المصفاة هناك، الى حصول ازمة محروقات في اوائل الاسبوع المقبل.

بورصة بيروت

اقفلت حركة بورصة بيروت آخر جلسات الاسبوع بتراجع ملحوظ فسجلت الردهة يوم الجمعة ٢٢٠ سهماً بقيمة ٥٨٣٠٠ ليرة، في مقابل ٣٣٠ سهماً بقيمة ٧٦٨٣٦ ليرة يوم الخميس.

اقتصر العمل على نوعين فقط من الاسهم هما: الاترنيت وبيع منه ١٧٠ سهماً، الكازينو وبيع منه ٥٠ سهماً.

زاد سعر سهم الاترنيت ٥٠ قرشاً، والكازينو ليرة.

بقيت حركة العرض والطلب نشطة، واستمرت العروض تفوق الطلبات.

واصل سعر الدولار الاميركي تراجعه فبيع بـ ٢٢٣،٥٠ قرشاً، وتراجعت اسعار الكورون الدانمركي والهولندي والليرة الايطالي والقبرصية والالماني والاسوجي والبلجيكي والاسترليني فيما زاد سعر الفرنسي والسويسري واستقرت اسعار العملات الاخرى.

تراجعت اسعار الدنانير البحريني والعراقي والكويتي ودرهم الامارات، فيما زادت اسعار الدينار الليبي والليرة المصرية وريال قطر واستقرت اسعار بقية العملات.

بيعت الاونصة بـ ١٥٢،٥٠، وبيع الكيلوغرام بـ ٤٩٠٠ دولار.

وان أسعار العملات الاجنبية والعربية واسعار الذهب المدرجة ادناه خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وهي لاقفال الساعة الاولى ولسعر الشراء فقط.

المبادلات

الاترنيت	٢١١
كازينو	١٠٨

العرض

فاديتا	١٧٢،٥٠
نهر ابرهيم	٧٢
المرفأ	٢٥٠
العقارية للبنان	٢٢٤
المالية العامة	١٢٣
اوكال	٩٩
العامة للشرق	٤٢٥
الترابة البيضاء	٢٩٠
الترابة	١٨١،٥٠
سوليفر	٤٠
أ.ب.ت	٢٦،٧٥
ادارة المرفأ	٢٠٦،٥٠
النعص	١٣٩

الطلب

فانيشا	١٧١
نهر ابرهيم	٧٠
المرفأ	٢٤٧
المالية العامة	١٢٠
اوجيمو	٤٤
العامة للشرق	٤١٨
الترابة	١٧٧
ليبيكو	٣٦٥
ادارة المرفأ	٢٠٥،٥٠
النعص	١٣٢

اقفال ٥ - ٩ - ٧٥

العملة	شراء ق.ل.
الكورون الدانمركي	٣٧،٢٥
الكورون الاسوجي حوالة	٥٠،٩٥
الكريزيرو البرازيلي	١٩
دينار البحرين	٥٦١
الدينار العراقي	٣٣٣
الدينار الاردني	٦٨٦
الدينار الكويتي	٧٦١
الدينار الليبي	٤٢٠
درهم الامارات العربية	٥٦،١٠
الدولار الاوسترالي	٢٧٨
الدولار الكندي	٢١٤
الدولار الاميركي	٢٢٣،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٣،٥٠
الدراخما	٦،٤٠
الفلوران الهولندي	٨٤،٥٠
الالف فرنك افريقي	١٠٠٩
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٧٧
الفرنك الفرنسي	٥٠،٩٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٠،٦٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٣،١٥
الالف لير ايطالي (بنكنوت)	٣١٥
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٢٢،٥٠
الليرة القبرصية	٥٣٥
الليرة المصرية	٣١٠
الليرة السودانية	٣٦٠
الليرة الاسترلينية	٤٧٤
للليرة الاسترلينية حوالة ٢،١٠،٧٥	٤٧٠،٥٠
الليرة السورية	٥٩،٢٥
الليرة التركية	١٣،٦٠
المارك الالماني	٨٦،٦٠
المارك الالماني حوالة	٨٦،٤٥
البيزيتا الاسبانية	٣،٨٠
البيزو الارجنتيني (الجديد)	١،٥٠
الريال الايراني	٣،٢٦
ريال قطر	٥٥،١٥
الريال السعودي	٦٣،٩٠
الروبية الهندية	٢٤
الشلن النمسوي	١٢،١٥
الالف ين ياباني (بنكنوت)	٧٤٠
الليرة الايرانية	٨٣٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٧٥٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١١٥٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٢٠٠
البيزوس المكسيكي	٥١٠٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١١٣٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٩٠٨٠٠



دورة المتوسط

رياضة والعاب

اليوم بين فرنسا والجزائر نهائي مسابقة كرة القدم

المباراة النهائية في مسابقة كرة القدم في دورة العاب البحر الابيض المتوسط، موعدها بعد ظهر اليوم السبت على ملعب ٥ تموز في الجزائر، وطرفا هذه المباراة فرنسا والجزائر.

وكان الفريق الفرنسي فاز اول من امس على المغرب بفضل ضربات الجزاء، ذلك ان المباراة بينهما انتهت بالتعادل ١ - ١ في الوقتين الاصلي والاضافي. فكان لا بد من اللجوء الى "المنالتي" ففازت فرنسا ٣ - ١. سجل لفرنسا شابر في الدقيقة ٣٣ من الشوط الاول وللمغرب لعربي في الدقيقة ٣٥.

كذلك فازت الجزائر على تونس ٢ - ١ بعد تمديد الوقت. وكانت نتيجة الشوط الاول ٠ - ٠ سجل للجزائر نعيم في الدقيقة ٦٢ ودراوي في الدقيقة ٦٦ ولتونس كعبي في الدقيقة ٧٧.

وان المباراتين نصف النهائيين في كرة القدم كانتا ابرز ما في اليوم الثاني عشر من الدورة.

وجرت امس المباريات في الدراجات والسباحة والكرة الطائرة وكرة الماء.

وهنا النتائج:

كرة الماء

فازت الجزائر على المغرب ٨ - ٣

ويوغوسلافيا على اسبانيا ١١ - ٣

وايطاليا على اليونان ٨ - ٥

وتركيا على مالطا ٣ - ٠

وستجري المباراة النهائية بين ايطاليا ويوغوسلافيا.

الكرة الطائرة

فازت تونس على الجزائر ٣ - ١

واسبانيا على المغرب ٣ - ٠

وتركيا على مصر ٣ - ١

السباحة

٤٠٠ متر متنوع (رجال):

١ - كونفونرز مارغسر (ايطاليا) ٤،٤٦،٣٤

٢ - خوسيه ساس (اسبانيا) ٤،٥٠،٩٩

٣ - رامون دومي (اسبانيا) ٤،٥١،١٩

١٠٠ متر حرة (سيدات):

١ - كاروليس كاريانس (فرنسا) ١،٠١،٣٦

٢ - مريام مروني (تونس) ١،٠٢،٣٥

٣ - البرابت بسي (ايطاليا) ١،٠٢،٥٧

١٠٠ متر حرة (رجال):

١ - مارسيلو غاردوتشي (ايطاليا) ٥٣،٠٧

٢ - خورخي كونياس (اسبانيا) ٥٤،٢٠

٣ - جابر علي احمد (مصر) ٥٤،٣٦

التتابع ٤ × ١٠٠ متر حرة (سيدات):

١ - ايطاليا - ٤،١١،١٢

٢ - فرنسا - ٤،١٢،٨٠

٣ - اسبانيا - ٤،١٥،٥٠

الغطس عن المنصة (رجال):

١ - ريكاردو كاسيو (ايطاليا) ٥٩٩،٣٠

٢ - كلاوس ديبيازي (ايطاليا) ٥٩٠،٥٥

٣ - ريكاردو كاماتشو (اسبانيا) ٥٠٦،٣٥

توزيع الميداليات

	ذهبية	فضية	برونزية
١ - ايطاليا	٤٠	٣٤	٣٣
٢ - فرنسا	٣٠	٣٣	٤١
٣ - يوغوسلافيا	٢١	١٤	٤٠
٤ - اسبانيا	١٢	٢٣	٢٦
٥ - تركيا	١٢	١٠	٨
٦ - اليونان	٩	١٢	١٢
٧ - مصر	٤	١١	٧
٨ - سوريا	٣	٢	٧
٩ - لبنان	٣	—	١
١٠ - تونس	٢	٢	١
١١ - الجزائر	١	٤	٦
١٢ - المغرب	—	٢	١
١٣ - ليبيا	—	١	٢

بعثة لبنان تعود في ٩

أبلغ رئيس بعثة لبنان الى دورة الجزائر الرميل ناصيف مجدلاني ان تعديلا طرأ على موعد وصول الدفعة الثانية من البعثة فأصبح مساء الثلثاء ٩ أيلول بدلا من مساء ٦ منه. وتضم هذه الدفعة ٤٦ شخصاً بينهم الرئيس وممثلو السباحة والدراجات والجمباز ورفع الاثقال والعاب القوى.

كرة المضرب: غولاغونغ ووايد

في تصفيات الدور ربع النهائي لفردي السيدات من البطولة الاميركية المفتوحة فيكرة المضرب التي تجري في فوريست هيلز - نيويورك: فازت الاوسترالية الحسناء ايفون غولاغونغ في صعوبة على اللاعبة اليابانية كازوكو ساوامانسو ٧-٦: ٧-٥ وبذلك وصلت الى الدور نصف النهائي.

في الوقت نفسه تمكنت فيرجينيا وايد النجمة البريطانية والمصنفة الرقم ٣ في البطولة: من الفوز في سهولة على الالمانية الغربية كاتيا ابنغهاوس ٦-٣: ٦-٠.

وبهذا اكتمل عدد الدور نصف النهائي فقد بقيت بعد التصفيات ٤ لاعبات من الاميركية كريس ايفرت والبريطانية فيرجينيا وايد والاوسترالية ايفون غولاغونغ والتشيكية مارتينا نافراتيلوفا.

ويذكر ان ايفرت هزمت الاوسترالية كيري ملفيل - ريد يوم الخميس فيما تغلبت نافراتيلوفا على مارغريت كورت الاوسترالية.

نصف نهائي صوفر

في اليوم الرابع من دورة نادي صوفر فيكرة المضرب التي تقام على ملاعب الفندق الكبير: فاز عاصم زيدان على سعاده الخطيب ٦-١: ٢-٦: ٦-٣: ونقولا عنسى على فريد أبو حسن ٦-١: ٦-٢: ورالف عوده على جمال أبو حسن ٦-١: ٦-٤: وميشال شقير على بيار نعيم ٦-١: ٦-١ وتجري اليوم مباريات الدور نصف النهائي.

الكرة الطائرة: ختام عمشيت

يختتم نادي عمشيت مساء اليوم مهرجانه الثامن عشر في حفلة توزع خلالها الكؤوس والمداليات والجوائز على الفائزين في مختلف المسابقات.

وقبل أمس سجلت النتائج الآتية في الادوار نصف النهائية:

الكرة الطائرة للدرجة الثانية: فاز عمشيت على المنصف ٣-٠ (١٦-١٤ و١٥-١٠) والاندلس على انه ٣-١ (١٣-١٥: ١٥-١٠: ١٥-٨: ١٥-٩).

وللدرجة الاولى: فاز السان جورج الزلقا على الانوار ٣-٠ (١٦-١٤ و١٥-٩).

وللدرجة الممتازة: فاز التضامن الزلقا على العمل بكفيا ٣-٢ (١٠-١٥: ١١-١٥: ١٥-٨: ١٥-٥ و١٦-١٤). واستمرت هذه المباراة ١٢٥ دقيقة واستمرت حتى الثالثة صباح الجمعة!

كرة السلة: فاز عمشيت على الينابيع وطى الجوز ٣٦-٢٨.

سباق الركض لمسافة ١٠٠٠ متر: فاز بالمرتبة الاولى البر روحانا من فرع الناشئين في نادي عمشيت وثانيا حنا الراعي من الاندلس وثالثاً جان مطر من الاندلس..

ولمسافة ٤٠٠٠ متر: فاز جورج الراعي من الاندلس (بطل لبنان للمدارس) وحل ثانياً جورج خليفة من ناشئي عمشيت وثالثاً حسن فرحات من عمشيت كذلك..

كرة السلة: تأخر نبتون فخسر

في المرحلة الثانية من دورة نادي الكهرباء في ذوق مكايل في كرة السلة: فاز التضامن ذوق مكايل على أبناء نبتون لوصول الاخير متأخراً ١٦ دقيقة: وفيطرون على أحياء الرياضة ٥٦-٤٣ (١٨-٢٥) والرياضي بيروت على التعاضد ٨٦-٧٤ (٤٧-٣٢): والكهرباء على بيت مري ٩٣-٦٣ (٥٢-٣٠).

قاد المباريات الحكام سامي منصور وقسطه غلوطي والياس دولي وفكتور مرشد وعدنان فرحان وسمير شامي.

الدكتور شول يخصص موظفين في الخارج

اقامت ادارة معهد الدكتور شول مع موظفيها عشاء لوداع السادة ادوار دكاش وجورج عطاالله والسيدة اميرة زغيب في مناسبة قرب سفرهم الى انكلترا والمانيا للتخصص والاطلاع على احدث الطرق في معالجة الارجل والاظافر.

في اميركا: سباق مغاطس الحمام!

في اثناء السباق.

احد المغاطس المشتركة. (سيغما)

في اميركا كل يوم "تقليعة" يسمونها رياضة!

وأحدث هذه "التقليعات" - وهي دليل على حب الاميركيين للسرعة والميكانيك - بطولة... مغاطس الحمام التي جرت في سان دييغو للسنة الرابعة على التوالي!

أشترك في البطولة هذه السنة ٦٥ متسابقاً جهز كل منهم مغطس حمامه بمحرك لزورق قوته القصوى ٢٥ حصانا. وأضاف بعضهم الى المحرك عوامات وتزويقات. وراوحت اعمار هؤلاء بين ١٠ و٤٥ سنة وفاز من بينهم عامل النسيج رون فولي الذي يستأثر بلقب البطولة منذ انشائها. وكانت جائزة البطل: ليس مغطس حمام بل زورق بخاري!

ليدز يونايتد يعتذر للاهلي عن عدم الحضور لمباراته في القاهرة

اعتذر ليدز يونايتد للاهلي عن عدم تمكن فريقه لكرة القدم من زيارة مصر في الشتاء المقبل.

ولدى تسلم المجلس الاهلاوي هذا الاعتذار قرر ايفاد مندوب الى فرنسا للتعاقد مع فريق سانت اتيان بطل فرنسا وحامل كأسها للموسم ١٩٧٤ - ١٩٧٥ للعب مباراة واحدة ضد الاهلي في القاهرة.

بعد خروج مصر من مسابقة كرة القدم في دورة العاب البحر الابيض المتوسط في الجزائر: قالت مصادر صحافية مصرية ان المهندس محمد حسن حلمي عراب الاتحاد المصري لكرة القدم سيقدم استقالته الى اللجنة العليا للاتحاد فور عودته من الجزائر لاسباب عدة أهمها:

١ - أنه لم يجد المناخ المناسب في اتحاد الكرة لكي ينفذ سياسته التي يرى انها في مصلحة مصر والنوادي التي انتخبته بالتزكية من دون أن يرشح نفسه في أي وقت مضى لشغل منصب الامين العام للاتحاد.

٢ - أنه يجد ان تفرغه لنادي الزمالك بطل كأس مصر: وهو رئيسه الفخري مدى الحياة: يخدم مصر في شتى ميادين الرياضة وليس في ميدان كرة القدم فحسب.

٣ - أن الزمالك يدخل هذا الموسم مرحلة ذات صيغة دولية ذلك أنه سينظم بطولة افريقيا لكرة السلة: ويقابل دربي كاونتي بطل انكلترا: وينفذ مشاريع مهمة تحتاج الى التفرغ وتكريس الجهد.

٤ - ان استقالته ستكون خطوة رائدة على صعيد تنفيذ القانون التنظيمي الرياضي الجديد الذي يمنع الجمع بين منصبين في آن.

مباريات تجريبية

استعداداً للموسم الجديد تعادل الاهلي وكفر الشيخ ٠ - ٠: وكان الشوط الاول سجالا بين الفريقين بينما سيطر كفر الشيخ على الثاني.

في ميت عقبة تعادل الترسانة وطلعت حرب ٣-٣ (الشوط الاول ١-١).

في المحلة استضاف المحلة الاسماعيلي في نطاق استعداده لمقابلة المريخ السوداني في ١٢ أيلول في دور الثمانية لمسابقة النوادي الافريقية لكرة القدم: وفاز المحلاويون - كما كان منتظراً - ٢ - ١ (الشوط الاول ٢ - ٠). سجل للمحلة مهاجماه عبد الدايم وعمر عبد الله: وسجل للاسماعيلي السناري قلب الدفاع.

أعلن أبو العز كابتن الترسانة اعتزاله اللعب هذا الموسم. وستقام في ١٤ أيلول مباراة وداعية بين الترسانة ومنتخب النوادي المصرية برصد ريعها لمصلحته.

مانشستر يونايتد على درب بطولة انكلترا

تجرى اليوم مباريات المرحلة السادسة من بطولة انكلترا لكرة القدم في وقت تبدو فرصة بقاء مانشستر يونايتد على قمة الترتيب العام كبيرة.

فاليونايتد يلعب على ارضه امام توتنهام هوتسبر الذي يقوده حاليا اشبال صغار وبعض النجوم الاسكوتلندية المستوردة وفي طليعتها الفي كون وجون دانكان. ومن الواضح ان مانشستر يونايتد سيكون الطرف الاقوى وهو يؤكد منذ بداية البطولة انه يملك تشكيلة من اللاعبين الافذاذ تستطيع احراز اللقب.

وستهام يونايتد: المتحدي الاول "لليونايتد": يلعب مباراة كبيرة على ارضه مع مانشستر سيتي احد "اغلى" الفرق التي تلعب في بريطانيا حاليا.

ابرز المباريات الاخرى تدور بين ليفربول الطامح الى التقدم وشفيلد يونايتد المكافح للهروب من الذيل. فرصة فوز ليفربول كبيرة جدا: لكن الجمهور ينتظر من شفيلد يونايتد عرضا قويا يليق برهبة الموقف امام جمهور "الآنفيلد رود" الشاهد ويختلف عن العروض المهزوزة التي استمر في تقديمها حتى الاسبوع الماضي.

وهنا برنامج المباريات.

ارسنال - ليستر سيتي.

برمنغهام سيتي - كوينز بارك رينجرز.

كوفنتري سيتي - ابسويتش تاون.

دربي كاونتي - برنلي.

ليدز يونايتد - ولفرهامبتون وندررز.

ليفربول - شفيلد يونايتد.

مانشستر يونايتد - توتنهام هوتسبر.

ميدلسبره - ستوك سيتي.

نيوكاسل يونايتد - استون فيلا.

نوريتش سيتي - افرتون.

وستهام يونايتد - مانشستر سيتي.

بطولة اسكوتلندا

تدخل اليوم بطولة اسكوتلندا لكرة القدم اسبوعها الثاني. وقد تورعت مباريات "الدوري الممتاز" الخمس على ملاعب ابردين وآير يونايتد و"الباركهد" حيث عرين السلتيك ودندي ثم "تاين كاسل" ملعب الهارتس.

وعلى السلتيك ان يفوز على دندي اذا اراد ان يستمر في منافسة الرينجرز منذ البداية: فيما ينتقل الرينجرز الى "تاين كاسل" في ادنبره حيث يلعب ضد الهارتس: وفوزه غير مستبعد على رغم مستوى منافسه.

وهنا برنامج المباريات للدوري الممتاز:

ابردين - مذرويل.

آير يونايتد - سانت جونستون.

السلتيك - دندي.

دندي يونايتد - هايبرنيان.

هارت اوف ميدلوذيان - الرينجرز.

رفض الاتحاد الاسكوتلندي لكرة القدم فكرة ارسال منتخبه للناشئين الى ايرلندا الشمالية ليلعب مباراة ضد المنتخب الايرلندي للناشئين ضمن بطولة اوروبا لهذه الفئة. واقترح الاسكوتلنديون نقل المباراة الى بلد محايد.

النجمة يستضيف الامن السوري

يستقبل نادي النجمة الساعة ٤،٣٠ بعد ظهر الاحد على ملعب المدينة الرياضية فريق قوى الامن السوري الذي يضم نخبة من لاعبي سوريا الدوليين.

وتأتي مباراة النجمة في نطاق استعداد الفريق البطل للموسم الجديد.

بطولة السوفيات في مرحلتها الـ ٢١

تبدأ اليوم السبت في الاتحاد السوفياتي: بعد استراحة استغرقت نحو ثلاثة اسابيع: المرحلة الـ ٢١ من بطولة كرة القدم للفرق المختارة بمباراتين اولاهما الابرز في هذه المرحلة وهي بين دنيابر أحد أقوى فرق الطليعة وديناموكييف صاحب الصدارة.

وستستكمل المباريات غداً وبعد غد وفق البرنامج الآتي:

السبت ٦ أيلول:

دنيابر - ديناموكييف.

جيش موسكو - دينامو موسكو.

الاحد ٧ منه:

سبارتاك موسكو - توربيدو موسكو.

ارارات - جيش روستوف.

شاختيور - تشيرنوموريتس.

زينيت - بختاكور.

زاريا - كاربات.

الاثنين ٨ منه:

لوكوموتيف - دينامو تبليسي.

شؤون البلد والناس

الصليب الاحمر اللبناني

انتهت أمس الدورة الاولى من مشروع نشر مبادئ الاسعافات الاولية التي يقوم بها الصليب الاحمر اللبناني في الاقضية الحدودية الجنوبية.

وكانت مراكز التدريس موزعة على قرى مارون الرأس وقانا وميس الجبل ويارون والطيبة وبنت جبيل وعين قنية وميمس ومحيدثة وسطا.

وقد تم تدريب ٥٥٠ مواطناً ومواطنة على العمليات الاسعافية وارشادهم صحياً وغذائياً: وتدريب ١١٢٧ طفلا على الالعاب التثقيفية.

يجري التسجيل في مدارس التمريض التابعة للصليب الاحمر اللبناني من ١ الى ٣٠ ايلول ما بين الساعة ٩ و١٢ ظهراً كل أيام الاسبوع ما عدا يوم السبت.

شروط الانتساب: شهادة البكالوريا اللبنانية أو ما يعادلها.

يسر بنك الدم في الصليب الاحمر اللبناني أن يستقبل جميع الراغبين في التبرع بشيء من دمهم لانقاذ حياة بشر اليوم السبت ٦ ايلول في فندق برنتانيا في برمانا من الساعة ١٠ الى الساعة ٢ بعد الظهر.

أمهات مصر المثاليات

وصل الى بيروت وفد الامهات المثاليات في مصر يرافقه ثمانية صحافيين على متن الباخرة "سوريا".

ويتألف الوفد من السيدات: ناديا تهامي: حياة النفوس عبد الجواد: زهيرة أصلان ابرهيم وفاطمة ياقوت عبده. أما الصحافيون فهم: ثروة فهمي وأحمد العزيز (صحافة): علي فايق زغلول وسهام صبري (اذاعة): سمير الصيرفي وعائشة المكساوي وأحمد المندوح وعوض الناقوري ومحمد عثمان (تلفزيون).

وامس استقبل الوفد الشيخ حبيب كيروز رئيس مجلس السياحة الذي أعد للوفد ومرافقيه برنامجاً لخمسة أيام.

الجمعية المسيحية للشابات

يبدأ التسجيل للبرامج الثقافية في الجمعية المسيحية للشابات يوم الاثنين ١٥ أيلول ١٩٧٥ في المواد الآتية: اللغة العربية للاجانب: اللغة الفرنسية: الرسم الريفي: تنسيق الازهار: الخياطة: فن الطهو: صناعة الازهار.

لزيادة الايضاح الرجاء الاتصال بالآنسة سلمى بحاني من الساعة الثامنة صباحاً الى الاولى بعد الظهر: التلفون ٣٢٢٧٥٠ - ٣٢٨٠١٩ (بيان)

نادي روتاري بيروت

يعقد نادي روتاري بيروت اجتماعاً يوم الاثنين ٨ أيلول ١٩٧٥ الساعة الاولى والنصف في أوتيل السان جورج (غداء) يتحدث خلاله الدكتور مالك بصبوص عن حرائق الغابات.

مجلس أبناء قضاء عاليه

في مؤتمر صحافي عقده مجلس ابناء قضاء عاليه تلا السيد خالد حميدان رئيس المجلس بياناً عرض فيه نشاطات هذا المجلس من اجتماعية وثقافية وانمائية.

عيد القديسة تقلا

تقام احتفالات عيد القديسة تقلا في بكاسين لهذه السنة ايام السبت والاحد والاثنين ٢٠ و٢١ و٢٢ أيلول.

عيد سيدة المنطرة

جاءنا: بسبب الحوادث الجارية تقرر الغاء احتفالات عيد سيدة المنطرة في مغدوشة.

المجلس الرسولي الارثوذكسي

أن اللجنة الرعوية الارثوذكسية الموقتة لمنطقة كسروان بعد غيابه المطران جورج خضر تدعو جميع الاهلين الارثوذكس الى القداس الالهي في كنيسة مار جاورجيوس في قرية ابو ميزان: يليه اجتماع عام لتداول الاسماء المقترحة من قبل اللجنة الموقتة لتأليف المجلس الرعوي بحسب قوانين المجمع الانطاكي: وذلك يوم الاحد ٧/٩/٧٥ الساعة العاشرة والنصف تماما بعد القداس. (بيان)

السريان

في نطاق دورة "دوليانى" تلقي السريانية يلقي الدكتور فؤاد افرام البستاني الساعة ١٨،٣٠ مساء اليوم محاضرة موضوعها "السريان في ادامس العصرين العباسية والعصرية"، وذلك في بيت أفريم قرب الغطشامة - بكفيا.

نادي المتين

دعا نادي المتين الديموقراطي الى مشاهدة "جسر القمر" للاخوين رحباني تقدمها نخبة من فتيات المتين وفتيانها مساء اليوم الساعة الثامنة والنصف في باحة كنيسة السيدة - المتين.

نادي شباب بتاتر

يقيم نادي شباب بتاتر حفلته السنوية في رعاية قائمقام عاليه السيد بديع أبو عراد اليوم السبت الساعة التاسعة مساء في ميدان بتاتر. ويشترك فيها فرقة عناطور الفنية وفرقة النادي للرقص الشعبي. والدعوة مفتوحة للجميع.

نادي ديردوريت

يقيم نادي الشعلة: دير دوريت حفلة رحلة تحيبها جوقة المسرح المؤلفة من انطوان سعاده وعادل حداد والياس ابي راشد وسمير عبد النور مساء اليوم الساعة التاسعة.

مخيم كفر رمان

يقيم نادي كفر رمان الثقافي والاجتماعي ونادي التحرر الاجتماعي وكشافة التربية الوطنية مخيماً تطوعيا في بلدة كفر رمان (النبطية).

ويتضمن المخيم الذي يستمر اسبوعا نشاطات فكرية وفنية وثقافية واجتماعية.

الخياط وليم خوري

سافر الى ايطاليا الخياط الرجالي وليم خوري للاطلاع على أحدث الازياء الاوروبية للموسم المقبل.

(بيان)

الى الهند

عادت الى الهند السيدة ملك حيدر جابر حرم السيد وفيق جابر القائم بالاعمال في السفارة اللبنانية في نيو دلهي بعدما أمضت فترة الصيف في ربوع لبنان.

(بيان)

خطبة فليفل - طويل

عقدت خطبة الانسة ميشلين البر طويل الى السيد جو انطون فليفل: في حفلة ضمت الاقربين.

استقبال عازار - ناصيف

يستقبل ابرهيم مخايل عازار وأسعاف موسى ناصيف المهنئين في مناسبة زواجهما في منزلهما في طرابلس، شارع المستوصف، ملك القتال، الطابق الثالث، اليوم السبت وغدا الاحد ٦ و٧ أيلول.

ولادة

رزق السيد ابراهام بالاليان والسيدة قرينته مولوداً ذكراً هو الرابع لهما (مستشفى الجامعة الاميركية - الدكتور ماروجان سحاقيان).

ولادة

يسر جوانا حنا مارون أن تعلن ولادة شقيقتها (مستشفى رزق - الدكتور بيار رزق).

ياسمين أميل بريحي

رزق الدكتور أميل بريحي والسيدة قرينته منى قماطلي مولودا أنثى سماها ياسمين (مستشفى الجامعة الاميركية - الدكتور رامز عازوري).

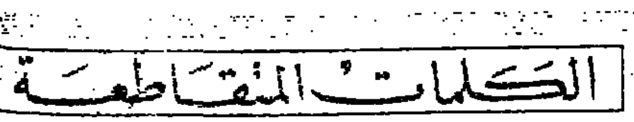
أحمد محمد الحلاق

رزق السيد محمد الحلاق من موظفي مستشفى المقاصد وعقيلته السيدة هيام الترك مولوداً ذكراً سماه أحمد هو الثاني بعد ريما. (مستشفى المقاصد - الدكتور عادل الريس).

مأدبة لشركة يونغ اند روبيكام

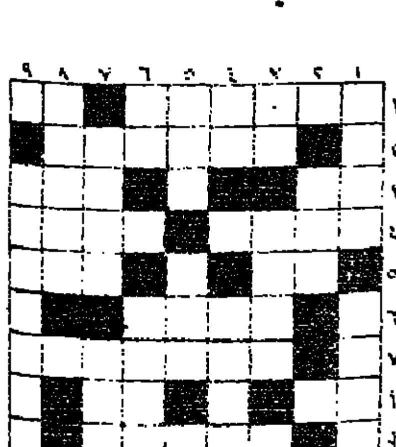


في مناسبة زيارة السيد دونالد بروكتور: نائب الرئيس التنفيذي لشؤون الاعلام: اقامت شركة يونغ اند روبيكام للاعلان - فرع بيروت: مأدبة غداء حضرها موظفو الشركة. الصورة: السيد بروكتور (الثالث من اليمين) مع عدد من موظفي الشركة.



الشبكة الرقم ٥٥٣٤

تقدمة: ماروني رزق



افقيا:

١ - البعث - للمنادي. ٢ - جمال الشر. ٣ - نصف نارج - فتحا ختم الكتاب. ٤ - غرامه - من اقطع من الرواج. ٥ - بحر - حدها في الحرب. ٦ - حدها في يعطيني. ٧ - ولد السعال (معكوسة). ٨ - رسب - طرق. ٩ - فرحان.

عموديا:

١ - حسنات - استمرت. ٢ - سار، نشره. ٣ - تمصر ملحل - ما تحان فيد لكنت. ٤ - عطال - ناسل (معكوسة). ٥ - خمس - في الوجد. ٦ - نبع - حدها في عيد غارب. ٧ - ابتسم - يحل. ٨ - يشتد حوعده. ٩ - الالحاح في السؤال.

حل شبكة أمس

افقيا:

١ - المعى - جمر. ٢ - دنمنسي. ٣ - عند - حقيبة. ٤ - التخيل - ... ٦ - يتقتضي. ٧ - ملهى. ٩ - ... - البوحمات.

عموديا:

١ - العاري - الا. ٢ - علل - ... ٣ - ... ٤ - ... ام - بدع - ... ٦ - ... ٧ - ... ٩ - ... اوراد.

رسالة مفتوحة الى الرئيس كرامي

سيدي الرئيس،

منعتنا الاحداث المؤسفة الاخيرة من التعليق على حادثة اللقاء الثقافي في مأدبة الدكتور خليل باز التي اقيمت على شرفكم وفيها تطاول احد الادباء على السياسيين بكلام رددتم عليه بما تعدى الكلام عقاباً.

اما الآن فلنغتنم فرصة خفوت صوت الرصاص لنرفع صوتنا بكلمات اسف حول ما جرى في ذلك اللقاء.

الاسف لامرين: اولهما ان اللقاء الذي انتظره المثقفون، لقاء الرئيس الذي جاء الى الحكم لتحقيق مطالب شعبية المثقفون غير بعيدين عنها، هذا اللقاء المنتظر ليس في التأكيد اللقاء الذي تم في مطعم "الصياد"، على كثرة المدعوين ومع احترامنا لجميعهم.

المثقفون، سيدي الرئيس، كانوا ينتظرون لقاء عمل، وقد دعوتهم في مستهل حكمكم اليه، لا لقاء طعام وشراب. كانوا ينتظرون حوارا واعيا لا حوار طرشان، انتهى باماديح شعرا ونثرا ذكرتني بقراءاتي عن مآدب السلاطين في الزمان الغابر.

ان مثل هذا اللقاء لم يكن ينتظره المثقفون، في رأيي، ولم يكن اللقاء الذي كنتم تنتظرونه انتم كما اظن.

ومع ذلك، كنا قبلنا هذا اللقاء العابر كفاتحة لقاءات لو لم يتحول، بسبب من سوء فهم مزمن بين السلطة والمثقفين في لبنان، قطيعة منتظرة بيننا وبينكم.

ليس بسبب "وقاحة" زميلي، وانا لست هنا لادافع عنها، وليس بسبب ردة فعلكم العنيفة وانا هنا لست لابررها، وانما بسبب انكسار علاقة طال امدها ذات وتيرة واحدة بين السلطة والاديب في لبنان...

ان علاقة السلطة بالمثقفين منذ الاستقلال (عهود ما قبل الاستقلال ليست مجال اهتمامنا) هي علاقة استهزاء متبادل جئتم انتم فكسرتموها.

سيدي الرئيس،

اثر كل هزة سياسية، دموية كانت ام غير دموية، عادلة ام غاشمة، يشعر عامة المثقفين انهم على هامش القضايا المصيرية، هم الذين يظنون انفسهم لولبها. ويشعرون ايضا، وهذا هو الاهم، انهم عاجزون عن تغيير هذا الدور، ويظنون ايضا، وهذا أسوأ ما في الامر، ان سبب عجزهم هو رغبة الدولة والمسؤولين عن سماع نصائحهم وارشاداتهم والعمل بتوجيه من افكارهم. ويشجع على ذلك كونهم يؤمنون ايضا ان التغيير واصلاح الحال منوطان بالفرد الحاكم اذا تم نصحه نصحا جيدا، وهو ايمان تدرج الينا من تاريخية العلاقة بين الادباء والحكام في تاريخنا، كما في التاريخ القديم كله.

ولو تسنى لدولتكم الاطلاع على استجوابات الصحافة للمثقفين حول دورهم اثر كل هزة، والبيانات والمؤتمرات والندوات، لعرفتم جيدا معنى محاولاتهم اليائسة لاثبات وجودهم من جديد في الحياة العامة كل مرة بعد ان يكون الرصاص قد وضع هذا الوجود على الرف.

لنقل، سيدي الرئيس، ان لامبالاة الدولة بصرخات المثقفين الذين يفكرون هذا التفكير المثالي، تحول مع الوقت نوعاً من السادية يشعر بها المثقفون هؤلاء في عنف، وان مخاطبة البعض للمسؤولين صار يتسم منذ وقت بالتطرف ادراكاً من هؤلاء سلفاً ان الكلام لن يثير في اذهان المسؤولين سوى الابتسام.

هل يجب ان نعدد الامثلة هنا وهي لا تحصى؟

سيدي الرئيس،

ان كلمة اديبنا "الوقح" في لقائكم ذاك لم تكن خارج هذا الاطار. ان هذا الاديب كغيره بات مقتنعاً ان معاملة الحاكم للاديب او الفنان او المثقف في شكل عام، ستظل تشابه معاملة الكبار للاطفال (احيانا يحلو للكبير ان يسبه الطفل، بل يطلب منه ذلك). الم يكن الملوك والسلاطين يقتنون مهرجين ومجانين للترفيه عنهم بسماع كلمات لا يجرؤ سائر المواطنين على اسماعهم اياها؟

سيدي الرئيس، الاديب المثالي في لبنان، الذي ينتظر من الحاكم كل شيء، لا يختلف وضعه عن وضع مجنون الملك ذاك. فلماذا لا يسمح له ان يتدلل في مقابل "جنونه" المثير للضحك؟

ان غضبك، سيدي الرئيس، اثبت لي ان مثل كلام "المجانين" هذا لم يعد يثير الضحك، ان مثل هذا الكلام صار مقبوضا عن جد. فاذا كان استنتاجي صحيحا فانا فرح وحزين: فرح لان كلام الادباء صار مقبوضا، وحزين لكون مثل هذا القبض كقبض الريح.

سيدي الرئيس،

انا لا ارغب في تذكيركم بعهود الديموقراطية العربية الاولى حين كان الاعرابي لا يتحرج في مخاطبة الخلفاء الراشدين وتسميتهم باسمائهم المجردة، والجهر برأيه فيهم وجاهة. فانا لا اطمح بعد الى ديموقراطية كتلك، ولكن لنأخذ مثلا من تاريخ اقرب ومن عهد كان السلطان فيه ظل الله على الارض. ان لويس الرابع عشر في فرنسا، وجد ذات يوم احد الادباء وهو "فنيلون"، يوجه اليه رسالة يبلغه فيها ان الشعب بدأ يفقد الثقة فيه وحتى الاحترام له... هذا الاديب لم يكن من الثوار الخوارج، اي انه لم يكن فولتير ولا هوغو ولا زولا، ولا في عهودهم المتأخرة الاكثر حرية، بل كان يتقاضى راتبه من الدولة، وكان عمله محصورا في تهذيب الابن الثاني للويس الرابع عشر، وعلى رغم ذلك تجرأ هذا الموظف فقال كلاما وقحا.

سيدي الرئيس،

انا لا اطالبكم بشيء ولست ادافع عن شيء. ان الحادثة العابرة في مطعم "الصياد" قد لا تكون شغلت من وقتكم اكثر من لحظات الغضب تلك، وهذا شيء كثير ربما، لكنها لا تزال تشغلني منذ ذلك الوقت انا احد الشهود الذي خاف قليلا وخجل كثيرا من ان يقال ذات يوم انه كان شاهد زور.

عصام محفوظ





وصلت الممثلة العالمية سلفانا بدرخان من نيويورك لقضاء ٢٤ ساعة في لبنان وتعود مجدداً الى نيويورك لتكملة اعمالها السينمائية.

وكان في استقبالها في المطار الممثلة نبيلة كرم وعدد من الممثلين والممثلات والاصدقاء. (الصورة لدالاتي ونهرا)



لا ينقصنا سوى عزيز مشاهدتكم. (اليونور فالوف)

تشرين فرنسا الأدبي: ١١٥ كتاباً
جديد لمالرو وسارتر وريجيس دوبريه

في الوقت الذي نتلهى نحن بمسح الخوف عن الجبين، والدمع من العين، والقلق من البال، ونضرع آملين عدم الرجوع الى أجواء الرصاص والغباء المسلح؛ يستعد العالم (في البلدان التي تعرف ان الثقافة أبقى من السياسة وأنقى وأرقى) للدخول في تشرين، والجعبة ملأى بالنتاج الادبي والفني: بعدما كانت أشهر الصيف الثلاثة موسم بذار لا بوار، وفترة ابداع لا صداع.

وكم نحن في حاجة، مع اقبال تشرين، الى استعادة أجوائنا التي تحمل مناخنا، فتنفتح صدور المدارس كبيرة وسع المحبة، وتتشرع أبواب المعارض متفائلة كبر الفن، وتعود الاقلام الى مواسم الخير، فتكثر الايادي ويكبر الجنى، وينقلب الجرح على السيف والسوط على الجلاد، فيعود الى الكلمة مجدها الذي ما بعده بعد.

مع نهاية هذا الايلول، تبدأ فرنسا تشهد ظهور رياحين الكتب في مزهريات المكتبات. والمرجح، حتى الآن، ان عدد الاصدارات بين أواخر هذا الشهر والاسابيع الاولى من تشرين، ربما يبلغ ١١٥ كتاباً (بلغ في العام الماضي ١١٠)، بينها ٢٥ باكورة (كانت في العام الماضي ٢٠)، مما يدل خيراً على إطلالة الاقلام الجديدة.

هذه الترجيحات تدل على العافية (في نسبة الازدياد بين العام الماضي وهذه السنة)؛ وعلى أن دور النشر غير مترددة قلقاً على أزمة اقتصادية.

بين الاسماء المتداولة (والكلام على الفن الروائي فحسب)، ما يثير الدهشة: ريجيس دوبريه، الفيلسوف فرنسوا شاتليه، والسوريالي القديم أندريه تيريون (الذين برعوا في ميادينهم وهم يقبلون اليوم على الميدان الروائي)، وبينها ما يعود الى الظهور بعد موسم احتجاب: الكسندر أوستروك وجيرمين بومون. عدا هذه وتلك، غالبية الاسماء هي لمعروفين اشتهرت لهم رواية أو أكثر، وهم يقبلون على الموسم، وفي عيونهم يلتمع بريق الجوائز الادبية لنهاية السنة.

❀❀❀

ومع الآمال المرصودة على الجوائز المختلفة (والمتعددة المصادر)، يبدو أن القراء، هذا الموسم الجديد، لن يطالعوا الا الروايات. وكانت لجنة جائزة غونكور أعلنت، من ثلاث سنوات، عدم قبولها ترشيح اي رواية تصلها بعد أول تشرين، مما زاد الزخم في كثافة العدد قبل التاريخ المعطى. ومما سيجعل الـ١١٥ الرواية المتوقعة، تتدفق جميعها مع نهاية ايلول.

هذا الزخم في الاعمال الروائية لا ينفي ظهور اعمال ادبية - وان قليلة - في ميادين أخرى، منها صدور الجزء الثاني من "المذكرات المضادة" لأندريه مالرو، والجزء الثاني من "الذاكرة الثانية" لريمون أبيليو؛ والسيرة الذاتية لجان بول سارتر (وهي أملاها على آلة التسجيل بعدما فقد القدرة على النظر)؛ والمجموعة الكاملة (لدى فلاماريون) لمؤلفات تريستان تسارا (راجع، حوله، كلمتنا في أندريه بروتون - "النهار"، السبت ١٩٧٥/٨/٣٠)، فيما تصدر دار غاليمار الجزء الثاني من كتابات نيتشه الموجودة بعد وفاته.

روجيه بيرفيت: هو أيضاً، ستكون له اطلالته في "الطرائد" (وهي سيرة تاجر اللوحات الشهير فرنان لوغرو). كما تصدر لجان دوتور (لدى غاليمار) قصة فلسفية عنوانها "٢٠٤٤"؛ ولكلود سيمون - أحد أعلام "الرواية الجديدة" - رواية "في درس الاشياء". ويخوض ميدان الرواية أيضاً: اثنان من محرري "الموند": روبير اسكاربيت في رواية "نادوني تيريز" (تصور جديد لشخصية تيريز ديكيرو في ايامنا، استناداً الى التي كان رسمها فرنسوا مورياك)؛ وآلان بوسكيه في "النيات الحسنة" (نقد ساخر لانع للتجرد الحديث).

ومن الاقل شهرة، والذين نالوا نصيبهم من النجاح في السنوات الاخيرة: ثمة: اميل آجار في "حنين الصخر" (برز بعدما أصدر "المداعب الكبير")؛ وناتاشا ميتال في "العنزة الاوروبية" (اشتهرت بعدما اصدرت "الحياة تبدأ"). كما ثمة الذين يداومون سنوياً على اصدار رواية، وأحياناً قطف جائزة: يقبلون على الموسم الجديد، بجديد لديهم موعود. بينهم: ميشال برنار ("العاشقة")، سولانج فاسكيل ("الصيف الماضي")، كلود دلماس ("الشمس والثلج")، مع لفتة خاصة نحو ميشال أوديار الذي، بعد نجاحه في كتابة حوارات الافلام، ينصرف الى كتابة الروايات الطويلة، بدءاً من "أعيدي ما كنت تقولين".

على أن الاهمية، وان اتجهت فضولا، الى الجدد، يبقى الرونق التقليدي للاسماء الكبيرة: لرجيس دوبريه في باكورته الروائية "اللامحتجز"، وفرنسوا شاتليه في "التخريب" (قصة انفراط كبد)؛ وأندريه تيريون في "بياتريس" (صدرت له محاولة أولى في "ثوار بلا ثورة"). ويعطى امتياز خاص لفتى الادب الفرنسي المعاصر، جان ادرن هالييه في روايتين: "الذي ينام أولا يوقظ الآخر"، (رد على "جناح السرطان" (لسولجنتسين) و"مذكرات عامة" (١٩٥٩ - ١٩٧٥).

خارج فرنسا، كذلك: يشترك في الموسم. من كندا، اثنان: ريجان دوشارم ("القلب الذي كان مات")، وآن هيبير ("أولاد سباط"). من الجزائر: رشيد بوجدره في "تخطيط مثالي لهجوم مميز". من أفريقيا الغربية: محمد علوم فانتور (الجائزة الكبرى لأدب افريقيا السوداء) في روايته الجديدة "قصة سيرك وادي الاموات".

ويبقى "الكبار"، غير الروائيين: الخارجون عن اطار الاصدار لنيل الجوائز. هؤلاء، صدور اعمالهم؛ وحدد: جائزة: اندريه مالرو، في "الحبل والفئران" (الجزء الثاني من مذكراته)؛ جان بول سارتر في الجزء العاشر من "مواقف" (لدى غاليمار) حيث خصص ١٥٠ صفحة لسيرته الذاتية؛ ريمون ابيليو في "المحاربون" من سلسلة "الذاكرة الثانية"؛ ورولان دورجليس في "صور" وهي كتابات وجدت بعد وفاته.

أما فرنسواز ساغان، فتصدر، مع الموسم الجديد، ألبوماً من الصور لبريجيت باردو، علقت عليها مع بعض الحواشي (لدى فلاماريون)؛ كما تصدر عن الدار نفسها أنطولوجيا للادب الشعبي، وضعتها جنفياف بوليم في عنوان "التوراة الزرقاء".

❀❀❀

ازاء هذه "العجقة" الادبية، نقف: فنفهم لماذا يزدهر الادب في العالم، وكيف يتثقف الناس، ونتساءل: متى يكون لنا ان نستقبل تشرين بهذا السمو الادبي الذي ولا أرفع؟

هنري زغيب

جديد في علاج الديسك
حقنة أنزيم تغني عن جراحة

ديسك سليم

فقرة

فقرة

ديسك مصاب

فقرة

اماكن الالم في الطرف الاسفل عند اصابة الديسك.

ديسك مصاب

العمود الفقري

الدودة النخاعية

الآلام القطنية، في اسفل الظهر، هي من الاعراض الاكثر ظهوراً في العالم. بعضها ينجم عن اصابة في العمود الفقري أو العضلات وبعضها عن خلل أو اصابة في جهاز آخر في الجسم كخلل في الجهاز البولي أو في الامعاء.

أما اسباب الآلام الناجمة عن خلل في العمود الفقري أو العضلات فكثيرة. منها ما يشفى على اثر علاج بسيط وغيرها يزعج المصاب لفترات طويلة ويتطلب عناية اكثر ومنها الاصابة بالديسك. ويعرف علاج الديسك وسيلة جديدة يستخدمها المستشفى العام في ماساتشوستس، وهو احد المراكز الطبية التي تقوم بابحاث ذات شهرة عالمية.

والديسك من الناحية التركيبية عبارة عن حلقة ليفية تحيط بنواة جيلاتينية. يفصل فقرة عن أخرى من العمود الفقري، ويعمد كـ"أمورتيسور" ومفصلة تمكن العمود الفقري من القيام بحركات عدة. ويتحمل كل ديسك مدى الحياة ضغطاً هائلا خصوصاً عند رفع وزن ثقيل. واذا كان الوزن ثقيلا والديسك مصاباً بضعف ما، ولا سيما لدى الكبار والمتقدمين في السن، فلا يعود في امكانه تحمل الضغط فيسحق أو يتزحزح من مكانه. وغالباً ما يتزحزح جزء من النواة ويضغط على الاعصاب التي في انقناة الفقرية. ويبدأ الالم القطني: الذي يبقى محدوداً في منطقة اسفل الظهر أو يمتد الى الطرف الاسفل، بحسب ضغط الديسك على عصب أو آخر.

بعض الاحيان، عندما يكون الجزء المتزحزح صغيراً، يعطي العلاج الطبي نتائج جيدة. اما اذا استمرت الاوجاع فان العلاج الوحيد هو العملية الجراحية لاستئصال الديسك المصاب.

وتوصل الدكتور ليمان سميث، وهو جراح في ايلينوي في الولايات المتحدة، الى تحضير مادة جديدة هي انزيم مستخرج من النبات يحقن في الديسك المصاب ويتيح الاستغناء عن العملية الجراحية وفي نوع خاص لدى الشباب. وهذا الانزيم شبيه بالانزيم المستعمل لتليين اللحم المستهلك.

وان عملية حقن هذا الانزيم في الديسك يجب ان تجري دائماً في غرفة العمليات كما يؤكد الاخصائيون: لانه يسبب في حالة من مئة ردة فعل من الجسم حيال المادة الغريبة ويلاقي المصاب حتفه على اثرها اذا لم تراع الاحتياطات الضرورية.

وأجريت العملية من سنتين ونيف على خمسة آلاف مصاب من الناحية التجريبية وكانت نسبة نجاحها في معدل ٨٠ في المئة وزال على اثرها كل ألم. وفي حال فشلها فهي لم تمنع القيام بالعملية الجراحية لاستئصال الديسك.

وان حقن هذه المادة مرة واحدة يكفي غالباً. وهي لا تستغرق سوى بضع دقائق ويبقى المصاب بضعة ايام في المستشفى.

سيزار باسيم

جولة اوروبية لبيار بوليز مع فرقة نيويورك الفيلهارمونية

الجولة الاوروبية الاولى وربما الوحيدة لبيار بوليز مع فرقة نيويورك الفيلهارمونية بدأت الاسبوع الماضي في ادنبرة ولندن واعطت نتائج ارتاح اليها قائد الاوركسترا والاوركسترا والحضور والنقاد.

وارتفعت بعض الشكاوى والانتقادات في الصحافة يركز معظمها على بوليز قائد الاوركسترا بينما حصلت الاخيرة على علامات مرتفعة خصوصا عازف الفيولونسيل. لكن بوليز قال انه مسرور بالنتيجة لانها على الاقل بداية صحية لحملة تختبر قدرة احتمال اي مجموعة فنية. وستؤدي الاوركسترا ١٤ حفلة في ١٢ مدينة قبل عودتها الى نيويورك في ٢٠ ايلول لتأخذ مكانها المعتاد في قاعة آفري فيشر ليلة ٢٥ ايلول.

وبعد حفلة في قاعة البرت هول الملكية في لندن تضمن برنامجها كونشرتو للاوركسترا للاميركي اليوت كارتر والسمفونية التاسعة لغوستاف ماهلر، قال بوليز ان البداية، كان يمكن ان تكون افضل مع العلم ان جمهوراً كبيرا طلب المزيد.

وان السبب الذي قد يجعل هذه الجولة هي الوحيدة لبوليز هي انه سيفترق عن الاوركسترا بعد سنتين ليعود الى وطنه فرنسا حيث يعمل مديرا لـ"مؤسسة الابحاث والتنسيق السمعي - الموسيقي" التي ساهم في تأسيسها في باريس. وهو انهى، منذ استقالته الشهر الماضي من قيادة الاوركسترا السمفونية في الاذاعة البريطانية، اربع سنوات من القيادة الحيوية عبر الاطلسي.

وبوليز بدا مرهقا بعد عمله الليلي كأنه يعتبر كل محطة في جولته الاوروبية لحظة من الذروة. لكنه يميل الى ان يسحب من ذاته اقصى ما يستطيع وهو اصر على القول ان عمله خلال الجولة لم يختلف عنه في الماضي. "اننا نقدم الاعمال ذاتها التي نحاول اعطاءها لجمهورنا في نيويورك"، قال. وهو عنى طريقته في اكمال الاعمال السمفونية بمقطوعات من اول العصر - ماهلر الف سمفونيته التاسعة في العام ١٩٠٩ - وباعمال اختبارية حديثة.

والاوركسترا هي الآن في بلجيكا حيث تؤدي ثلاث حفلات قبل الانتقال الى لوسيرن في سويسرا.

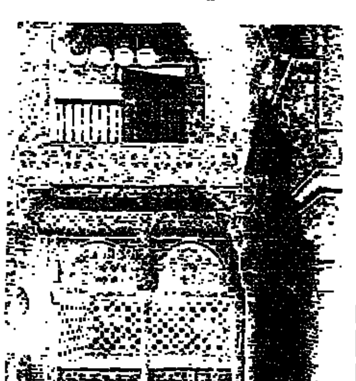
(نيويورك تايمس)

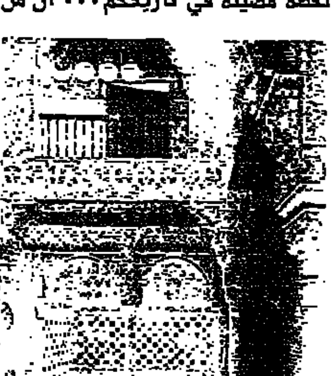
"آفاق عربية" جيدة المضمون والشكل

مجلة جديدة صدرت في بغداد تحت عنوان "آفاق عربية" رئيس تحريرها الشاعر ووزير الاعلام العراقي السابق شفيق الكمالي.

تحمل المجلة في مناسبة صدور العدد الاول كلمة للرئيس احمد حسن البكر: يمكن اعتبارها شعار المجلة، وهي دعوة الى الانفتاح على العالم وعلى العصر من منطلق قومي تقدمي:

"انفتحوا على العالم من منطلق قومي تقدمي، وعلى العصر من اول نقطة مضيئة في تاريخكم... ان من لا اصل له لا فروع له: ومن لا يفهم نفسه وتاريخه لا يفهم الاخرين، ولا يفهمه الاخرون. كونوا معاصرين، شرط ان تكونوا اصيلين: فالمعاصرة لا تعني ابدا انقطاع الجذور، كما ان استيعابها لا يعني التفريط بتراثنا الثقافي العظيم".





وتركز المجلة في عددها الاول (١٦٠ صفحة من القطع الكبير) على الخطوط التوجيهية الكبرى للسياسية الاجتماعية والادبية والفنية، تراثا ومعاصرة.

ويتضمن العدد، في أبرز ما يتضمن، اضافة الى ملف عن دور التربية في التنمية الإقتصادية والاجتماعية: حواراً مهماً مع الدكتور الياس فرح عن الدور الاساسي للادب في الاجتماع تختصر جملته: "ان الربط الجدلي بين الذات والموضوع هو اساس العلاقة بين الادب والنضال...".

وابرز التحقيقات الحضارية هي عن الحضر مدينة الالهة: وعن الرسم العراقي الحديث: وعن لوركا وارشيبالد ماكليش والشعر المسرحي.

وهي اختصار، يخرج القارىء من العدد الاول من المجلة بانطباع جيد عن مجلة جيدة المضمون والشكل.

قبل ٢٥ سنة

في اثر عرائض رفعها مستوردو الاغنام الى المجلس الاعلى للجمارك لافتيته الى الصعوبات التي يتعرضون لها في مراكز الجمرك على الحدود اللبنانية، وجه المجلس الى المراكز على الحدود تعميماً طلب فيه تسهيل كل عمليات ادخال الاغنام التي تستورد في سوريا لتأمين الاستهلاك المحلي في لبنان ولان عرقلة ادخالها ترفع اسعار اللحم.
("النهار" ٦ - ٩ - ٥٠)

جيد. الى غائم احياناً مع ضباب محلي فوق الجبال.

الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة نهاراء جنوبية شرقية ضعيفة ليلاً.

الحرارة في الساحل من ٢٢ الى ٣٠

مغبراً في روما ٢٦ .
مغباً في فرانكفورت ١٨ .

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

هكذا منذ الأصل

خطة للهجوم على الفقر في العالم

بدأت هذا الاسبوع في واشنطن اجتماعات صندوق النقد والبنك الدولي. والقى رئيس البنك السيد روبرت ماكنمارا خطابا في مجلس المديرين توقف فيه الى تواجد الدول المحرومة عشر سنين من الركود ودعا الى مساعدة البلدان الآخذة في النمو فوراً.

وطالب بأن تشمل خطط البنك الدولي الفقر في المدن.



باب الفقر واسع لكن الكوخ ضيق.

تعاون

السيد ماكنمارا رئيس البنك الدولي.

اذا لم تقم المدن بعمل ما زاد العنف واتسع الخراب. (اميل عيد).

البنك الدولي يفتح "النافذة الثالثة"
ماكنمارا: اذا لم تقم المدن بعمل ماضد الفقر فان الفقر سيقوم بعمل اكثر هدماً في المدن

قال ماكنمارا "ان الدول الآخذة في النمو تواجه أزمة نقد شديدة. ولمساعدتها اقترح ان يقرضها البنك ٧ ملايين دولار في السنة المالية الحالية. وما يقرب من ٤٠ مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة.

واضاف انه "على رغم ان هذا البرنامج يمثل اضخم برنامج للمساعدة المالية والفنية قامت به هيئة بمفردها فان البرنامج يظل قاصرا عن ايجاد كل رأس المال اللازم للعالم الآخذ في النمو".

واشار الى ان الدخل البسيط لمليون فرد في الدول المحرومة بدأ يهبط الى دون ما كان العام الماضي، وانه ما لم يتوافر رأس مال اضافي فان اقتصاديات هذه البلاد سيصيبها الركود خلال السنوات الباقية من هذا العقد.

وزاد: "ان الاثر الكلي للازمة الاقتصادية الدولية اخذ يظهر الآن في البلدان ذات الدخل المتوسط. هذه البلدان التي استطاعت ان تحتفظ ببعض النمو الاقتصادي في العام الماضي باتخاذها اجراءات وقائية لكن المتوقع هو ان يهبط الدخل الفردي فيها هذه السنة، بسبب عجز شديد في النقد".

وحذر من هذه "الاخطار المحدقة" بالنسبة الى التنمية.

مشكلة الفقر اساسية

ودعا الى مزيد من مساعدات التنمية المرخص بها والى المزيد من الجهود التي تبذلها حكومات البلدان الآخذة في النمو لتزيد مكاسبها من التصدير.

وقال ان ازمة النقد، وان تكن تتطلب حلا سريعا، يجب الا يسمح لها بأن تحجب المشكلة الاساسية الاهم: مشكلة الفقر نفسه والحاجة الى رسم خطة فعالة لحله. واضاف: "ان ما يلزم هو خطة هجوم على الفقر المطلق: تخفض في شكل ملموس التفاوتات في الدخل. ليس فقط عن طريق برامج الترفيه او اعادة توزيع الثروة – وهي في ذاتها غير مناسبة – ولكن عن طريق اجراءات ترسم خصيصا لزيادة انتاج المحرومين".

واعلن توسع البنك الدولي في عمليات التنمية في الريف، وحدد برامج جديدة لمساعدة الحكومات الاعضاء في الهجوم على الفقر الكائن بين ٢٠٠ مليون محروم في مدن العالم الآخذ في النمو واحيائها الحقيرة.

عقد من الركود

وقال ماكنمارا: في اثناء مراجعته احداث السنة: ان البلدان الآخذة في النمو قد تأثرت في آن بتضخم النقد العالمي وبارتفاع اسعار النفط وبتدهور شروط تجارتها، وباستمرار الركود في بلاد "منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية" (OECD)

واضاف: ففي هذه السنة ستزداد قيمة واردات الدول الآخذة في النمو المستوردة للنفط على الاقل بنسبة ٦٪، بعد زيادة في العام الماضي ومقدارها ٤٠٪، بينما نسبة طفيفة ينتظر اضافتها الى صادراتها التي ارتفعت في العام الماضي بنسبة ٢٧٪. وفي حالات كثيرة، فان الحجم الحقيقي لصادرات هذه البلدان قد توقف او هبط، حين ازداد الركود سوءا في هذه البلاد.

فالدول المحرومة التي يقل فيها الدخل الفردي عن ٢٠٠ دولار، هي الدول التي تأثرت بأسوأ شكل. ففي عام ١٩٧٤ تدنى الدخل الفردي بنسبة ٥٪، وهنا معناه تعمقاً في الفقر والجوع والمرض. ومن المحتمل ان يهبط هذا المستوى غير الثابت ثانية.

لقد اصبحت هذه الدول الضحايا الرئيسية للاقتصاد الحالي المضطرب. وهي لم تتسبب فيه، وبمفردها لا تستطيع تغييره، ومجالها للتلاؤم معه محدود.

واوضح انه كان متوقعا ان يتأخر النمو الاقتصادي في البلدان ذات الدخل المتوسط بالنسبة الى النمو السكاني مما انتج هبوطاً يزيد على ١٪ في الدخل الفردي، بالمقارنة مع زيادة في الدخل الفردي للعام الماضي نسبتها ٣،٩٪ حققها جزئياً سحب هذه الدول للاحتياط وزيادة قروضها القصيرة الاجل، وتأجيل برامج التنمية. يضاف الى ذلك ان عجزها التجاري لهذه السنة كان متوقعا ان يزيد بنسبة ٣٪ على مقدار انتاجها القومي الاجمالي، اي بضعف ما كان في اواخر الستينات.

وذكر ان الهوة بين الدول الغنية والدول المحرومة تزداد اتساعا والركود معناه ان الدخل الفردي لمليار نسمة، في حالة ثبات الاسعار، سيرتفع من ١٠٥ دولارات عام ١٩٧٠ الى ١٠٨. سنة ١٩٨٠، بينما في العالم النامي ستكون الزيادة من ٣١٠٠ دولار الى ٤٠٠٠ دولار، بمعنى انه خلال عقد كامل ستكون الزيادة ٣دولارات في مقابل زيادة مقدارها ٩٠٠ دولار.

دور "اوبيك"

وقال ماكنمارا انه "اذا ارادت الدول الآخذة في النمو والمستوردة للنفط ان تحقق هدفا مهما كان غير مرض، خلال السنوات الخمس المقبلة، وهو زيادة بنسبة ١،٢٪ للدخل الفردي (في الدول الاكثر حرمانا) وبنسبة ٢،٨٪ (في الدول المتوسطة الدخل)، فاللازم هو رأس مال داخل سنويا مقداره ٤٩ مليار دولار في المتوسط، بالمقارنة مع ٢٤ مليارا للعام ١٩٧٤. ولتحقيق نمو اكثر قبولا في الدخل الفردي تكون الزيادة فيه نسبتها ٢،٣٪ (في الدول الاكثر حرمانا) و٣،٨٪ (في الدول المتوسطة الدخل)، فان رأس المال المطلوب يجب ان يكون ٦١ مليار دولار.

ولتحقيق هذا النمو يجب ان يصل تدفق المساعدة الرسمية للتنمية على الاقل الى ٠،٧٪ من الانتاج القومي الاجمالي للدول المانحة، في اواخر ١٩٨٠ وهو هدف حددته كذلك الامم المتحدة، غير ان الدول التي نمت تساهم حاليا باقل من نصف هذا الهدف، اي بـ٠،٣٢٪ فقط من الانتاج القومي الاجمالي، وهو نسبة قد تهبط الى ٠،٢٨٪".

واضاف: "ان كثيرا من هذه الدول، بسبب سياسات حاضرة، تفشل اليوم في زيادة التزاماتها بالمساعدات الممنوحة بمقادير تكفي لتعويض التضخم ولاظهار زيادة دخلها الحقيقي.

ان المساهمة الرئيسية لاي نمو في تدفق المساعدة يجب ان يأتي من دول "منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية" ومع ان فائض رأس مال دول منظمة الاقطار المصدرة للنفط "أوبيك" قد وفر سدس المساعدة المرخص بها عام ١٩٧٤، وسوف يسمح هذه السنة بما يقرب من ٤،٥ دولارات (اي بـ٣٪ من الانتاج القومي الاجمالي)، فانه من غير المحتمل ان يحتفظ بهذا المستوى خلال بقية العقد لان دول منظمة الاقطار المصدرة للنفط هي نفسها دول آخذة في النمو، والمقدر ان تبقى منها سنة ١٩٨٠ دول معدودة فقط لديها في حساباتها الجارية فوائد كبيرة".

واشار الى "ان هدف الامم المتحدة من المساعدات المصرح بها يمكن تحقيقه عن طريق دول "منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية" اذا ساهمت هذه الدول بمقدار ٢٪ من الزيادة في الثروة التي يتوقع ان تتجمع لديها في النصف الثاني من هذا العقد في اثناء خروجها من الكساد"...

وتساءل: "هل سيصل افراد العالم النامي الى حد انهم غير قادرين، ضمن قدرتهم الجماعية، على بذل جهد بسيط اكبر يعين مئات الملايين من الناس في حرمانهم حرمان لا تستطيع اي احصاءات ان تبينه؟ انا لا استطيع تصديق هذا".

٤٠ مليار دولار للبنك

وقال ماكنمارا، مشيرا الى برنامج القروض في البنك الدولي، "ان الالتزامات الجديدة التي اقترحها، ومقدارها ٤٠ مليار دولار للسنوات المالية الخمس ١٩٧٦ – ١٩٨٠، تمثل في الحقيقة زيادة نسبتها ٥٨٪ لعمليات البنك في السنوات الخمس الماضية، كما تمثل زيادة نسبتها ١٥٣٪ للسنوات الخمس السابقة.

واعلن ان البنك خطط لايجاد "النافذة الثالثة" خلال الاسابيع المقبلة. وهي تسهيلة او وسيط مؤقت للقروض، الغرض منها مساعدة البلاد الاعضاء ذات الدخل البسيط. وسيكون مجموع القروض ٥٠٠ مليون دولار على الاقل، قد تصل الى مليار بفائدة متوسطة بين تلك التي يفرضها البنك والافائدة التي تمنحها وكالة التنمية الدولية IDA وستمول هذه التسهيلة اعانة مالية للربح، وافقت عليها الدول الـ١٢ في "منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية".

وذكر السيد ماكنامارا ان التسهيلة الجديدة لن تحل محل وكالة التنمية الدولية، فالاموال المساهم بها لـ"التموين الرابع" التابع لوكالة التنمية الدولية مرصدة كلها حتى ٣٠/٦/١٩٧٧. والمساهمات لـ"التموين الخامس" يجب ان تكفي ليس فقط في تعويض التآكل المتسبب عن التضخم، بل لتحقيق نمو حق.

الفقر في المدن

واضاف: "ان ازمة الدول الآخذة في النمو والتي تتطلب رأس مال يجب الا تقلل من اهتمامنا بمسألة التنمية الاساسية التي تكمن وراء الحالة الراهنة: الا وهي الحاجة الى ايجاد سياسة فعالة تتناول مشكلة الفقر الاساسية.

ان البنك الدولي قد بدأ هجومه على الفقر في المناطق الريفية لان الاغلبية العظمى من الفقراء الحقيقيين هناك. وهو اقرض للتنمية الريفية اكثر مما اقرضه في القطاعات الاخرى. وينتظر ان يلتزم البنك بزيادة، قدرها ٧ مليارات دولار للتمويل خلال السنوات الخمس المقبلة، سيستفيد منها ١٠٠ مليون نسمة.

لكن البنك قد وجد الآن انتباها زائدا الى مشكلة الفقر في المدن، حيث يعيش ٢٠٠ مليون محروم، لان هذه المشكلة في اكثر تعقيدا من مشكلة التنمية الريفية.

ان زيادة السكان في المدن كان ضعف الـ٢،٥٪ للزيادة السنوية لمجموع زيادة سكان العالم. وهذا يعني ان المدن قد امتصت، في جيل واحد، ما يقرب من ٤٠٠ مليون فرد عن طريق الولادة او الهجرة وهو امر ليس له نظير.

وفي نهاية هذا القرن، في البلاد الآخذة في النمو، سيكون في المدن مليار نسمة حيث الآن ٧٠٠ مليون، فمن كل اربعة افراد في اميركا اللاتينية، سيعيش ثلاثة في المدينة ومن كل ثلاثة افراد في آسيا وافريقيا سيعيش واحد في المدينة".

وقال: "ان حالة فقراء المدن "كريهة حقا"، ان البطالة وسوء التغذية متفشيان، وان فرص التعليم محدودة لاطفال الاحياء الفقيرة، وان مئات الالوف من الناس محرومون الضروريات الاساسية: المسكن الملائم، والصحة، واللوازم الصحية، والمواصلات العامة. "ان الـ"فافيلا" Favella والـ"الباستي" Bustee والـ"بيدونفيل" Bidonville اصبحت تقريبا رمز الحرمان الذي يعم ثلثي العالم".

الثورة والعنف

وحذر من الآثار التي ستترتب من جراء الفشل في مساعدة موجات القادمين الجدد الى المدن. وقال "ان العنف والثورات المدنية هي اكثر حدة في المدن منها في الريف، واذا لم تبدأ المدن بعمل شيء بناء اكثر بالنسبة الى الفقر، فالفقر قد يبدأ بعمل شيء هدام اكثر في المدن.

ان المدن يجب الا تعتبر ملاذا لذوي اليسار الذين يرغبون في الابتعاد عن جماهير الريف المحرومة بل يجب اعتبارها مراكز لترويج التوظيف المنتج.

وكما ان سياسة البنك الدولي في ناحية التنمية الريفية تركزت على انتاجية الفلاحين الصغار، فالبنك سيحتفظ بالتركيز على الانتاجية في القطاع المدني وسيكون هذا واحدا من اهداف البنك الكبيرة في برنامج السنوات الخمس للسنوات المالية ١٩٧٦ – ١٩٨٠.

ان الحكومات يجب ان تخطط لزيادة التوظيف المدني في "القطاع غير الرسمي" الخاص بالاعمال الصغيرة والتقليدية عادة، كذلك في "القطاع الحديث". واي انحراف في تفضيل عمل كبير يركز فيه رأس المال يجب ان يعدل وعلى المسؤولين المدنيين كذلك اقرار سياسات اسكانية واقعية، وامداد المنافع العامة والمواصلات والتعليم والخدمات الصحية بالانصاف".

وختم حديثه بالقول: "ان المدن كائنة كتعبير لمحاولة الانسان تحقيق امكاناته. لكن الفقر يلوث هذا الوعد وعلى التنمية واجب ارجاعه".

انماء

مشروع البرك الاصطناعية لتخزين المياه الشتوية في جنوب لبنان والذي اعلن البدء بتنفيذه وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد غسان تويني، في جملة المشاريع المنوي تنفيذها في الجنوب، كانت دراسته اعدت في اواخر العام ١٩٧٢، وذلك بناء على رغبة رئيس الجمهورية الذي فضل ان تصرف المساعدات المالية المقدمة للجنوب، على مشاريع جماعية وليس على افراد. وطويت الدراسة الاستكشافية التي قامت بها دار الهندسة (شاعر وشركاه) حتى اوائل ١٩٧٥ عندما طلب الى الدار وضع تقرير اولي لاقامة مشروع رائد بغية الافادة منه في تنفيذ بقية البرك.

المخطط التفصيلي للمشروع الرائد بين رشاف وبيت ليف (دار الهندسة).

ويهدف المشروع الى انشاء ١٢ بركة اصطناعية تتسع لمليوني متر مكعب من المياه، تروي ٥٥٠٠ دونم من الاراضي التي لا تستفيد من مشروع الليطاني والواقعة ضمن مثلث كفرا – يارين – يارون الحدودية.

ولحظت الدراسة الاستكشافية امكان انشاء بركة اخرى تخزن ٨٠٠ الف متر مكعب لكنها اقترحت صرف النظر الآن "لارتفاع كلفتها نظرا الى ضرورة جر مياهها مسافات بعيدة والى مناسيب مرتفعة" ونصحت باستعمالها لتغذية المياه الجوفية الساحلية.

مواقع البرك

اما مواقع هذه البرك فهي: ١ – شمال صربين – ٢ – شمال برعشيت – ٣ – جنوب جبين – ٤ – غرب برعشيت ٥ – جنوب رشاف – ٦ – شمال عين ابل – ٧ – شمال رميش – ٨ – شمال شيحين – ٩ – جنوب بطيشية – ١٠ – جنوب دبل – ١١ – رميش – ١٢ – كونين.

وتقع البركة المنوي عدم استخدام مياهها للري جنوب زبقين.

وتقدر الكلفة السنوية لخزن مياه الري وتوزيعها بالمرشات بنحو ٦٠ قرشاً للمتر المكعب (تقدير ١٩٧٢) بحيث ان المبلغ المطلوب استثماره لتنفيذ كل البرك المقترحة الى جانب مد شبكات التوزيع يبلغ ١١ مليون ليرة.

لكن الدراسة الاستكشافية كانت اقترحت الآتي: "١ – اختيار مشروعين يشكلان مشروعاً نموذجياً يتم تنفيذهما قبل شتاء ١٩٧٣/٧٤

٢ – مباشرة اجراء دراسات هيدرولوجية وطوبوغرافية وزراعية – اقتصادية – اجتماعية للمنطقة بغية التأكد من التقييم الاولي الذي توصلت اليه الدراسة.

٣ – البدء حالا (اي في ١٩٧٢)، جديا وبكثير من الحماسة والايمان بالاعمال الادارية الآتية:

أ – خلق وحدة ارشاد زراعي خاصة بالمنطقة لتساعد المزارعين في الانتقال من الزراعة البعلية الى الزراعة المروية.

ب – استصدار المراسيم اللازمة لتنظيم المزارعين المستفيدين من كل مشروع بركة في تعاونية تسند اليها ادارة المشروع والسعي الى تنفيذ هذه المراسيم قبل انتهاء اشغال تنفيذ البرك.

ج – استصدار المراسيم التي تمكن مجلس الجنوب (الدراسة الاستكشافية وضعت من اجل ان يتملك مجلس الجنوب الاراضي اللازمة للمشروع) من استملاك كل الاراضي المنتفعة من كل مشروع واعادة تقسيمها وتوزيعها على المزارعين والمالكين السابقين في شكل عادل.

د – السير بتنفيذ المشاريع الاخرى خلال السنتين التي تلي تنفيذ المشروع النموذجي في ضوء الخبرة المكتسبة منه".

ولحظت الدراسة برمجة مالية تتطلب رصد مليوني ليرة لبنانية خلال العام ١٩٧٣ واربعة ملايين ليرة خلال العام ٧٤ و٦ ملايين خلال ١٩٧٥ و١٧٠ الف ليرة لكل سنة تلي وهي مصاريف تشغيل المشاريع وصيانتها. لكن سرعة دار الهندسة في انجاز الدراسة قابلها بطء في المعاملات واتخاذ القرارات على الصعيد الرسمي مما اخر المشروع سنتين. ففي اوائل ١٩٧٥ كلفت دار الهندسة القيام بالدراسة الفنية الاولية اللازمة لاختيار موقع لسد واحد (بدلا من اثنين) يصلح لان يكون مشروعاً رائداً.

المشروع الرائد

ووقع الاختيار على المنطقة الواقعة الى الشمال من بيت ليف والى الشرق من رشاف، ويتألف المشروع من مرحلتين تتضمن الاولى اقامة سد ترابي بارتفاع ٩امتار وبطول ٦٠ متراً يتسع لتخزين ٦٥ الف متر مكعب وتبلغ مساحة سطح البركة ٣٧ الف متر مربع وهي تروي ٣٠٠ دونم تقع في الطرف العلوي من المنطقة الغربية على مقربة منها. اما المرحلة الثانية فتقضي بزيادة ارتفاع السد الى ١٤ متراً وزيادة طوله الى ٩٠ بغية رفع حجم التخزين الى ٢٥٠ الف متر مكعب وزيادة المساحة المروية ٨٠٠ دونم. بحيث تصبح المساحة المستفيدة من المشروع ١٠٠٠ دونم.

فضلا عن تركيب محطات للضخ وانابيب ضغط ومجموعة مرشات متنقلة يستعملها المزارعون في ري حقولهم.

ويقدر مجموع تكاليف الاستثمار في المرحلة الاولى بمليون و٢٠٠ الف ليرة، وفي المرحلة الثانية بمليونين و١١٥ الف ليرة، وهو سيجمع سبل ٣برك كانت لحظت في الدراسة الاستكشافية.

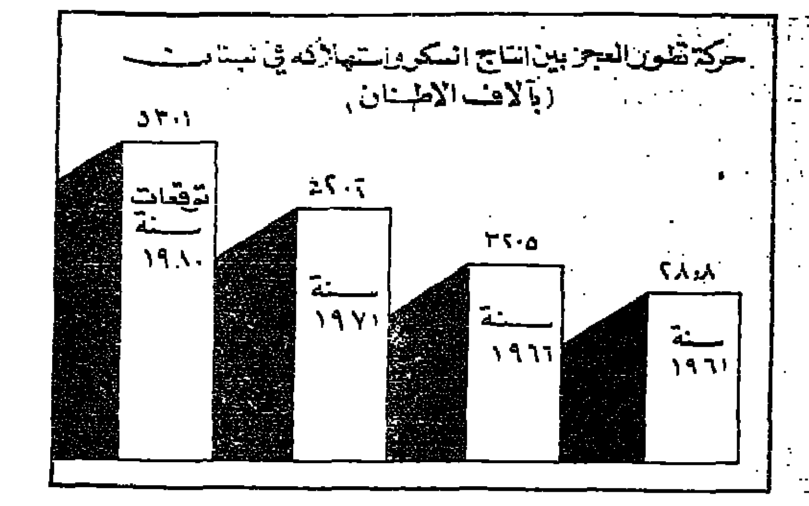
النتائج

ويستفاد من التقرير الاولي ان معدل الاستثمار اللازم لري الدونم الواحد هو ٢٠٥٩ ليرة في المرحلة الاولى وينخفض الى ٢٢١٥ ليرة للمشروع بمرحلتيه. وتبلغ كلفة معدل المتر المكعب من المياه ١٨،٤٧ ليرة في المرحلة الاولى وتنخفض الى ٩،٤٧ ليرة في الثانية، وتبلغ المصاريف السنوية ١٢٥ ليرة للدونم الواحد في المرحلة الاولى بينما تنخفض هي الى ٣٨ ليرة في الدونم الواحد للمشروع بمرحلتيه.

وتنصح الدراسة بتنفيذ المشروع على مرحلتين على رغم الفارق في التكاليف، ثم تلحظ ارتفاع الاسعار الذي حصل بين تاريخ وضع الدراسة الاستكشافية وتاريخ التقرير الاولي، فقد ارتفعت كلفة ردم المتر المكعب من ٤ الى ١٠ ليرات والمتر المربع من صفائح الموتيل المعد للتبطين من ١٢ الى ٢٥ ليرة وارتفعت كلفة المفيض وقناة التفريغ من ٤٥ الى ٨٠ الف ليرة.

عرض: ميشال ...

ماذا يعني للمزارعين والمستهلكين انشاء معمل جديد لتصنيع الشمندر السكري؟



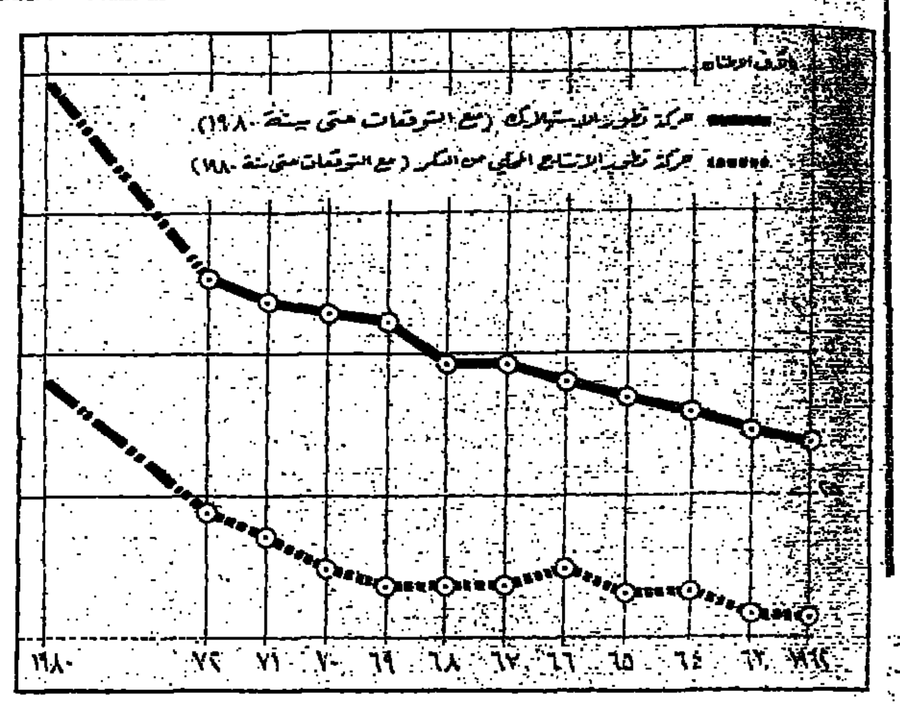
قضية (٢)

عرضنا في العدد السابق من "النهار الانمائي" (١٩٧٥/٨/٣٠) الخطوط الرئيسية لاطروحة الدكتوراه التي قدمها السيد عبدو يبرودي حول مشكلة السكر في لبنان، في جامعة مونبلييه الاولى في فرنسا. وكنا ركزنا في سياق ذلك العرض على القسم الاول من الفصل الثاني الذي يتناول بالتفصيل موضوع سيطرة الاحتكار على سوق السكر في لبنان وامتداد هذه السيطرة لتشمل سوق الشمندر مع ما يعنيه ذلك من اضعاف لزراعة الشمندر ذاتها. وقد تبين لنا في اثناء دراسة القسم المشار اليه ان الاحتكار السكري الذي نشأ في الاساس في مرحلة تكرير السكر الاحمر المستورد توسّع في مرحلة لاحقة وشمل مرحلة تصنيع السكر المستخرج من الشمندر مما يعني ان القيّمين على احتكار تكرير السكر الاحمر هم هم القيّمون على احتكار تصنيع الشمندر السكري وقد حالوا الى الآن دون دخول منافسين لهم سوق السكر اللبنانية.

كذلك تبين لنا ان تجارة السكر المكرر لم تخفّف بنسبة مهمة حدة السيطرة الاحتكارية على سوقي تكرير السكر الاحمر وتصنيع الشمندر المحليين، وغالباً ما صبّت التجارة المذكورة في اتجاه التكيف مع هذه السيطرة وتدعيمها. وقد ثبت، في ضوء هذه الوقائع ان الاحتكار يشكل عائقاً جدياً امام تطور صناعة السكر الوطنية وأمام نمو زراعة الشمندر السكري التي يعتاش منها الوف المزارعين في لبنان.

وثبت في الوقت ذاته ان انشاء تعاونية لمزارعي الشمندر، على رغم اهميته وجدية المكاسب التي حققها للمزارعين لجهة زيادة كميات الشمندر المسلّمة وتدعيم اسعارها وتوحيد مواقف المزارعين، لم يتوصل الى حل الصعوبات الاساسية التي تواجه هذه الزراعة والذين يعتاشون منها. وقد تأكد في سياق العرض ذاته ان تجاوز هذه الصعوبات يتوقف، الى حد بعيد، على مضاعفة طاقة انتاج السكر الوطنية عن طريق توسيع المصنع الوحيد القائم في الوقت الحاضر واقامة وحدات انتاجية وتصنيعية تتيح في آن تصريف كامل انتاج المزارعين من جهة ورفع نسبة الاكتفاء الذاتي من السكر المنتج محلياً من جهة أخرى.

حول هذه النقطة بالذات يتركز القسم الثاني من الفصل الثاني في اطروحة السيد يبرودي. وقد ارتأينا الدخول في تفاصيل هذا القسم اذ من شأنه المساهمة في توضيح المشكلات التي يعانيها قطاع السكر اللبناني خصوصاً ان الاتهامات التي ترد من كل جنب وصوب، توشك ان تغرق الاسباب الفعلية لأزمة السكر في بحر من الاعتبارات السياسية التقليدية البحتة التي لا تمت بصلة، من قريب أو بعيد، الى مصلحة البلد الحقيقية في تطوير انتاج السكر الوطني.



الدولة امام خيارات لابد من حسمها

السكان وتطور الدخل

يبدأ يبرودي، في معرض تأكيده لأهمية تطوير صناعة السكر المحلية، في عرض حركة تطور حاجات لبنان من السكر. ويتوصل الى ان استهلاك السكر ارتفع بين عام ١٩٦١ وعام ١٩٧٠ بنسبة ٧٧،٨٤ في المئة، من ٣٢ الف طن الى ٥٧ الف طن. أما الآن فان هذا الاستهلاك تجاوز خمسة وستين الف طن. والملاحظ ان وتائر نمو استهلاك السكر فاقت بنسبة كبيرة وتائر نمو السكان لأن استهلاك السكر لم يرتفع فقط مع ارتفاع عدد السكان انما هو تزايد كذلك مع تطور مستوى الدخل القومي. ويتوزع هذا الاستهلاك على العموم بنسبة سبعين في المئة للاستهلاك المنزلي وبنسبة ثلاثين في المئة للاستهلاك الصناعي مع وجود بعض التأرجح والتفاوت بين سنة وأخرى.

ويعمد يبرودي في ما يتعلق بتحديد مستويات استهلاك السكر المتوقعة، في المستقبل القريب والبعيد الى الاستعانة بقانون أنجل Loi d'Angel. وبموجب هذا القانون يحدد هو العوامل الاساسية التي تؤثر في حركة تطور الطلب على السكر ويتوصل الى ان اهم هذه العوامل هما النمو السكاني وتطور الدخل. ويحتسب استناداً الى توقعات النمو السكاني والى مجموعة من الاحصاءات العائدة الى نسق الاستهلاك الخاص، مرونة الطلب على السكر بالنسبة الى تطور الدخل، ويتضح من الحسابات المشار اليها ان عدد السكان سيبلغ على اساس الاتجاهات العامة السائدة، نحو ثلاثة ملايين ونصف مليون نسمة سنة ١٩٨٠ وان اجمالي الانفاق سيصل، السنة ذاتها الى سبعة مليارات وستمئة واربعين مليون ليرة (المرجح ان يبرودي احتسب هذا الانفاق على اسس الاسعار الثابتة لانه لو أخذ في الاعتبار معدلات التضخم لتجاوز الانفاق المستوى المشار اليه). كذلك يتضح في الوقت ذاته، استناداً الى العلاقة بين تطور الطلب على السكر وتطور الدخل أي استناداً الى مرونة الطلب على السكر بالنسبة الى الدخل، ان اجمالي استهلاك السكر سيراوح بحسب الفرضيات المختلفة بين ٨٧،٠٧ الف طن و٩٨،٩٩ الفاً سنة ١٩٨٠. ويمثل الرقم الاخير زيادة بنسبة ٧٤ في المئة على مستوى الاستهلاك المتحقق عام ١٩٧٠ مما يعني ان استهلاك السكر في لبنان سوف يرتفع سنوياً بنسبة تقدر بنحو ٧،٤ في المئة كما ان نصيب الفرد من هذا الاستهلاك سيرتفع هو الآخر من ٢١،٥٢ كلغ الى ٢٨،٤٣ كلغ بين عام ١٩٧٠ وسنة ١٩٨٠.

توقعات الانتاج

هذا على صعيد توقعات الاستهلاك السكري، أما على صعيد توقعات الانتاج فان الوضع مختلف. والحقيقة ان توقعات الانتاج تثير مشكلات معقدة لان الانتاج يخضع لعوامل عدة ومتداخلة في حين ان توقعات الاستهلاك تخضع، كما رأينا، لعاملين رئيسيين هما النمو السكاني وتطور الدخل ولمجموعة أخرى من العوامل الهامشية. اضافة الى ذلك فان بعض العوامل التي تخضع لها توقعات الانتاج من الصعب تحديد مساهمتها الكمية او الرقمية من ذلك مثلا احتمالات تغير تقنيات الانتاج وتعديل السياسات الرسمية وتطور الخصائص الاجتماعية. الا ان هذا الوضع لا يمنع على أي حال من تقدير الاتجاهات الرئيسية لتطور انتاج السكر في لبنان عن طريق دراسة الاتجاهات السائدة في مجال زراعة الشمندر السكري والانتاجية المتحققة في هذه الزراعة، خلال الفترة الممتدة بين عام ١٩٥٨ وعام ١٩٧٢ وصولا الى استخلاص الاتجاهات المتوقعة للسنوات المقبلة. وقد أظهرت الارقام التي احتسبها يبرودي في هذا الصدد ان حصيلة تطور المساحة المزروعة شمندراً وتطور انتاجية الشمندر في الدونم الواحد تشير الى ان اجمالي انتاج لبنان من الشمندر سيصل سنة ١٩٨٠ الى نحو ٣٨٣ الف طن، اي الى ما يعادل ٤٦ الف طن من السكر، استناداً الى الفرضية القائلة بان كل طن من السكر يوازي ٨،٣٣ اطنان من الشمندر. (هذه الارقام مبنية على اساس عدم حصول تغيير كبير في الخصائص العامة لسياسة الدولة).

أما المساحة المزروعة فمن المتوقع ان تبلغ سنة ١٩٨٠ نحو ٤٦،٦ الف دونم اي بزيادة نسبتها ٣٣،٤٥ في المئة عما كانت عام ١٩٧٢، في حين ان انتاجية الدونم الواحد ستصل سنة ١٩٨٠ الى ثمانمئة وعشرين كيلوغراماً بزيادة مقدارها ٣١،٤٤ في المئة على الانتاجية المحققة عام ١٩٧٢.

العجز يتراكم

وواضح ان هذه الارقام تؤكد، بما لا ليس فيه ان عجز الانتاج المحلي المتوقع سيسير في اتجاه تراكمي مطرد خلال السنوات الخمس المقبلة، مما يهدد بأزمات ومشكلات تتجاوز من حيث حدتها ما شهده لبنان من أزمات سكرية في السابق. وهذا العجز الذي بلغ ٤٤،٦ الف طن عام ١٩٧٠ و٤٣،١ الف طن عام ١٩٧١ و٤٣،١ الف طن عام ١٩٧٢ مرشح للارتفاع الى ٥٣ الفاً سنة ١٩٨٠، على رغم الارتفاع المتوقع حصوله في طاقة الانتاج المحلي للسكر استناداً الى الاتجاهات السابقة. واذا كان ارتفاع الانتاج المحلي سيرفع نسبة اكتفاء لبنان الذاتي من السكر من ٢٤،٨ في المئة عام ١٩٧٢ الى ٤٦،٤ في المئة سنة ١٩٨٠ عن طريق بناء وحدات انتاجية جديدة، ففي الامكان القول ان هذه النسبة تظل ضعيفة، بالمقارنة مع النسب المتحققة في الدول الاخرى، حيث يمثل تأمين التغطية الكاملة أو شبه الكاملة للحاجات السكرية مهمة اساسية لا محيد عنها. وازاء هذه الاوضاع وفي اطار استمرار ارتفاع وتائر النمو السكاني في لبنان بنسب عالية فان المشكلة السكرية تكتسب ابعادها الحقيقية وتصبح هي الاخرى في طليعة اعناق الاختناق التي تفترض معالجتها قبل ان يستفحل خطرها وقبل ان تفرض المزيد من الاعباء على الخزينة العامة في الوقت الذي تبرز الحاجة اكثر من ذي قبل الى استثمار كل ليرة اضافية في مشاريع التنمية الاقتصادية المباشرة لا في مجالات دعم اسعار حفنة من المواد الغذائية فحسب، كما هو واقع الحال في الوقت الحاضر. لذلك لا بد، نظراً الى هذه الاعتبارات، من زيادة طاقة الانتاج المحلية بحيث تصل الى المستوى المتوقع وتغطي بالتالي ٤٦،٤ في المئة من حاجات الاستهلاك في مرحلة اولى... على ان يجرى التفكير، اضافة الى ذلك، في مدى امكان تغطية العجز المتبقي عن طريق التخطيط لبناء مصانع جديدة في المستقبل القريب.

انتاجية المصانع الجديدة

ولكن ما هي الانتاجية المترتبة على اقامة مصانع جديدة للسكر في لبنان؟ عن هذا السؤال يجيب يبرودي بدراسة مستفيضة تتناول مختلف الآثار الايجابية التي يعززها بناء مثل هذه المصانع، ويؤكد، في شكل حاسم، ان تطوير زراعة الشمندر امر سهل التحقيق، نظراً الى مستوى انتاجية هذه الزراعة المرتفع في لبنان والى توافر امكانات واسعة، في مجال توسيع الاراضي المروية، خصوصاً بعد انجاز مشاريع الري التي هي قيد التنفيذ.

وقد توصل يبرودي، بعد دراسة اقتصادية وفنية مسهبة، الى ان انتاج مصنع كلاسيكي بطاقة مئتي الف طن من الشمندر في السنة يصبح مربحاً من الوجهة الاقتصادية متى تجاوزت طاقة تشغيله الفعلية ٥٥،٧ في المئة من طاقته النظرية، اي ١١١،٥ الف طن من الشمندر في السنة، على اساس ان تكون اسعار السكر المبيع في حدود سبعمئة وثلاثين ليرة للطن. وبالطبع فان أي ارتفاع في اسعار السكر من شأنه ان يزيد ربحية المشروع وبالتالي يخفّض مستوى طاقة التشغيل المفترض بلوغه، كي يصبح المشروع اقتصادياً. ولو درسنا ربحية مشروع مصنع حديث غير كلاسيكي يحوّل فيه كل طن من الشمندر الى ١٤٣ كيلوغراماً من السكر بدلا من ١٣٠، فان الحد الادنى الذي يفترض في طاقة التشغيل الفعلية بلوغه كي يصبح المشروع اقتصادياً يوازي ٤٩،٨ في المئة فقط من طاقة الانتاج النظرية للمصنع، اي نحو ٩٩،٦ الف طن من الشمندر في السنة.

ويستنتج يبرودي، من خلال دراسة مقارنة، ان انشاء مصنع حديث أفضل من انشاء مصنع كلاسيكي لان الاول يحقق انتاجية اعلى في كمية السكر المصنعة وأكلاف انتاج ادنى وربحية في التوظيفات اعلى. اضافة الى ذلك فان اي ارتفاع في اسعار السكر يحسن ربحية المصنع الحديث اكثر بنسبة كبيرة مما يحسن ربحية المصنع الكلاسيكي. والمصنع الحديث من شأنه ان يزيد طاقة تصريف الشمندر، خصوصاً ان المصنع الوحيد القائم حالياً في لبنان، لا يستوعب كامل انتاج الشمندر.

"حسنات" المصنع الحديث

والحقيقة ان "حسنات" انشاء مصنع سكري جديد لا تقتصر على ما سبق، اذ ان ثمة نتائج اقتصادية واجتماعية أخرى تترتب على مثل هذا المشروع. ومن بين هذه النتائج ان توسيع رقعة المساحة المزروعة شمندراً يحسّن، في شكل ملحوظ نوعية التربة لجهة زيادة نسبة الازوت فيها مما يرفع في السنة التي تلي زراعة الشمندر انتاجية زراعة الحبوب بنسبة تراوح بين عشرين وثلاثين في المئة. وهذا العامل يفسر الى درجة كبيرة، رغبة عدد كبير من الدول في توسيع زراعة الشمندر، في شكل كثيف.

ومن جهة أخرى، فان توسيع زراعة الشمندر يساهم في تخفيف الضغوط على المنتجات الغذائية الاخرى على نحو ما حصل عام ١٩٥٩ حين ادى توسع زراعة الشمندر في البقاع الى موازنة انتاج البصل والبطاطا في المنطقة ذاتها والى صيانة مصالح المزارعين. يضاف الى ذلك ان بناء مصنع جديد للسكر يعزز موارد مزارعي الشمندر ويحفظ استقرارها وثباتها.

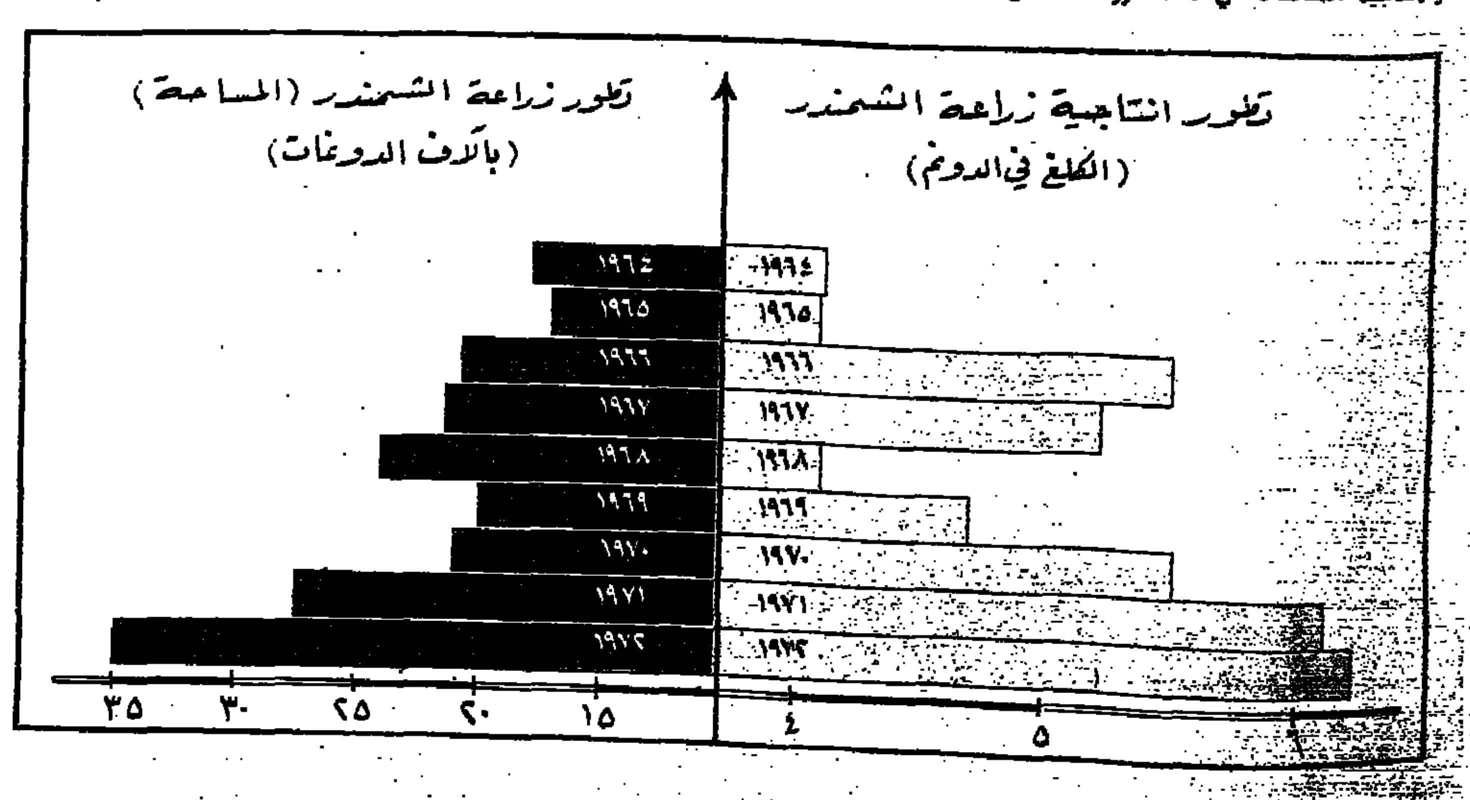
ومعروف ان بناء مثل هذا المصنع يحقق موارد اضافية للمزارعين بمعدل ١٤ مليون ليرة. كما ان تطوير زراعة الشمندر يفرز آثاراً ايجابية في سوق العمل. وعلى سبيل المثال، فان المصنع الجديد من شأنه تحسين وتثبيت دخل نحو الف عائلة تضم نحو ستة آلاف نسمة، كما يتطلب نحو ٤٥ الف يوم عمل في مجالات مصاحبة لزراعة الشمندر خصوصاً في مجالات القطف والتحميل والنقل. اما المصنع في ذاته فانه يتطلب بحسب التوقعات نحو ١٢٥ وظيفة ثابتة ونحو مئتي عامل موسمي.

وعلى صعيد آخر، فان المصنع الجديد يساهم في تحسين نوعية السكر، لانه يتيح تصنيع الشمندر في وقت سريع بعد القطاف بدل مد هذا التصنيع الى وقت أطول مما يفقد الشمندر بعض نضارته وانتاجيته. ولا يخفى كذلك ان انشاء مصنع السكر يولد نشاطات اقتصادية موازية ويساهم أساساً في تطوير الانتاج الحيواني من خلال استثمار نفايات المصنع وتحويلها العقلاني الى منتجات غذائية حيوانية ومواد كحولية وغير ذلك. اما ما يقال عن ان اقامة مصنع جديد للسكر من شأنه أن يخفّض العائدات التي تحصل عليها الخزينة في الوقت الحاضر في شكل رسوم مالية وجمركية على السكر الاحمر المستورد فان ذلك لا يعدو كونه تفكيراً وحيد الجانب. وقد احتسب يبرودي قيمة الخفض في عائدات الدولة في حال انشاء المصنع فوجد ان المبلغ المشار اليه يصل الى نحو ٤،٨٦ ملايين ليرة، عندما يتم الاستغناء عن السكر الاحمر المستورد الذي يقدر رسمه بمئة وسبعين ليرة للطن. الا ان الوفورات الاقتصادية المتأتية عن انشاء المصنع الجديد وعن تزايد مداخيل المزارعين (دور المكثر) تغطي في الواقع النقص الحاصل في عائدات الدولة.

ان هذه الامور مجتمعة تؤكد ضرورة حفز انتاج السكر المحلي كما تؤكد في الوقت ذاته، ان تطوير هذا الانتاج عمل اقتصادي في الدرجة الاولى، اي انه يتمتع بربحية عالية. وقد اصبح من الاهمية في مكان حسم الخيارات في هذا الصدد لجهة تطوير قطاع السكر وتخليصه من براثن الاحتكار، ووضع مخطط عقلاني يتيح تأمين أكبر قدر من الاكتفاء الذاتي، خلال السنين العشر المقبلة، في وقت تؤكد المعطيات كلها ان استهلاك لبنان من السكر سيتعاظم في الفترة المشار اليها.

أما الاستمرار في الفوضى القائمة في الوقت الحاضر فمن شأنه ان يضاعف كلفة النتائج السلبية المترتبة لا على الاقتصاد الوطني فحسب انما في الوقت ذاته على آلاف من المزارعين الذين تتعرض اوضاعهم المعاشية للمزيد من التدهور والمعاناة. واستطراداً فان استمرار الوقوف في وجه اقامة مصنع جديد للسكر لا يبرر الا في ارادة الحفاظ على المواقع الاحتكارية التي تفيد منها حفنة من الاشخاص على حساب فئات واسعة من المزارعين والمستهلكين في آن.

تقديم: كمال حمدان



التجمع ذو المصلحة الاقتصادية ودوره في التطور الاقتصادي

بحث

اعداد فواز سالم كبارة
مجاز في الحقوق

في مقال سابق نشر في "النهار الانمائي" في الاول من آذار ١٩٧٥ تحدثنا عن الشركة المحدودة المسؤولية ومركزها بين شركات الاشخاص وشركات الاموال، وانتقدنا لجوء الاشخاص المعنويين كالشركات والجمعيات الى الدخول شركاء في شركة محدودة المسؤولية يكون موضوعها عملا مشتركا او مصلحة مشتركة في ما بينها كشركة نقل محلية او مركز للبيع والتصدير. وقد اشرنا الى جدية وضرورة وجود هيئة مشتركة لتسهيل هذه الاعمال (غير الشركة المحدودة المسؤولية) لان توسع نطاق العمل التجاري وتداخل المصالح المشتركة بين الشركات والتجار واعتماد بعض الدول والهيئات الاقتصادية مبدأ السوق الموسعة والموحدة فرض على عدد كبير من المؤسسات المالية والشركات التجارية تغييرات جذرية في بنيتها الاقتصادية والقانونية واساليب عملها التجارية.

وقد ادى هذا التطور في العمليات التجارية الدولية والمحلية الى نشوء ازمة عمل بين المؤسسات الكبرى التي كانت تستطيع بسبب امكاناتها المادية والمعنوية تخطي العقبات المستجدة والتكيف مع المتطلبات المتجددة باعتمادها صيغا جديدة للعمل المشترك الذي ترغب في القيام به، كشركة تصدير واستيراد او كونتوار بيع او مكتب دراسات اقتصادية كان اخرها اعتماد الشركة المحدودة المسؤولية مخرجا لها، وبين المؤسسات الصغرى التي غالبا ما كانت تنعزل وتعجز عن متابعة علاقاتها الدولية بمفردها لضآلة امكاناتها المالية والمعنوية مما كان يؤدي بها اذا لم تستمر في نطاقها المحلي الضيق الى الانصهار والذوبان في المؤسسات الكبرى ماديا او معنويا.

من هنا برزت حاجة هذه المؤسسات المتوسطة والصغيرة الى وضع بعض نشاطاتها التجارية في عمل جماعي يسهل لها الاتصال بكبرى الوسائط والاوساط التجارية نظرا الى الحجم الذي يبلغه هذا التجمع من حيث تمثيله لعدد كبير من المؤسسات التي قد تشكل نواة شركة انتاج كبيرة عند اجتماعها. هذا من الناحية الاقتصادية، وحاجة هذا التجمع الى صيغة قانونية تحميه وتكسبه شخصية معنوية قانونية اهلة للتعاقد والالتزام في معزل عن شخصية القائمين به والمنضمين اليه الذين يحتفظون بشخصيتهم الخاصة من دون الحاجة الى الذوبان في هذا التجمع، هذا من الناحية القانونية.

ولقد تنبه المشروع الفرنسي الى هذا الموضوع والى الاخطاء التي ترتكب في ممارسة التجار لهذا النوع من النشاط ولجوئهم الى انشاء شركات محدودة المسؤولية وهمية برأس مال زهيد (مثلا) للقيام بهذه النشاطات او اعتماد البعض صيغة الجمعيات associations التي غالبا ما تفقد الصفة القانونية للتمثيل التجاري، ورأى ضرورة ايجاد صيغة جديدة تقف موقف الوسيط بين الشركات والجمعيات فانشأ بموجب المرسوم التشريعي الرقم ٦٧/٨٢١ تاريخ ١٩٦٧/٩/٢٣ تجمعا ذا مصلحة اقتصادية (١) (٢) منحه الشخصية المعنوية وارسى له قواعد واخضعه لنظام مختلف نوعيا عن الشركات والجمعيات.

ويرى المشرع الفرنسي في المادة الاولى من المرسوم المذكور اعلاه ان التجمع ذا المصلحة الاقتصادية وجد ليضع موضع التنفيذ والعمل كل الوسائل الممكنة واللازمة لتسهيل وتطوير وتوسيع النشاط الاقتصادي للاعضاء ولزيادة النتائج المرجوة من هذا النشاط. ويتمتع هذا التجمع حسب القانون الفرنسي بثلاث خصائص رئيسية: (٣)

اولا – انه عقد يوقعه الاعضاء المشتركون فيه ويضعون فيه مقومات التجمع وغايته ومدة عمله واهدافه وعليه يجب ان يحتوي العقد على رسم التجمع وشعاره التجاري وعنوان المركز الرئيسي ورقم السجل التجاري لكل من الاعضاء فيه، عنوان مركزه الرئيسي ورقم تسجيله في السجل التجاري.

ويحق لهذا التجمع ان يقبل اعضاء جدداً غير المؤسسين فيخضعون للقواعد التي نص عليها عقد التأسيس. كما يحق لكل عضو ان ينسحب من التجمع على ان يسدد كل التزاماته. والجمعية الادارية المؤلفة من اجتماع الاعضاء تتخذ كل المقررات اللازمة بما فيها قرار حل التجمع او تمديد مهلته ضمن الشروط المحددة في العقد الذي يمكن ان ينص على اكثرية معينة للقرارات. ويسمي العقد او جمعية الاعضاء مدير او اكثر لادارة التجمع شرط ان يكونوا اشخاصا طبيعيين. ويحدد العقد كذلك شروط الادارة وطريقة عزل المديرين وهذه القاعدة الاخيرة مأخوذة عن الشركة المحدودة المسؤولية. يضاف الى ذلك ان مراقبة الادارة والحسابات تنظم في الشروط العامة للعقد التأسيسي. ويحدد القانون عدد الاعضاء باثنين فما فوق.

ثانيا – انه يتمتع بالشخصية المعنوية ويكتسب الاهلية اللازمة للالتزام اعتبارا من تسجيله في السجل التجاري من دون ان يكون لهذا التسجيل الالزامي اي تأثير على انشاء تجمعات مدنية لا تخضع للقواعد التجارية لكن المشترع الفرنسي يرى ان الفائدة من التسجيل في السجل التجاري هي تأكيد الضمانة والرقابة القضائية عليه. وهذه الشخصية المعنوية تعني ان التزام التجمع بالاتفاقات التي يجريها والعقود التي يحررها لا تعني ادخال شخصية اعضائه فيها. فهو يمارس نشاطه من خلال ادارته كأي شخص متمتع بالاهلية من دون الحاجة الى اقحام شخصية اعضائه وعلى مسؤوليتهم. وتستمر هذه الشخصية المعنوية بعد انحلاله حتى تصفيته نهائيا.

ثالثا – انه ليس في حاجة الى رأس مال: فهذا التجمع يمكن ان يؤسس من دون رأس مال لان الغاية الاساسية من انشائه هي تسهيل اعمال التجارة لذلك ليست غايته تحقيق الارباح، وهي ان حصلت فانها كالنفقات والمصاريف والالتزامات المترتبة عليه توزع بين الاعضاء اما متساوية واما بحسب حصص الاعضاء. الا ان هذه الحصص والحقوق العائدة الى الاعضاء فلا يمكن ان تتمثل في اوراق مالية قابلة للتداول Titres negociables كالاسهم، الا انه يحق للتجمع ان يصدر اسنادا مالية ذات اجل وعندئذ يجب ان يعين مفوض مراقبة على الادارة والحسابات حفظا للثقة وحسن ادارة التجمع.

والتجمع ذو المصلحة الاقتصادية يتبدد الجمعيات associations من حيث عدم ضرورة وجود رأس مال ويختلف عنها بكونه يتمتع بالشخصية المعنوية والاهلية التجارية. وهو يلتقي الى حد بعيد مع شركات الاشخاص من حيث كونه عقدا بين الاعضاء ومن حيث الضمانات القانونية التي اوجدها المشرع الفرنسي (٤) فمن جهة يتحمل اعضاء التجمع الخسائر والمصاريف المترتبة عليهم بالتضامن كما في شركة التضامن ومن جهة اخرى ينحل التجمع بوفاة احد اعضائه او بفقدانه الشخصية المعنوية او الاهلية القانونية ويمكن ان يستمر بعد ذلك بادارة جديدة للاعضاء الباقين. واخيرا يلتقي هذا التجمع مع شركات الاشخاص من حيث عدم امكان تمثيل حصص الاعضاء باوراق مالية قابلة للتداول.

لكن التجمع هنا يلتقي ايضا مع شركات الاموال من حيث امكان اصدار اسناد مالية واخضاع نظام ادارته لبعض قواعد الشركات المساهمة.

والتجمع ضرورة اقتصادية تحتمها التطورات الاقتصادية الطارئة وحماية الفعاليات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة التي تشكل عند تجمعها قوة انتاجية كبيرة. لذلك عوضا عن اللجوء الى وسائل ملتوية او الانصهار في المؤسسات الكبرى نرى ضرورة حماية الصناعة والتجارة الصغيرة من خلال اصدار تشريع مماثل للمرسوم ٦٧/٨٢١ تاريخ ١٩٦٧/٩/٢٣ يسهل لها تخفيف الاعباء المترتبة عليها وتسهيل اتصالاتها الدولية من خلال انشاء مكاتب دراسات او كونتوارات بيع موحدة بصفة تجمع ذي مصلحة اقتصادية يتمتع بالشخصية المعنوية وينوب عنها في بعض المهام المكلفة والدقيقة من دون الحاجة الى استنزاف اموالها في انشاء شركات جديدة ذات رأس مال جديد ومسؤولية جديدة. ويلاحظ ان هذه الفكرة لم تغب عن التاجر اللبناني اذ نرى العديد من الشركات الفعلية التي تؤسس بين تجار ضمن شروط متقاربة لما تقدم تقوم بالمهمات المرجوة من التجمع في ما لو وجد في شكل قانوني سليم يضع الاسس الملائمة لهذا النوع من النشاطات التجارية والمدنية على السواء.

حواشي

(١) GROUPEMENTS D'INTERETS ECONOMIQUES

(٢) للاطلاع على نص المرسوم ٦٧/٨٢١ تاريخ ١٩٦٧/٩/٢٣ يراجع:

La semaine juridique 1968 No 32452

(٣) يراجع في هذا الخصوص:

1 — Le groupement d'intérêt économique — Y. Guyon & G. Coquereau Dalloz 1969.

2 — J.J. Bur — groupement d'intérêt économique et société, problème du choix — J.C.P. 1969 12237

3 — J.C.P. 1968 No 4263

4 — Droit commercial — René Rodière — Dalloz

5 — Jean Guyenot: les contrats du G.I.E Paris 1970 Dalloz

٤ – في اجتهاد لمحكمة التجارة الفرنسية في تاريخ ١٩٧٠/٢/٢٣ ترى المحكمة ان التحايل على القانون بانشاء تجمع من ثلاثة اشخاص ومميز بينها بتفرد احدهم بالسلطة فيمارس التجارة من دون رأس مال وبعيدا عن الرقابة يمتنع كون التجمع شركة فعلية وليس تجمعا ذا مصلحة اقتصادية مما يعرض صاحبها لعقوبات جزائية. ويعلق الاستاذ غويينو على هذا القرار اسفا لاستغلال البعض لهذا القانون للقيام باعمال مخالفة للاصول التجارية والضمانات القانونية.

Tribunal de commerce de Paris 23-2-1970 — recueil Dalloz Sirey 1971 avec la note du prof Jean Guyenot.

إعـلانـات مـبـوّبـة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

وظائف

مطلوب

تلفونست لشركة ٣٦٤٣١٢

مطلوب اوفيس بوي ٣٤١٥٣٥

مطلوب فوراً الى ليبيا
محاسبو دماسو موبيليا وحدادو مفروشات الشروط ممتازة. للاستعلام ٣١٩٤٧٢ من ١٠ – ١٢ ظهراً

مساعد حلاق للرجال ٣٤٩١٧٧

معلمة رياضيات فرنسي ولغات مستوى جامعي ومعلمات روضة لغة انكليزية بكالوريا فلسفة الطريق عدمت باشا ٣٣٩٩٥٥ حتى الاولى بعد الظهر.

شركة صناعية بحاجة الى شاب يجيد الضرب على الآلة الكاتبة عربي انكليزي معلمو مخارط معلم مكنة سحب بلاستيك وقوالب معلم نفخيل صاج. الاتصال ٥٣٠٨١١ – ٥٣٠٨١٤

مركز تجاري يطلب مناظراً مسؤولاً. التلفون ٣٤٧٤٣٠

مطلوب بائعات عندهن خبرة بتكلمن لغة اجنبية لبوتيك ملبوسات نسائية. ت ٣٤٩٩١٨

معلمون ومعلمات للقسم الابتدائي ٢٢٦٥٢٢

مطلوب بلاسيير عدد ٣ لبيع مصاعد واجهزة تكييف هواء (ماركات معروفة). الهاتف ٣٨٠٠٠١/٢/٣

محاسب عربي ذو خبرة ٣٦٧٣١٧

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية رئيس محاسبة له خبرة في ادارة الاعمال يكون ملماً باللغة الانكليزية على الا تقل خبرته عن عشر سنوات. الاتصال بالرقم ٢٤٢٧٨٠

بلاسييه لشركة لحوم محلية السيارة ضرورية. الاتصال ٣٦٨٧٨٦ جوزيف.

سائق سيارة خصوصي ٢٧٧٥٦١

لشركة محاسبون باللغة الانكليزية والعربية الخبرة ضرورية بمعاش جيد ٢٥٨٩٩١

يلزمنا شاب او فتاة دكتيلو عربي انكليزي قابلية مع خبرة ٤٥٣٧٩٠

طلبنا دهانين ونجارين موبيليا ٢٨٤٠٢١

طلبنا سائق ٢٨٢٠٧١

فتى مخبر اشغال عامة خبرة اربع سنوات. الاتصال ٢٨٠٩٦٥

شركة مساهمة لبنانية في مرحلة التطور بحاجة لرئيس محاسبة لبناني مستوى جامعي يحسن احدى اللغتين الفرنسية او الانكليزية وله خبرة خمس سنوات على الاقل، عمره بين ٣٠ و٣٥ سنة. الرجاء الاتصال بالرقم ٤٥٣٣٧٧ لتحديد موعد.

معلمات C.A.P. للروضة ومعلمة فرنسي للابتدائي. ت ٢٧٥٠٥٤

موظف تلفون يتقن الانكليزية ٣٤٠٦٨٠

منياتي مع السكن بكفا ٣٤٣٠٣٨

انسات وشباب للعمل في شركة تجارية قسم المبيعات. ت ٢٣٥٦٨٣

مطلوب لشركة تجارية كبيرة لبيع المحركات الديزل والمولدات الكهربائية والمعدات الانشائية في الرياض بالسعودية
– بائعون مع خبرة في مبيع المعدات او اية الات مماثلة
– رئيس ورشة اصلاح وصيانة المحركات والمعدات الثقيلة بشروط جيدة ومغرية. الاتصال بالهاتف ٣٥٠٥١٩ اتكو ٩ – ١٢ كل يوم.

١ – موظف مبيعات للرولمانات ذو خبرة جيدة للعمل في الاسواق اللبنانية وبلدان الشرق الاوسط. المعرفة الجيدة للغتين العربية والانكليزية ضرورية
٢ – سكرتيرة خبيرة تجيد الطباعة في اللغتين العربية والانكليزية. الاتصال بالهاتف ٣٠٣٨١٥ – ٣١٥٥٣٠

مطلوب سكرتيرة
للمراسلات والطباعة بالانكليزية وتفضل الملمة بالفرنسية. العنوان طريق طرابلس، شارع غل، جانب كراج ستروين، الهاتف ٣٦٥٣١٣ – ٣٦٤٣٠٧

شركة امين عور ماكولات الشرق الاوسط ش.م.ل تطلب بائع لحوم طازجة واردة بالسيارات والطائرات له خبرة واسعة في هذا المجال وعلاقات مع اللحامين في الاسواق. الاتصال ٢٥٠٧٨٥/٦/٧ السيدة فريحة خلال الدوام الرسمي.

بائع قطع تبديل ذو خبرة راتب مع عمولة ٣٦٥٣٢٣

مطلوب شابة لبنانية تجيد الفرنسية والانكليزية والعربية للعمل طوال النهار. الاتصال بالتلفون ٣٣٤١٦٠ بين العاشرة والاولى بعد الظهر.

مطلوب حلاق نسائي لاستلام صالون مجهز بكامله للمراجعة ت ٣٠٠٦٦١ السيدة مهى.

WANTED
SECRETARY, EXPERIENCED. GOOD KNOWLEDGE OF ENGLISH & ARABIC.
CALL: 226413

سكرتيرات انكليزي عربي ٣٣٦٥٣٣

جورج شوب مزين للرجال يطلب انسة للشمبوان ٣١٧٢١٤

مطلوب عمال خياطة لتجليد الكتب المدرسية. ت ٣٦٣٨٦٣

Famous American Cosmetics seeking female consultants fixed commissions tel. 360298 -365328

مكتب ايلي فرحات
يطلب مساحين للعمل خارج لبنان رواتب مغرية حسب الكفاءة والخبرة. الاتصال بالتلفون ٣٤١٥٠١ لتحديد موعد.

UNIPAK S.A.L.
HALATE - NEAR JBEIL

Needs Secretaries with good Arabic and English typing.

Attractive salary and working conditions.

Qualified applicants living in Jounieh and Jbeil areas are urged to apply.

Send full C.V. to:

SECRETARY
P.O. BOX 6308
BEIRUT

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملاً ٢٥٦٥٢٧

خادمات منوعات. ت ٢٢٢٨٢٧

نؤمن الموظفين والموظفات ٣٣٦٥٢٣

Quality translations Arabic French English Spanish. Moderate rates. 258738 A.M.

لضبط جميع حساباتكم محاسب متنقل ذو خبرة. اتصلوا فوراً ٢٤٢٩٦٥

مفروشات

للبيع

صالون اميركاني ١٠٥٠ ل ٣٣٥٧٤٨

٢٢٥ ل فرن غاز كبير ٢٨٢٠٥٨

١١٠٠ ل صالون اميركاني ٢٨٢٠٥٨

للبيع براد ١٦ قدماً ٣٣٤٣١٥

مفروشات قيمة باسعار مغرية ٥٥١٩٧٥

بداعي السفر
مفروشات شقة ستيل ٢٨٢١٤٦

بداعي المغادرة ت ٤٢٠٠٤٣
مفروشات اجنبية باسعار مغرية

فرش فندق للبيع ٢٢٤٨٥٢

صالون نوم طعام ٢٢٠٠ ل ٣٣٥٧٤٨

كاليري لامارينا
أسعار لا تصدق كل من يشتري صالون نوم ٢٤٠٠ ل. له هدية غرفة طعام اسبنولي. كورنيش القناة ٧ ت ٣١٨٨٦٦

مبيدات

لابادة الحشرات ٢٥٢١٤٤/٥ لسكر قبلب خروج محله.

شري - آي - ام. اكستيسيد
ابادة مكفولة سنوياً ٣١٤٨٩١

جي. في. انكتيسيد
ابادة الحشرات لمدة سنة ٣٠٨٦٤٤

اعلانات رسمية

اعــلان

الى دائني تفليسة شركة نعمه خضر شاء وشركاهم. تقررت دعوة المفلسين والدائنين الى جلسة تعقد في مكتب القاضي المشرف الاستاذ سليم الخوري في قصر العدل في بيروت، الساعة التاسعة و٤٥ دقيقة من يوم الثلثاء ٧٥/٩/٩ للاستماع الى تقرير وكيل التفليسة وللمناقشة في أمر الصلح أو اعلان حالة الاتحاد. فعلى المفلسين والدائنين المثبتة ديونهم الحضور في الموعد المحدد مع العلم ان دين من يتخلف عن الحضور أو لا يشترك في التصويت يحسم عند حساب اغلبية الاصوات على ان يبرز الوكلاء وكالات خاصة.

وكيل التفليسة
المحامي عادل خاطوم

اعــلان

تعلن المديرية العامة للتنظيم المدني على تنفيذ منطقة الشياح العقارية الواقعة ضمن نظام المنطقة (G3) وترجو اصحاب العقارات واقسام العقارات الآتية: ٢٩٩ – ٣٠٦ – ٣٠٤ – ٣٠٥ – ٣٠٧ – ٣٤٣ – ٣٧٧ – ١٥٦٠ – ١٥٦٨ – ١٥٦٩ – ١٥٧٠ – ١٥٧٢ – ١٥٧٣ – ١٥٧٤ الواقعة ضمن هذه المنطقة الحضور الى مركز المديرية العامة للتنظيم المدني: كورنيش المزرعة: قرب شركة الكوكاكولا بناية عصب: ومراجعة السيدة شبرلي كرم مسابكي والسيد سامي الفرخ مصحوبين بالمستندات الثبوتية التي تؤكد ملكيتهم وذلك ضمن مهلة شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان.

بيروت في ١٩٧٥/٨/٢٩

المدير العام للتنظيم المدني
محمد فواز

REPRESENTATIVE WANTED
American Firm seeking financially qualified distributors for Lebanon and Middle East for

SYNTHETIC BLENDED SUPER LUBE MOTOR OIL

(ONE OIL CHANGE EVERY 50.000 KMS).

Please write to P.O. BOx 15-5259 Beirut.

سيارات

للبيع

فيات ١٢٥ سبيسيال للبيع موديل ٦٩ – ٧٠ موتور جديد بحالة جيدة جداً بسعر مغر. ت ٣١٣٢٠٧

اوتوكار ٣٩ مقعداً. ت ٢٧٨٥٢٢

فيات ١٢٤ سبور موديل ٧٣ – ٢٨٠٠٠ كلم. التلفون ٣٦١٧٢٢

فولكسفاغن ٦٧ – ١٥٠٠ ت ٢٤٢١٢١

داتسون ١٤٠٠ – ٧٢ – ٢٧٤٦٥٣

بداعي السفر فولفو ٧٢ – ٣٢٠٩٧٣

بيجو ٤٠٤ – ٦٨ – جيدة ٢٣٣٢٤٩ من الساعة ٨ الى ١٢ ظهراً.

رينو ١٦ TS ٦٨ ت ٣١٩٠٧٤

مرسيدس ٢٢٠ اوتوماتيك ٣٢٢٩٣٤

للبيع هوندا 110CC ت ٢٣٠٠٢٢

بيجو ٥٠٤ – ٧٥ ت ٩٣٣٠٢١

بيجو ٣٠٤ S آخر ٧٣ – ٢٨٠٠٠ كلم نقداً او تقسيطاً ٤٦٣١١٢

1500V.W. – 70 ت ٢٨٥٥٢٦

رينو ١٢ TS ٧٣ ت ٢٤٨٥٦٣

فولكسفاغن ٧٠ مكيفة دواليب عريضة راديو ميكانيك ٧٦ مدفوع بسعر ٥٥٠٠ ل.ل. جديدة المتن شارع السرايا قرب محلات ابو رياض ملك الرواس الطابق الثاني.

مرسيدس ٢٠٠ – ٦٧ وبيجو ٤٠٤ – ٦٨ السيد كرتوني ٢٢٠٠٥٠

رينو 16TS – ٧٣ جيدة ٣٧٠٠٠ كلم كحلية ٧٥٠٠ ل.ل نهائي ٣٥٢٤٤٤

مرسيدس ٢٠٠ – ٦٩ – ت ٢٨٦٧٤١

شفروليه ٧٤ اوتوماتيك مكشوفة سعر ١٢ الفاً بدون جمرك ٣٥١٠٢٨

MERCEDES 280 SE
September 1971
* Excellent condition *54,000 Km. *Black *Grey interior *Belongs to an ambassador *Duty not paid. *Price LL. 11,000 *Call 319937 from 1 p.m. to 3 p.m.

A VENDRE MOTOCYCLE 125CC TOTAL PARCOURS 1500 KM TEL. 314070 après 15h.

بداعي السفر بونتياك ترانس ام ٧٥ – ٣٠٠٠٠ كلم سعر نهائي ١٥٥٠٠ ل.ل. الهاتف ٦٢٨٥٨٨

مرسيدس ٢٠٠ – ٧٥ – ٧٠٠٠ كلم مجهزة كاملة ١٠٠ الفا D.M. ٢٦٥٨٨٧

للبيع بيك أب فولكسفاغن ٧١ التلفون ٢٢٨١٢٢

مطلوب

فولفو ٧٢ – ٧٣ ت ٢٨١٥٢٥

عقارات

للبيع

شقق فخمة الروضة
في اجمل موقع كاشف وهادئ ٣ نوم ٢ حمامات صالون سفرة وخادمة كاراج شوفاج مستقل. ت ٢٢٤١٠٤

مكتب مفروش للبيع بناية دقدوق التباريس ٢٥٢٧٦٢ – ٥٧٥٩٠٩

قرب الجامعة الاميركية مستودع ١٠٠ مم بسعر ٦٥ الف ل.ل. الاتصال بالسيد صفر ٣٨١٦٠٥ قبل الساعة ١١.

معمل جزادين مساحة ٣٦٠ م٢ مع المعدات المدينة الصناعية ٢٥٠٥٧٩

بناية في سن الفيل مع مستودع ومحلات تجارية ٢٧٥٠٠٠ ل.ل. مراجعة الرقم ٢٥٣٩٦٤

اراض في منطقة خلدة – عرمون مساحات متعددة من الف متر – ٢٠٠٠٠٠م باسعار مغرية. مراجعة الرقم ٢٥٣٩٦٤

ارض ببحمدون للبيع المتر ٤ل وما فوق ٢٨١٣٢٢ – ٥٦٠١٩٩

مغترب يصفي املاكه
بناية عدد ٢ في الحدث سعر ٢٢٥ و٥٥٠ الفاً في الهلالية بعبدا ارض معها رخصة عمار صناعية ٥٠٠٠ متر بسعر مغر السماسرة يمتنعوا. ت ٤٦٢٧٤٠

محلات وشقق قبالة بلدية الجديدة تسهيلات بالدفع ٢٦٦٢٧١

شقة دي لوكس ٣ غرف نوم حمامان صالونان وغرفة سفرة ومكتب وغرفة خادمة وغسيل وحمام ومدخل وشرفات في منطقة برج تابت. الهاتف ٢٢٨٩٦٠

مكاتب للبيع
للبيع مكاتب مكيفة الهواء ومفروشة كلياً أكثر من ٢٠٠ مترمربع مساحة مفيدة ٧ غرف قاعة اجتماعات والملحقات موقعها مركز تجاري منطقة الحمراء فردان والصنايع. لتحديد موعد الاتصال ٣٤٧٧٢٣ بين الساعة ٩ و١٣

مشروع الوسط الاخضر
رومية المتن
قطع ارض مفرزة للبيع نقداً وبالتقسيط لمدة ٢٤ شهراً بدون فائدة السعر ٥٥ ليرة المتر لمدة ١٠ ايام فقط.
كونتوار الامانة
٣٦١٧٦٩ – ٣٦٧٩٩٤

شقق فخمة قرب الضمان ٣٤١٥٧٥

في منطقة خلدة عرمون
اراض للتجارة والبناء ٢٨٢٤٩٠/١

مدخل الفردوس بالبوشرية
شقة ٣ منامة ٦٥ الفاً ومحلات تجارية ومستودع مدخل كميون ٣٤٦٦٧٥

شقق في الحدث الحمراء
غرفة ٢ و٣ ودار سعر ٥٥ – ٦٥ الف ل.ل. عبد المسيح ٣٤٦٦٧٥ ق.ظ.

معرض ملبوسات ومكتب للتجارة العامة. ت ٣٤١٢٧٢

بداعي السفر
شقة مع فرشها جديد غرفتان دار وسفرة وحمامان اوتوستراد جونية طابق خامس فوق كاليري حريصا السعر الاجمالي ٩٠ الف ليرة.

لبيع مستودع كبير مؤجر بـ٣٥ الف ل.ل سنوياً تدفع سلفاً بمبلغ ٤٠٠ الف ل.ل وبيع سطح معد لانشاء عشرة طوابق وروف الطابق شقتان ٤ نوم ٣ صالونات مساحة الطابق ٥٠٠ مم مع رخصة مدفوعة وخرائط جاهزة بمبلغ ٥٠٠ الف ل.ل ومحلات تجارية في البناء نفسه ٥٠ الف ل.ل المحل الواحد كلها مفرزة. للمراجعة التلفون ٣٨٣٣٠٠

فرنان مع رخصتي خبز عربي وافرنجي. ت ٩٩٥٧٢٨

مكاتب ومحلات تجارية وصناعية اولى الدورة ٢٦٠١٦٢ – ٢٦٠٠٤٣

ارض موقع جميل في بعبدات مساحة ١٤٨٠٠مم واجهة ٢٤م السعر ٦٥ل.ل المتر المربع ٢٨٤٠٣٤

شقق فخمة جاهزة
الحازمية ٣ نوم ٢ حمامات صالون فسحة وتوابعها. الاتصال ٤٥١٠٥٩

الاشرفية اول شارع المطران غفرائيل تجاه كنيسة السيدة بناء متقن سعر مغر كل طابق شقة دارصالون طعام ٣ نوم ٢ حمامات خادمة موقف تدفئة مستقلة. مراجعة ٣٨٣٠٧٥

مطعم مجهز بكامل عدته ٢٧٢١٩٧

للبيع أو للايجار

للايجار او المشاركة او البيع معمل حديث تنظيف الجوخ والبياض مع كامل المعدات والتجهيزات العائدة والكهربائية. ت ٩٧١٠١٤

مكتب مفروش البرج ٤١١٢٢٩

٢ و٣ نوم النقاش ٩٩٠٢٤٠

مطلوب

نستأجر بناء صالحاً لمدرسة في بيروت والضواحي. ت ٢٣٥٦٢٠

تتمة الاعلانات المبوبة ص١٣

Leading International Company already doing substantial business in the Middle East requires for its new division of Contract Cleaning Business.

Assistent to the Operating Manager

The candidate should have the following qualifications

- Experience in planning and price calculation
- Good sense in negotiating with prospects
- Good knowledge in training of workers
- Fluent in English and Arabic

Salary will be paid according to qualifications. Please write, including curriculum vitae, to P.O.B. 11-7507. All applications will be strictly confidential.

الأمانة العامة لمجلس الأمة
دولة الكويت

إعــلان

تعلن الامانة العامة لمجلس الامة في الكويت حاجتها الى خبراء عرب في التخصصات الآتية:

١ – الشؤون الدستورية.
٢ – الشؤون الاقتصادية.
٣ – شؤون النفط والطاقة.
٤ – الشؤون المالية والميزانيات والحسابات الختامية.

فعلى من يرغب في التقدم لشغل هذه الوظائف ان يرفق بطلبه بياناً مفصلاً بمؤهلاته العلمية، وتواريخ حصوله عليها، والهيئات التي منحته اياها، ونوع الاعمال التي مارسها، ومدة خبرته، والجهات والهيئات التي عمل لديها، والمناصب التي شغلها في السابق أو الآن، ومؤلفاته أو بحوثه ان وجدت، والمؤتمرات او الندوات العلمية المحلية أو الدولية التي شارك فيها، وكذلك سنه وحالته الاجتماعية، وتحديد عنوانه الموجود فيه.
ويقدر مجلس الامة مرتب من يقع عليه اختياره على أساس مؤهلاته وخبرته.

نقدم الطلبات الى سفارة دولة الكويت.

الخطوط الجوية الكويتية

اعملي مضيفة جوية لدى الخطوط الجوية الكويتية وسافري حول العالم

الراتب الشهري (يشمل جميع العلاوات)
١ للمضيفات اللواتي يتخذن الكويت قاعدة لهن ١٣٠ ديناراً كويتياً تقريباً في الشهر.
٢ للمضيفات اللواتي يتخذن بيروت قاعدة لهن ٨٥٠ ليرة لبنانية تقريباً في الشهر.

المؤهلات
١) العمر – ١٨ إلى ٢٦ سنة
٢) الثقافة – شهادة اتمام الدراسة الثانوية
٣) اللغات – العربية والانكليزية

ترسل الطلبات فوراً ومحررة بخط اليد ومرفقة بصورة شمسية حديثة الى العنوان التالي:

مدير شؤون الموظفين
الخطوط الجوية الكويتية
ص.ب ٣٩٤ – الكويت

(آخر موعد لقبول الطلبات – ٣٠/٩/١٩٧٥ ولا ينظر في الطلبات السابقة او التي تقدم بعد هذا التاريخ).

الرجاء اعطاء رقم الهاتف في حال وجوده مع ذكر العنوان كاملاً

دولـة قطـر
وزارة المالية والبترول

اعــلان

تعلن ادارة شؤون الموظفين في وزارة المالية والبترول في دولة قطر الحاجة الى شغل الوظائف الآتية في وزارة الاعلام:

١ – فني تحميض ملون

يشترط في المتقدم لشغل هذه الوظيفة ان يكون حاصلاً على مؤهل علمي مناسب في هذا المجال او لديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات في اعمال التحميض والتكبير بالالوان.

٢ – مسؤول أرشيف

يشترط في المتقدم لشغل هذه الوظيفة ان يكون حاصلاً على مؤهل متوسط وخبرة في اعمال السكرتارية والارشيف لا تقل عن خمس سنوات.
الراتب الشهري: بدرجة مربوطها من ١٦٧٧ الى ٢٠٦٧ ريالاً قطرياً وبراتب ابتدائي مقداره ١٦٧٧/- ريالاً في الشهر.

٣ – مصور صحفي

يشترط في المتقدم لشغل هذه الوظيفة أن تكون لديه خبرة في التصوير الصحفي لمدة لا تقل عن خمس سنوات وان يجتاز الاختبار اللازم.

الراتب الشهري: بدرجة مربوطها من ١٢٨٧ الى ١٥٩٩ ريالاً قطرياً وبراتب ابتدائي مقداره ١٢٨٧/- ريالاً في الشهر.

شروط عامة

يمنح من يقع عليه الاختيار لشغل احدى هذه الوظائف كل المزايا الملحقة بالوظيفة كالاجازة السنوية والسكن المجاني (للاعزب) أو علاوة بدل السكن المقررة عند استحقاقها، ومكافأة نهاية الخدمة، والعلاج الطبي المجاني، ونفقات السفر المجاني في الدرجة السياحية له ولزوجته ولثلاثة من أولاده دون الثامنة عشرة ميلادية عند التعيين وانتهاء الخدمة فقط وذلك كله وفقاً للقواعد المقررة في قانون الوظائف العامة المدنية.
تقدم الطلبات خطياً باللغتين العربية والانكليزية الى مدير ادارة شؤون الموظفين في وزارة المالية والبترول ص.ب الرقم ٣٦ الدوحة – قطر، خلال ٣٠ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان على ان يتضمن الطلب كل البيانات كالسن والجنسية والمؤهل والحالة الاجتماعية والعمل الحالي والسابق مع صور عن الشهادات العلمية والخبرة العملية وكذلك صورة شمسية حديثة واسماء ثلاثة معرفين للرجوع اليهم عند الاقتضاء.

---

styroproducts

SOLE MANUFACTURERS OF DISPOSABLE FOAM CUPS & CONTAINERS IN THE MIDDLE-EAST. REQUIRES:

25
Energetic, Agressive young Men & Women for its sales force
Good Salary + Substantial Commission

For interviews please call: 255595-227968 (from 9 a.m. to 4 p.m.).

SOGEX
CONTRACTING & TRADING

Required for immediate posting in Muscat Sultanate of Oman

SAFETY OFFICER

REQUIREMENTS:
- 5 YEARS MINIMUM EXPERIENCE
- EXCELLENT ARABIC AND ENGLISH

Forward applications to the following address:
P.O. Box 119445 Beirut – Lebanon

for further information please call 353727 – 354481 – 341407/8/9

NOTICE

The Shell Company of Qatar Ltd. requires RECRUITMENT & DEVELOPMENT CLERK:

EDUCATION/ EXPERIENCE

1. Secondary School Certificate.
2. 5 years' experience in clerical work.
3. Good knowledge of both English and Arabic languages both written and spoken.

4. Ability to type english at a speed of 50 words per minute.
5. Ability to type Arabic at a speed of 40 words per minute.
6. Ability to drive: knowledge of shorthand are an asset.
AGE: Between 25& 35 years.

STARTING SALARY: Not less than Qatar Riyals 2045 -per month (Reviewed annually)
Details of employment are available when applying in person with photocopies of diplomas and service certificates to Placement officer, UNRWA Hqs., Ghammachi Bldg., 1st Floor. Near UNESCO Palace, Beirut, Tel. No. 300983, not later than 10 September 1975.

SALES MANAGER

A PROGRESSIVE INDUSTRIAL CONCERN ESTABLISHED IN SAUDI ARABIA AND LEADER IN MANUFACTURING FLEXIBLE PACKAGING AND TISSUE PRODUCTS REQUIRES A DYNAMIC, SELF SUFFICIENT SALES MANAGER, BASED IN DAMMAM, TO ORGANIZE, COORDINATE AND SUPERVISE SALES ACTIVITIES OF OUR PRODUCTS THROUGHOUT SAUDI ARABIA AND THE GULF AREA.
QUALIFICATIONS
GRADUATE IN BUSINESS ADMINISTRATION OR ECONOMICS PROVEN BACKGROUD AND SUCCESSFUL EXPERIENCE IN CONSUMER PRODUCTS SELLING TECHNIQUES AND SALES MANAGEMENT IN SAUDI ARABIA AND GULF MARKETS. FLUENCY IN ENGLISH AND ARABIC. AGE 30 - 40 YEARS.
WE OFFER
AN EXCELLENT CAREER OPPORTUNITY AND GROWTH WITH A DYMANIC MANAGEMENT TEAM
HIGH SALARY COMMENSURATE WITH QUALIFICATIONS PLUS A NUMBER OF ATTRACTIVE BENEFITS.
IF YOU ARE QUALIFIED SUBMIT FULL C.V. IN STRICT CONFIDENCE TO:
T.L.
P.O. BOX 6308
BEIRUT

قضايا

لا للعنف

اثنان، رجل دين وعلماني، اثبتا انهما يحبان لبنان والانسان في لبنان... انهما المطران غريغوار حداد والنائب الدكتور فريد سرحال.

اولهما يرعى "جبهة منع العنف" في هذا البلد الحلو والنائب سرحال اوجد في منطقة جزين التي يمثلها في المجلس "ميليشيا السلام" وسلحها بالمحبة تواجه بها الكراهية وبالتسامح تواجه به التعصب، وبالحوار الهادىء تواجه به السباب والشتائم.

ان "جبهة منع العنف" و"ميليشيا السلام" يجب ان تعما لبنان من اقصاه الى اقصاه... والشعب اللبناني التواق الى الهدوء وراحة البال، هذا الشعب الذي يحاول محترفو السياسة والارهاب قتل المحبة التي يعمر بها قلبه – هذا الشعب يستأهل من جانب محبي لبنان الحقيقيين في صفوف المفكرين ورجال الدين مبادرة خيرة، هي انشاء "جبهة لمنع العنف" و"ميليشيا سلام" في كل حي وقرية، بحيث لا يمضي وقت طويل حتى ترجح كفة المسالمين والخيرين، وتتوارى الميليشيات المسلحة والاشباح التي تعمل تحت جنح الظلام على تخريب هذا البلد باثارة النعرات الطائفية والصراع الطبقي.

سمعت سيدة تسأل نائبا سابقا كان يجالسها في احد المطاعم: "ماذا تنتظر الدولة لتنزع القفاز المخملي والضرب بيد من حديد، ان الناس كلها تسب هذه الدولة" فتلفت النائب السابق حوله قبل ان يجيب "الناس تسب شيئا لا وجود له يا سيدتي".

لويس الحاج

انقلاب الساعتين

لم يكتب للانقلاب السوداني اليميني ان يعيش بضع ساعات لكي يعرف العالم من هم قادته او "مجلس ثورته" او "مجلس قيادته". كذلك لم يكتب للمقدم حسن حسين عثمان (الذي اذاع البيان الاول والوحيد من اذاعة ام درمان) ان يعيش لانه استناداً الى قول اللواء محمد الباقر النائب الاول لرئيس الجمهورية يبدو انه قضي على بطل الانقلاب. وما قاله اللواء الباقر كان "ان الخائن المارق أخرس صوته الى الابد جزاء لما سولت له نفسه الدنيئة من خيانة".

واذا كان انقلاب هاشم العطا في ١٩ تموز ١٩٧١ عاش يومين ثم ضرب، فان الانقلاب الجديد الذي جرى امس لم يكتب له البقاء اكثر من ساعتين. ومعنى ذلك ان القيام بانقلاب في السودان ليس مسألة سهلة الا اذا كان الجيش غير راض عن الحكم، او في كلام آخر اذا كان العسكريون في الثكنات غير راضين عن السياسيين والذين يحكمون السودان منذ ٢٥ أيار ١٩٦٩ جاءوا من الثكنات.

والقراءة الاولية للبيانات التي صدرت امس في الخرطوم في اعقاب ضرب المحاولة الانقلابية تشير الى رفض الجيش لاي تغيير لنظام الرئيس جعفر نميري. ولقد وجه البيانات الرائد ابو القاسم ابرهيم عضو مجلس قيادة الثورة السابق الذي دفعته احداث امس الى مركز اكثر تصدراً في النظام، واللواء بشير محمد علي القائد العام للقوات المسلحة، واللواء محمد الباقر النائب الاول لرئيس الجمهورية والرائد مأمون عوض ابو زيد عضو مجلس الثورة السابق والذي استعاده الرئيس نميري قبل اسابيع وعينه مستشارا له للشؤون العربية.

كذلك فان القراءة الاولية للبيان اليتيم الذي وجهه المقدم حسن حسين عثمان تشير الى ان بعض سياسيي ما قبل ٢٥ ايار ١٩٦٩ حاولوا العودة عن طريق احد رجالهم في الجيش (اي المقدم حسن عثمان) الذي تتملكه نقطة ضعف دينية امكن السياسيين ان يستعملوها كوتر حساس يلعبون عليه.

وأخطر ما في المحاولة الانقلابية انها حدثت، اي انه امكن المقدم حسن حسين عثمان ان يصل الى الاذاعة وهذا معناه ان الاستفادة من درس محاولة ١٩ تموز ١٩٧١ لم تكن كبيرة. كما ان من الدلالات البارزة في البيان اليتيم، محاولته استقطاب الناس عن طريق اذاعة بيان سوداني مئة في المئة. ولعلها المرة الاولى في تاريخ الانقلابات السودانية بل العربية عموماً التي يتضمن البيان الاول فيها امورا داخلية فقط، فلا يشير الى الموقف من الدول الصديقة او الشقيقة، ولا الى الموقف من القضية الفلسطينية او غيرها. لقد اكتفى البيان بالتركيز على بضعة امور داخلية من النوع الذي يدور في شأنه جدل بين الناس وقدمها على انها مطالب بل اهداف الانقلاب. واذا جاز التعبير فان البيان اليتيم لا يصلح كمذكرة او شكوى ترفع الى رئيس الجمهورية. وعلى رغم انه امكن ضرب المحاولة الانقلابية الا انه من الافضل منذ اليوم دراسة مضمون بيانها اليتيم في دقة وليس اللجوء الى المزيد من التشدد مخافة الوصول الى معالجة حديدية لقضايا السودان ومشاكله. واذا كان مضمون البيان لا يستهوي العسكريين وهذا طبيعي فانه يستهوي الى حد كبير قطاعات عريضة من المدنيين.

وفي المناسبة يبدو ان الاقتداء بما قام به الرئيس السادات في مصر من شأنه ان يفيد بعض الشيء في السودان. ففي مصر منابر لليمين ولليسار على السواء بعضها متألق وبعضها متواضع. وهنالك صحف تكتب الى حد معقول عن كل شيء. وهنالك ايضا كتاب بعثوا مصطفى النحاس وسعد زغلول وحسن البنا يقابلهم كتاب يمجدون عبدالناصر رداً على الذين ينتقدون الرئيس الراحل ونظامه وأجهزته. وفي مصر حد معقول من اجواء الحريات. ولو اعتمد الاسلوب نفسه في السودان لخفف من حالة ضيق المواطن خصوصا ان السوداني ميال في طبعه الى الديموقراطية غير المستوردة.

***

صحيح ان الجيش هو الذي ضرب المحاولة الانقلابية في السودان لكن الصلة المباشرة بين الرئيس نميري والسودانيين هي التي لعبت الدور الاساسي سواء في محاولة ١٩ تموز ١٩٧١ او في محاولة ٥ ايلول ١٩٧٥. فهو الرئيس العربي الوحيد الذي يعرف بلاده منطقة منطقة. وهو يكاد يكون الرئيس العربي الوحيد الذي ينتقل الى الناس بدل ان يأتي الناس اليه. وما تزال من ولاية النميري سنة من الطبيعي ان تكون سنة الانجازات الضخمة اذا كان يريد التجديد او حتى اذا كان لا يريد ذلك.

ولكي تتم الانجازات من الطبيعي ان يكون مرتاحا الى واقع حال الجبهة الداخلية المدنية التي لو كانت النوافذ مفتوحة عليها قليلا لما كان للمقدم حسن حسين عثمان القادم من غرب السودان ان يضيف حلقة الى مسلسل محاولات الانقلاب في السودان.

ويبقى ان ما حدث كان محنة. والرد على المحنة هو القليل من الاجراءات والكثير من المراجعة لتجربة الست السنوات الماضية، ومحاولة تحقيق وحدة وطنية مثالية تتصدى لاي مغامر.

فؤاد مطر

التنمية والاقتصاد الدولي امام الجمعية العمومية

ماذا يفسّر دعوة كيسينجر إلى "عقد دولي جديد"؟

بقلم كمال حمدان

ما كادت تمضي ايام على الاقتراحات التي تقدم بها الدكتور هنري كيسينجر الى الجمعية الخاصة للامم المتحدة، التي تناقش موضوع التنمية والاوضاع الاقتصادية الدولية، حتى امتلأت اعمدة الصحافة العالمية، وخصوصاً في الدول الغربية، بالحديث عما سمته "العقد الدولي الجديد" بين اطراف الاسرة الدولية. وقد جاء الخطاب الذي القي، يوم الثلثاء الماضي، باسم الدكتور كيسينجر، والذي اتخذ شكل درس اكاديمي "بليغ" في علم الاقتصاد الدولي، يوحي وسط جو لم يخل من الاعجاب او الدهشة، بأن ثمة تحولا في مواقف الولايات المتحدة من القضايا الاقتصادية الحادة المطروحة في الوقت الحاضر... الامر الذي حدا بعض المراقبين الى الاعتقاد ان الولايات المتحدة اصبحت، اكثر من ذي قبل، راغبة في بناء علاقات اقتصادية دولية جديدة، في اطار "عقد دولي جديد". والحديث عن هذا "العقد" يذكّر، في الواقع، بـ"العقد الجديد" «New Deal» الذي كان بادر الى اقتراحه الرئيس الاميركي فرانكلين روزفلت، بعيد تفجر ازمة العام ١٩٢٩، التي تعتبر نقطة تحول حاسمة في تاريخ الاقتصاد الرأسمالي. واذا كانت خطورة ازمة ١٩٢٩ هي التي حثّت الولايات المتحدة ورئيسها على الدعوة الى "العقد الجديد" العائد الى العام ١٩٣٠، فهل يعني ذلك ان خطورة الازمة الراهنة التي تعصف بالعالم الغربي هي التي تفسر دعوة كيسينجر الى "عقد جديد" آخر؟ في غير كلام، هل وصلت الازمة الى هذا المستوى من الخطورة؟ ام ان كيسينجر يسعى، على طريقته الخاصة، ومن موقع الاحساس الجاد بخطورة استمرار اتساع الهوة بين الاغنياء والفقراء في العالم، الى اعادة النظر في الواقع الاقتصادي الدولي؟ ان كيسينجر الذي، على حد ما يزعم البعض، استطاع ان يوجد الحلول للمشاكل المستعصية التي واجهتها اميركا في الهند الصينية والشرق الاوسط، يريد ان يتوّج سلسلة انتصاراته وتحركاته، بتقدم ناجح وحاسم على جبهة العلاقات الاقتصادية الدولية، قبل اشهر من موعد الانتخابات الاميركية. ولكن هناك من يعتقد، في الوقت ذاته ان الولايات المتحدة، عبر كيسينجر، تسعى الى ممارسة نوع من الهروب الى امام، من اجل تطويق المحاولات الحثيثة والجدية التي تقوم بها مجموعة الدول النامية بغية فرض تعديلات جذرية في واقع النظام الاقتصادي الدولي القائم.

الاغنياء والفقراء

ان هذه التساؤلات، وغيرها، تطفو في الوقت الحاضر على واجهة الاحداث. وعلى رغم صعوبة حسم الردود على هذه التساؤلات، في اتجاه او في آخر، الا ان التركيز على بعض العوامل والاعتبارات من شأنه ان يوضح الامور قليلاً. واهم هذه الاعتبارات هو الآتي:

١ – من غير المستبعد ان يكون تفاقم الهوة بين الدول الغنية والدول النامية، من العوامل الاساسية التي دفعت كيسينجر الى اقتراح اجراء اصلاحات اقتصادية دولية واسعة النطاق. ولا يخفى انه ورد، في مقدمة خطاب كيسينجر، ان العنصر الاساسي الذي تأكد للولايات المتحدة في السنوات الاخيرة، هو ذلك الترابط الجدلي القائم بين مختلف دول العالم، خصوصاً بين دوله الغنية ودول الفقيرة. والواقع ان الولايات المتحدة بدأت تخشى احتمال انعكاس فقر الفقراء، في شكل سلبي، على غنى الاغنياء، في حال استمرار اتساع الهوة بين المجموعتين من الدول. وهذا الاحتمال يشكل، في الحقيقة، قانوناً اقتصادياً اثبتت صحته تجارب عدة في العالم. واستناداً الى هذا القانون، من مصلحة الدول الصناعية ان تكون امامها دول نامية تتمتع بقدرة شرائية عالية، خصوصاً في ظروف الكساد الاقتصادي الذي بات يهدد العالم الغربي. ثم ان التوسع المستمر في طاقة انتاج الدول الغنية لا يترافق، معظم الاحيان، مع ارتفاع مماثل، وفي الوتيرة ذاتها، في القوة الشرائية للمستهلكين في هذه الدول، مما يحتم، في الواقع، تصريف جزء متزايد من الانتاج الغربي داخل الدول النامية ذاتها. وهذا يعني، في كلام آخر، ان يكون في وسع الدول المعنية الحصول على هذا الانتاج الفائض عن الحاجات المباشرة للاقتصاد الغربي وعن الطاقات الاستهلاكية المباشرة لشعوب الدول الغربية. وهذا التشابك الذي تمكن مقارنته بقانون الاوعية المستطرقة — Vases communicants — يستجيب في المدى الطويل لمصالح الدول الغنية والفقيرة معاً. فضلاً عن انه يحد، عن طريق رفعه لمستوى معيشة شعوب الدول الفقيرة، من احتمال امتداد نفوذ الافكار الاشتراكية والشيوعية في هذا الجزء من العالم. وهذا الانجاز، هو الآخر، في مصلحة الدول الصناعية الغربية.

اللوحة القاتمة

٢ – الا ان دعوة كيسينجر الى "عقد دولي جديد" لا تفسَّر بهذا الاعتبار فقط، اذ من المرجح ان تكون في اساسها جملة من الاعتبارات الاخرى التي لا تتصادم ولا تتناقض بمقدار ما هي تتزامن وتتداخل لتشكل قوة ضاغطة في اتجاه واحد. وان ما يثار في صدد استفحال الازمة الاقتصادية في الدول الغربية، منذ مدة، لا يبعث على الاطمئنان. وقد مضى عامان على اندلاع الازمة الاقتصادية، التي انطلقت شرارتها الاولى اواسط العام ١٩٧٣، اي قبل ارتفاع اسعار النفط. ولا تزال بوادر الانعتاق من الازمة غير مشجعة. وعلى رغم كل التوقعات التي اشارت اليها، هذه السنة، احصاءات منظمة التنمية والتعاون ومنظمات الامم المتحدة المتخصصة حول قرب الخروج من الازمة، فان الاطار العام لا يزال قاتماً جداً. بل ان اللوحة تتزايد سواداً، اذ لا تزال المعلومات التي ترد من كل صوب، تؤكد استفحال التضخم، من جهة والبطالة والكساد من جهة ثانية، مما يجعل التوفيق بين الحلول اللازمة للمشكلة الاولى والحلول اللازمة للمشكلة الثانية في غاية الصعوبة. وليس سراً ان معدلات البطالة حطمت كل الارقام القياسية السابقة في معظم الدول الاوروبية الغربية، خصوصاً في فرنسا (اكثر من مليون عاطل عن العمل) والمانيا (١،١ مليون) وانكلترا (١،٢٥ مليون). كما ان الافلاسات ترتفع في وتائر مذهلة، خصوصاً في قطاعات البناء والصناعة والمال. والخطير ان معدلات التضخم لا تزال، على رغم استمرار الكساد، في مستويات عالية جداً، وهي تهدد الحلقات الاضعف في النظام الاقتصادي الغربي، ولاسيما انكلترا وايطاليا. وتدل كل المؤشرات على ان الازمة الراهنة هي الاعمق والاشمل منذ ازمة ١٩٢٩، في حين ان الازمات التي تلت هذه كانت في معظمها محددة الوقع والاثر، على رغم تواترها السريع. وهذه الاوضاع تفرض، في الواقع، اجراءات جذرية كثيفة، على غرار الاجراءات التي اتخذت بعد ازمة ١٩٢٩. وقد تكون اقتراحات كيسينجر خطوة في هذا الدرب.

٣ – ولكن ماذا تقول اقتراحات كيسينجر؟ انها تتركز اساسا على ٥ محاور رئيسية: اول هذه المحاور العمل على تأمين ضمان اقتصادي دولي ضد الكوارث وضد استمرار التذبذبات الحادة في اسواق المواد الاولية التي تعتاش الدول النامية من عائداتها، والتي تحدد شروط التبادل بين الاغنياء والفقراء في العالم. ويدعو ثاني المحاور الى تحقيق وتائر نمو اقتصادية عالية لمجموع دول العالم وخصوصاً للدول النامية، عن طريق تسهيل وصول هذه الى اسواق المال وتسهيل انتقال التكنولوجيا باكلاف وشروط ملائمة، والموافقة على ايجاد شكل من اشكال مراقبة الاستثمارات الاجنبية داخل الدول النامية، على الا يؤدي ذلك في الضرورة الى هرب مواقع هذه الاستثمارات. اما ثالث المحاور فيركز على ضرورة زيادة حصة الدول النامية من اجمالي التجارة الدولية على اساس ان من شأن ذلك ان يدعم النمو الاقتصادي في هذه الدول افضل مما تفعله، في الوقت الحاضر، سياسة الدعم الدولي المقدم من الدول الصناعية. والمحور الرابع يدعو الى تحسين مجاري المبادلات واشكالها والى عقلنة التثميرات في المواد الاولية والغذائية، من اجل تأمين حاجات البشرية من هذه المواد. اما المحور الخامس فهو خاص بالدول الاكثر تخلفاً في العالم، وهو يدعو الى ان تتوزع اعباء دعم هذه المجموعة كل من الدول الصناعية والدول المصدرة للنفط. وواضح في الظاهر، على الاقل، ان هذه الخطوط العامة للبرنامج الاصلاحي الكيسينجري، تمثل تقدماً ملحوظاً في سياسة الولايات المتحدة من القضايا الاقتصادية الدولية، في المقارنة مع اطروحاتها النظرية السابقة. ولكن ما هو موقف الدول النامية من هذه المقترحات؟

"الفام"

٤ – ان المقترحات الاميركية خلقت بعض البلبلة في صفوف الدول النامية، لاسباب عدة. اولها ان هذه المقترحات تتشابك في ظاهرها وفي بعض خطوطها العامة، مع ما كانت الدول النامية تطرحه، وما تزال من مطالب، ترمي الى تعديل الواقع الاقتصادي الدولي. وثانيها ان الدول النامية، في ذاتها، لا تمثل كتلة متراصة الصفوف، وهي متعددة الولاءات ومتأثرة الى ابعد الحدود، بالصراع بين الجبارين ونظاميهما الاقتصادي والاجتماعي. ولولا بعض الدول النامية التي تنتهج سياسة عالم – ثالثية صارمة، كالجزائر مثلاً، والتي تمسك زمام قيادة الدول النامية، لفرط عقد هذه الدول في سرعة وسهولة. وثالث هذه العوامل، التي بلبلت الدول النامية، هو تلك الدعاية التي رافقت خطاب كيسينجر والتي صبت على "تجيير" التأييد له في اوساط مندوبي دول العالم الثالث. ولكن، في الامكان القول، على العموم، ان البلبلة كانت محدودة النطاق، وقد اعادت الدول النامية التأكيد على ان برنامجها هي، اي برنامج مجموعة الدول السبع والسبعين، يمثل الاطار الطبيعي للمناقشات والاصلاحات المنوي تنفيذها. واذا كان بعض اقتراحات كيسينجر يلتقي وهذا البرنامج، فلا بد من مناقشتها في اطاره، لا في معزل عنه.

على ان هذا التقارب الظاهري بين بعض مقترحات كيسينجر وبرنامج الدول السبع والسبعين، يجب الا تحوّل الانظار عن "الالغام" التي تضمنها خطاب كيسينجر. ومن غير المستبعد ان يكون الهدف الرئيسي من الدعوة الصاخبة الى "عقد دولي جديد"، تمرير "الالغام" المشار اليها. وفي طليعة هذه "الالغام" محاولة عزل الدول النامية عن الدول المنتجة للنفط، عن طريق التحذير من اقرار زيادة جيدة في اسعار النفط، ورفض مشروع ربط اسعار المواد الاولية باسعار المواد المصنعة، هذا المشروع الذي يتوقف على اقراره تطور شروط التبادل بين الدول الصناعية والدول النامية في مصلحة الاخيرة. وتجدر الاشارة الى ان خطاب كيسينجر لم يذكر شيئاً محددا في هذا الصدد. وعليه فان مخاوف الدول النامية تبقى هي اياها، وبالتالي فان معركتها تبقى كذلك هي اياها. واذا كانت الولايات المتحدة اتخذت موقفاً معادياً لبرنامج الدول السبع والسبعين، في معظم المؤتمرات الدولية التي عقدت في العام الماضي وفي النصف الاول من هذه السنة، ابتداء بالجمعية العمومية للامم المتحدة التي انعقدت في نيسان ١٩٧٤ للبحث في موضوع المواد الاولية، مروراً بمؤتمر ليما للتنمية الصناعية الذي انعقد في اذار الماضي ووصولا الى مؤتمر الطاقة التمهيدي الاول الذي انعقد في باريس في نيسان الماضي، فان لا شيء في الواقع يضمن جدية "العقد الدولي الجديد" الذي قدمه كيسينجر، قبل ان يثبت براهينه.

ازمة البرتغال والانتقال نحو الديموقراطية

بقلم موريس دوفيرجيه

يعرف الجميع ان الديموقراطية التعددية لا يمكن ان تعمل الا في بلدان بلغت مستوى معينا من النمو الاقتصادي والثقافي والسياسي. ولو كان موقع البرتغال في آسيا او في افريقيا او في اميركا اللاتينية، لما استطاع احد ان يدعي انها بلغت هذا المستوى. ولان الامر يتعلق ببلد اوروبي، يميل المرء، على النقيض، الى ان يخصه بالميزات الفكرية نفسها التي للدول الاخرى في الغرب. الا انها تبقى اقرب الى العالم الثالث من حيث التخلف الاقتصادي والقطاع الزراعي المسيطر والترسخ الضعيف للافكار الليبرالية ونفوذ ديانة قديمة وغياب الملاك السياسي العصري. وعلى هذه الاسس لا يمكن الديموقراطية التعددية ان تعمل الا في اسلوب مقيد وشكلي، كما هي الحال في الهند وسيلان، وذلك قبل انزلاق مثل هذه البلدان نحو الديكتاتورية. والارجح ان هذه الديموقراطية التعددية ستكون اكثر هشاشة هناك – اي في البرتغال – لانها لن تبدو كنظام يخلف سيطرة اجنبية، بل كحكومة ضعيفة تخلف ديكتاتورية وطنية تتوق اليها الطبقات المسيطرة.

لقد زيفت انتخابات ٢٥ نيسان ١٩٧٥ التوقعات عن طريق الايهام بنضج للمواطنين لا يتفق مع الواقع. اذ للمرة الاولى التي استعملوها – اي الانتخابات – اعتمدوا طريقة الاستفتاء العام. واستطاعوا عمل ذلك لان القوى الرجعية الكبرى للكنيسة والاقطاع والرأسمالية كانت اسكتت او اتخذت جانب الحذر. وهي بدأت ترفع رأسها في الشمال مع التظاهرات الفلاحية ضد المقرات الشيوعية. ولا يبدي الحزب الاشتراكي اعتراضاً ضدها لانه يخسر الكثير من ناخبيه اذا ما تعرض، هو الآخر، للحرم من جانب المطارنة. وتفهم هنا الآلية التي تجعل الديموقراطية ضعيفة في البلدان التي في هذا المستوى.

في البلدان المتطورة ايضاً، الناخبون حساسون حيال الضغط الخارجي، ولكن في درجة اقل بكثير. فالتنشئة والالتزام السياسيان للمواطنين يعطيان اصواتهم استقلالا واستقرارا نسبيين لا تستطيع الديموقراطية التعددية ان تعمل من دونهما. ان الضمير الوطني ليس ظاهرة عفوية او فضيلة فطرية في قلوب الناس. ولا هذه هي حال ضمير الطبقات. ومن دون الضمير الوطني يتحول الشعب الى كتلة مفككة يمكن التلاعب بها في سهولة. وان قسما كبيراً من الناخبين البرتغاليين ما يزال في هذا الوضع الذي يميز البلدان المتخلفة. ويزيد واقع كون البرتغال خضعت طوال نصف قرن لديكتاتورية ابوية ومحدودة خطر التأثيرات العادية للتخلف كما يزيد صعوبة عمل الديموقراطية التعددية.

هذا لا يعني انه يجب القبول، من دون شرط التحقق، بنظرية "الديكتاتورية الانتقالية": هذا الوصي الصارم الذي سيتيح لنبتة الديموقراطية الطرية العود ان ترسخ وتتفتح، بعد ذلك، في حرية من دون عائق. لقد عملت هذه الديكتاتورية في شكلها اليعقوبي لوقت قصير جداً بحيث لا يمكن الحكم عليها. الا انها تطبق منذ وقت طويل ما يكفي في شكل ديكتاتورية البروليتاريا بحيث تظهر نتائجها على نحو واضح. فبعد ٥٠ عاماً على ثورة "اكتوبر" لا يبدو النظام السوفياتي على وشك ان يولّد في روسيا مؤسسات ليبرالية. انه ساهم في الغاء الاستغلال الاقتصادي للانسان من جانب الانسان، الا انه لم يطوّر قط الضمير السوفياتي ولا هو خفّف من اضطهاد الدولة. ان الحزب الاوحد والشرطة السياسية والتعصب الايديولوجي عاجزة عن ان توصل الى الديموقراطية التعددية. وانما يمكن ان تساعد، في المرحلة الاولى، (وفي مقابل اي ثمن؟) على جمع بعض شروطها – اي الديموقراطية التعددية – عن طريق تسريع النمو الاقتصادي، الا انها تميل، بعد ذلك، من خلال هيكلياتها نفسها، الى تجميد التطور نحو الحرية السياسية التي يجعلها هذا النمو ممكنة.

ان قضية الانتقال نحو الديموقراطية، لا تطرح نفسها في التعابير المبسطة والقاسية لسان جوست ولينين. ولا يمكن ترسيخ الديموقراطية عن طريق الارهاب ونظام الحزب الواحد. ولا يمكن تحقيق اعداد والتزام سياسيين يسمحان بعمل النظام التعددي عن طريق ديكتاتورية.

ان نظاما انتقالياً يجب ان يجمع بين سلطة، تسمح بالاصلاحات الضرورية، واستقرار، يحمي من نزوات ناخبين غير متماسكين، وتعددية تنتهي تدريجاً الى اللعبة الديموقراطية.

يمكن المرء ان يبين ان البونابرتية تولت مهمة من هذا النوع تقريباً في فرنسا القرن التاسع عشر. ولا يمكن استنتاج اي نموذج بالنسبة الى برتغال اليوم التي تندرج في مضمون مختلف جداً. وان نموذج ايطاليا، لدى تحررها، هو اكثر اهمية في هذا الصدد. فهي ايضا كانت تخرج من ظل ديكتاتورية طويلة لليمين، من دون ان تكون قط مارست الديموقراطية فعلاً. ومع انها اكثر تقدما في مجملها، فانها كانت تضم، هي الاخرى، مناطق متخلفة ومتأخرة كبيرة. وهي ايضا كانت، انذاك، تحت سيطرة الاكليروس المحافظ مع بعض استثناءات. مع ذلك استطاعت الديموقراطية التعددية ان تترسخ في روما بفضل ثلاثة عناصر اساسية: اتفاق الاحزاب الكبيرة على الحكم مشتركة وتعقل الشيوعيين الذين لعبوا ورقة الديموقراطية والتعقل المقابل للديموقراطيين المسيحيين الذين تخلوا، في شكل ظاهر، عن الفاشية ومؤيديها. وعندما وضعت الحرب الباردة حداً لذلك النظام، كان الالتزام السياسي قد اصبح قوياً ما يكفي ليستطيع النظام التعددي البقاء.

في بداية ثورتها، صوّرت البرتغال – الى درجة ما – عن وعي او لا وعي، نموذج ايطاليا المحررة. فالشيوعيون ظهروا اقل تعقلاً. وعانت الديموقراطية المسيحية واليمين مؤامرات سبينولا وعملية تطهير غير كافية. وجاءت الانتخابات بالغة التسرع فاثملت الاشتراكيين وجعلتهم يعتقدون انهم يستطيعون السيطرة على اللعبة السياسية. واظهرت حركة القوات المسلحة، خصوصاً، حذراً مفرطاً حيال الاحزاب وبالغت في تقليصها الى حجمها المناسب ناسية انها – اي الاحزاب – هي الاساس الضروري لكل ديموقراطية تعددية. وعلى رغم ذلك قام النظام بدوره خير قيام في مدى ما بقي مرتكزاً على عنصر اساسي للنموذج الايطالي: جمع كل الاحزاب السياسية في الحكم. بالطبع لا تمارس هذه الاحزاب في لشبونة نفوذاً كبيراً كما في روما ما بعد التحرير، ذلك انها بقيت تحت وصاية حركة القوات المسلحة. الا ان هذه الوصاية البالغة الضيق كانت تتماشى جزئياً مع التخلف الاكبر للبرتغال، الذي يجر صعوبة اكبر في توطين النظام التعددي. وشكل مجموعها – اي الاحزاب – نظاما نصف ديكتاتوري نصف ديموقراطي، تكيف، في النهاية على نحو مقبول، مع متطلبات الانتقال.

وتواجه الثورة ازمة منذ ان انفجر هذا الاتحاد المقدس في الحكومة وفي حركة القوات المسلحة.

ان امكانات اقامة الديموقراطية في البرتغال تتوقف، في شكل كبير، على اعادة بنائها وعلى بقائها وقتا طويلا ما يكفي، بغض النظر عن النتائج الانتخابية: هذا العنصر الاخير يسمح وحده بتحاشي العزاءات التي

– التتمة في الصفحة ١٣ –

هلال رمضان

بقلم الدكتور عمر فروخ

مشكلة المسلمين اليوم واحدة لا تتجزأ. هي ضعف عام يحتاج الى مداواة عامة. ولكن لا ضرر من محاولة شفاء الجسم من واحد من امراضه اذا نحن لم نستطع ان نشفيه من جميع ما يشكو منه من الامراض. من هذه الامراض الكثيرة، وخصوصا في لبنان، مشكلة رؤية الهلال. منذ مدة طويلة – ولا احب ان اقول من اي عهد، لئلا ادخل في نفق سياسي اعرف اين ابدأ ولكن لا يعلم احد اين ينتهي.

في كل سنة من مثل هذه الايام يتنادى المسلمون في اقطارهم المتفرقة لرؤية هلال رمضان. ثم تصوم مصر ولا تصوم سوريا، ويصوم العراق ولا يصوم الاردن، ويصوم اهل السنة في لبنان ولا يصوم الشيعة – او يصوم الشيعة ولا يصوم السنة. وكان في ودي ان ابسط طرفاً من حقيقة هذه المشكلة بشيء من التوثيق (الاستشهاد بوثائق)، لكن ذلك سيجر الى ذكر اسماء وملابسات لا تفيد. ان غايتي من هذا المقال هي الاصلاح المقبل لا البكاء على الماضي. من اجل ذلك اريد ان آتي الى اصل القضية من غير ان امر بشيء من الجدال:

ان الواجب ان نرى هلال رمضان (اذا كانت رؤيته ممكنة). لكن هذا لا يحل المشكلة، قد نرى نحن الهلال فنصوم، ويتفق الا يراه جيراننا (وهذا ممكن) فلا يصومون فينتج من ذلك ان قطرين متجاورين، او اكثر، يخالف بعضهما بعضا في بدء الصيام وفي الفطر ايضا. والغاية من البحث الآن هي الرغبة في ان يصوم المسلمون كلهم في يوم واحد وان يفطروا في يوم واحد.

*

يعتمد المتشددون في الرؤية البصرية للهلال "جملة" في حديث لرسول الله هي: "صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته، فان غم (بالبناء للمجهول، اي خفي) عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين".

ان هذه الجملة جانب من الحديث. والحديث في تمامه هو: "نحن (أي العرب في ايام الرسول) امة امية لا نكتب ولا نحسب: صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته، فان غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين".

اذن، ان ضرورة الرؤية كانت مربوطة بعلة هي اننا في صدر الاسلام الاول لم نكن نكتب او نحسب في العادة. فلم يكن لنا مفر من الرؤية البصرية للهلال للبدء بفريضة دينية قائمة على الامر الشرعي لا على التخريج العقلي. اما اليوم، وقد اصبحنا نكتب ونحسب واصبحت لنا مراصد، فانه يجوز لنا ان نعتمد الحساب اذا لم تكن الرؤية البصرية ممكنة. وهذا ليس رأيا عن اجتهاد، لكنه جواز بنص من القرآن الكريم. ففي سورة يونس (١٠: ٥) يقول الله تعالى: "هو الذي خلق الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب. ما خلق الله ذلك الا بالحق، يفصل الآيات لقوم يعلمون".

*

وهنا التخريج ايضا ليس لي. ان مجلس البحوث الاسلامية في القاهرة قد اوصى – عملا بمألوف السلف – انه اذا رأى اهل بلد من بلاد المسلمين هلال رمضان، ولم يره اهل بلد آخر، فان الذين لم يروا الهلال يصومون برؤية اخوانهم الذين رأوه. لان التوحيد او الاجماع او الاتفاق خير من التفرق والاختلاف والتشتت.

فعسى ان يصوم المسلمون في هذه السنة بالرؤية او بالحساب او بهما معا، اما في لبنان خصوصاً، فان امر البدء بالصيام في يوم واحد يرجع اقراره الى رجلين كبيرين فينا. انني ارجو من هذين الرجلين الكبيرين ان يجهدا ليكون صيام المسلمين في لبنان على الاقل في يوم واحد.

محاولة انقلاب في السودان تستمر ساعة و٤٣ دقيقة

النميري: المتآمرون قبضوا من الخارج وأرادوا اغتيالي والمحركون الحقيقيون لا يزالون تحت الارض

الجيش يسيطر على الوضع ويعتقل المقدم عثمان قائد المحاولة

مصادر رسمية: اخوان مسلمون ويمينيون وشيوعيون قاموا بالانقلاب الفاشل

جرت صباح أمس محاولة انقلابية في السودان استمرت ساعة و٤٣ دقيقة تمكن خلالها قائد المحاولة المقدم حسن حسين عثمان من اذاعة بيان هاجم فيه الوضع في البلاد وأعلن سلسلة اجراءات. لكن الجيش السوداني تمكن من القضاء على المحاولة واعتقال المقدم عثمان الذي جرح واعلن سيطرته على الوضع.

ولم تكشف سوى تفاصيل قليلة عن قائد المحاولة الانقلابية المقدم عثمان، اذ ذكر انه من لواء المظليين وتخرج من الكلية الحربية عام ١٩٦٠.

هذه هي المحاولة الثانية التي تجري ضد نظام الرئيس جعفر نميري الذي تسلم الحكم في أيار ١٩٦٩. المحاولة الاولى جرت في تموز ١٩٧١ وقام بها الحزب الشيوعي السوداني.

اعلن النميري في خطاب له ان الهدف من المحاولة ليس تسلم السلطة بل خلق هزة قوية في النظام واغتيال "قائد المسيرة" أي الرئيس السوداني. وكشف ان المحركين الحقيقيين للمحاولة "لا يزالون تحت الارض" وان الذين قاموا بالمحاولة يتلقون أموالا من الخارج.

ما هو اتجاه الذين قاموا بالمحاولة؟

وزير الاعلام والثقافة السوداني السيد أحمد عبد الحليم قال في تصريح خاص لمراسل وكالة "أنباء الشرق الاوسط" في الخرطوم ان "المؤامرة دبرتها فلول الجماعات الرجعية وحاولت ان تستغل فيها عدداً قليلا من صغار الضباط والجنود".

وزاد "ان الذين قاموا بهذا الانقلاب الفاشل ينتمون الى الاخوان المسلمين والاحزاب اليمينية المنحلة التي تطلق على نفسها اسم الجبهة الوطنية".

الرائد أبو القاسم محمد ابرهيم عضو المكتب السياسي والامين العام المساعد للاتحاد الاشتراكي قال ان أعضاء من جماعة الاخوان المسلمين المحظورة فضلا عن الشيوعيين قاموا بتدبير المحاولة الانقلابية.

اما اللواء بشير محمد علي القائد العام للقوات المسلحة فاتهم "الشيوعيين والطائفيين" بتدبير المحاولة.

وجرت تظاهرات كبرى تأييداً للنميري في شوارع الخرطوم. وقال المراقبون في العاصمة السودانية انه يبدو ان الحكومة مسيطرة على الوضع.

وفي ما يأتي تسلسل الاحداث:

● في السابعة صباحا (بتوقيت بيروت) التزمت اذاعة ام درمان (اذاعة السودان الرسمية) الصمت ولم تبدأ بث برامجها خلافا للعادة.

● في السابعة والربع بدأت الاذاعة بث المارشات العسكرية.

● في السابعة والدقيقة ٤٠ اعلن المذيع ان "بيانا مهما" سيذاع في اي لحظة.

البيان الانقلابي

● في السابعة والدقيقة ٤٥ بثت الاذاعة بيانا باسم المقدم حسن حسين عثمان هاجم فيه الوضع في البلاد واعلن حل الاتحاد الاشتراكي ومجلس الشعب ومجلس الوزراء وجهاز الامن القومي. وفي ما يأتي نص البيان: "بسم الله الرحمن، ايها الشعب السوداني الكريم، حين قامت ثورة ايار وعدت الناس بالحرية والعدل والوحدة الوطنية وبالبناء والرخاء، وكان نصيب الحرية من جهدها الاضطهاد والقهر، فصادرت حرية الفكر والتعليم وامّمت الصحف واغلقت الجامعة الاسلامية واغلقت منابر الحرية في جامعة الخرطوم، في الوقت الذي اطبقت ايدي الانتهازيين والسفهاء على رقاب المجاهدين ضد الاستعمار والذين سقطوا جماعات جماعات في سبيل استقلال البلاد.

و...ت السجون، وما زالت، ممتلئة باخيار الناس، وتحولت بذلك جمهورية السودان الى دولة جواسيس بوليسية لا يكشف الناس فيها شكواهم الا بعد التلهف وبالامر، كما صودرت حرية المواطنين السياسية وصودرت اموالهم وشردوا من اعمالهم ولم تترك الثورة المشؤومة زعامة الا وهدمتها، اضطهدت وقهرت المواطنين في انحاء السودان المختلفة واعلنت انها بذلك حققت الوحدة الوطنية.

وحين امتدت ايدي الاخوة الجنوبيين كانت تمد لها الثورة المشؤومة ايدي قذرة مرتعشة ملطخة بالدماء.

واحالت هذه الثورة المشؤومة ما كان يرجى منها من حرية واستقلال الى فوضى واضطراب غرقت فيهما اجهزة الحكم وزعزعت صفوف الجيش وافقدته الثقة في نفسه، ثم صادرت اموال الناس وبعثرت ذلك متعا على احتفالات ورشاوى لجواسيسها وعملائها حتى عم الفساد قواعدها وحل الشقاء والغلاء محل الرخاء.

ايها الشعب السوداني الكريم ونيابة عنكم امر بالآتي:

- اولا: حل الاتحاد الاشتراكي.
- ثانيا: حل مجلس الشعب.
- ثالثا: حل مجلس الوزراء.
- رابعا: حل جهاز الامن القومي.
- خامسا: حل جهاز "توتو كورا". ونيابة عنكم امر بالافراج فورا عن جميع المعتقلين السياسيين في السجون.

ايها الشعب السوداني مبادئنا التي نقدمها هي: اولا استقلال الجامعة، ثانيا استقلال القضاء، ثالثا حرية الصحافة، رابعا حماية البلاد من الفاشية، خامسا اقامة ديموقراطية سليمة".

(ملاحظة: جهاز "توتو كورا" هو للمراهنات على لعبة كرة القدم).

● تابعت اذاعة ام درمان بث بيان قائد الانقلاب المقدم حسن حسين عثمان وبث الاناشيد العسكرية حتى الساعة التاسعة صباحاً.

القضاء على المحاولة

● في التاسعة والنصف أعلن اللواء بشير محمد علي القائد العام للقوات المسلحة والرائد أبو القاسم محمد ابرهيم عضو المكتب السياسي والامين العام المساعد للاتحاد الاشتراكي من اذاعة ام درمان القضاء على المحاولة الانقلابية.

وقال اللواء بشير محمد علي "ان ما قامت به قواتكم المسلحة اليوم عمل ثوري حقيقي، وقال انها تدك كل موقع أراد ان يتحرك ضدها أو كان فعلا مرتبطاً بهذا التحرك، وستجتث بد كل فساد شيوعي أو طائفي وان كل انسان لا بد ان يتحمل المسؤولية".

وقال الرائد أبو القاسم محمد ابرهيم انه في التاسعة والربع صباحاً استولى على الاذاعة من المتآمرين هو واللواء بشير محمد علي. وأذاع الرائد أبو القاسم البيان الآتي:

"أيها المواطنون الاحرار الثوار، حماة النصر، سلطة قوى الشعب العاملة أبداً هي سلطة الجماهير وهي الباقية من أجل وحدتكم ومن أجل بناء هذا الوطن ومن أجل تطوركم. ان أبناءكم في القوات المسلحة، جماهير الشعب، جماهير الاتحاد الاشتراكي السوداني، لن تقف اليوم مكتوفة الايدي بل ستبدأ مرحلة جديدة في المزيد من تطهير الصفوف وتطهير المواقع حتى تصبح قادرة على اكمال رسالتها من أجل حرية هذا الوطن ومن أجل تقدمه.

أيها الاخوة المواطنون، فلتبدأ تنظيماتكم كلها اجتماعاتها الآن حتى تتدارس هذا الامر، وحتى تتصدى بما لها من سلطات ومن اجراءات لتتخذ الخطوات اللازمة حتى تعالج هذا الموقف ولتثبت للعالم أجمع ان سلطة ثورة أيار صوت الجماهير لن تقهر وانما هي السلطة التي تتمسك بها الجماهير في كل موقع وفي كل مكان.

فباسم الاخ الرئيس القائد أهنئكم على الانتصار في هذه المؤامرة الخبيثة التي ما استطاعت حتى أن تستوعب واجبات يمكن أن تقوم بها.

أيها الاخوة المواطنون، الى لقاء مع الاخ الرئيس بعد قليل يحدثكم أيضاً عما حدث صبيحة هذا اليوم وما قامت به قواتكم المسلحة الشجاعة مفجرة الثورة والتي ستظل درعاً للثورة ضد الطغيان والخيانة. واترك المجال لاخي في الكفاح والنضال اللواء بشير محمد علي القائد العام للقوات المسلحة ليوجه اليكم خطاباً".

وأعلن اللواء بشير محمد علي في بيانه: "بسم الله الرحمن الرحيم. باسم السيد الرئيس القائد الاعلى لقوات الشعب المسلحة وباسم وزير الدفاع والقائد العام أخاطب أخواني وزملائي رفقاء السلاح في كل مكان.

أخاطب أولا الذين وقفوا وقفة الرجال ودكوا المؤامرة في ساعتين فقط منذ أن تحركوا الى أن احتلوا الاذاعة وعادت السلطة الى ثورة أيار.

أيها الاخوة الجنود والضباط،

لقد كان هذا اليوم يوماً حزيناً في تاريخ قواتنا المسلحة نتيجة تآمر فئة فاشلة تعد على أصابع اليد اتخذ منها بعض السياسيين الفاشلين مطية لتحقيق أغراضهم.

وأذيع عليكم من اذاعة السودان هذا التوجيه:

على كل الضباط وضباط الصف والجنود ان يقوموا بواجبهم نحو الثورة نحو الوطن ونحو أمن المواطنين ونحو سمعة البلاد في الداخل والخارج.

وأحذر الذين ما زالوا يتخذون مواقف مناوئة، سننتهي منها في دقائق، ان يعودوا الى صوابهم فوراً والا فان قواتنا الزاحفة المنتصرة ستنتصر. لقد رأيت الذين كانوا في الاذاعة يهربون في كل الشوارع لان قواتنا تحركت من المناطق الشمالية وتلاحمت مع قوات أخرى ودكت حصون المتآمرين الذين فروا هاربين خائفين.

أيها الاخوة الضباط والجنود أهنئكم بهذا النصر وأهنىء شعب السودان وأطمئن الرئيس القائد على ان قواتنا المسلحة ستكون معه دائماً وأبداً سنداً وفداء وتضحية. والى ان التقي بكم في بيان آخر والسلام عليكم ورحمة الله".

● بدأت الاذاعة بث الاناشيد الوطنية السودانية والزغاريد.

مصير قائد المحاولة

● بثت الاذاعة بيانا للواء محمد الباقر احمد النائب الاول لرئيس الجمهورية هذا نصه:

"بسم الله الرحمن الرحيم.

ان ينصركم الله فلا غالب لكم صدق الله العظيم.

ايها الاخوة المواطنون الاحرار الثوار، احييكم باسم الرئيس القائد جعفر نميري، تحية ثورة ايار الخالدة وهي خالدة باذن الله بتوفيقه ورعايته. لقد سمعتم من هذا المذياع صوتا خائنا ثائراً ادعى، ويا لهول ما ادعى: ان ثورة ايار انتهت، وان نظامنا انهار، الا ان ذلك الصوت الخائن اخرس بعد ساعات قليلة، اخرسته قوات الشعب المسلحة وجماهير الشعب السوداني وجماهير الاتحاد الاشتراكي السوداني المؤمنة بقائدها المظفر جعفر النميري.

اريد ايها الاخوة المواطنون ان اطمئنكم ان الصوت الخائن المارق الذي جعجع من هذا المذياع هذا الصباح قد اخرس صوته الى الابد، جزاء لما سولت له نفسه الدنيئة من خيانة في حق هذا الوطن وقواته المسلحة التي لم تنس ابدا عهدها لله والقائد. واريد ان اؤكد لكم ان الثورة باقية وضربت وحسمت وسوف تضرب وتحسم، وتضرب بيد من حديد على كل خائن ومارق.

ايها المواطنون الاحرار الثوار، ايها الجنود البواسل، لقد شهدت هذه الساعات القليلة تلاحما فريدا بين قوات الشعب المسلحة والجماهير في مراكزهم وخرجت جموع الشعب تهتف لنميري ولثورة ايار ولابديتها ولخلودها.

اريد باسم الرئيس القائد المظفر ان اطمئنكم اننا نسيطر سيطرة كاملة على كل المرافق وكل النقاط الاستراتيجية، واتشرف ان انقل اليكم من الرئيس القائد تهانيه الحارة لكم وللجنود الابطال، وسيلتقي بكم في امد قريب جدا ليتحدث اليكم حديث القائد المنتصر، وبالطبع سيجري تحقيق دقيق وسنلاحق الفلول المندحرة من عصابات العهد البائد التي لا تزال تعيش في احلامها المريضة. فمتى يتعظوا؟ اظن انه لو كان عندهم ذرة من العقل لتذكروا لحظات السعادة القليلة التي مرت للرجوع عن غيهم وكذبهم واحلامهم المريضة.

ايها الاخوة المواطنون الاحرار الثوار، بعد قليل سنلتقي جميعا في رحاب الله نصلي له ونسبح بحمده كثيرا، نحمده على توفيقه ونحمده على نصره وتوفيقه وعلى رعايته ونسأله مزيدا من التوفيق والنصر. فهلموا ايها المواطنون الى مساجد الله واشكروه شكرا كثيرا على نعمته ونصره وتوفيقه والحمد لله رب العالمين.

ايها الاخوة المواطنون، عاشت ثورة ايار، عاشت وحدتنا الوطنية، عاشت قواتنا المسلحة، عاش الاتحاد الاشتراكي السوداني، عاش قائدنا المظفر جعفر نميري والمجد للسودان ولشعب السودان والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

وأكد مصدر سوداني مسؤول في وقت لاحق ان قائد المؤامرة الفاشلة جرح في اثناء مقاومته قوات الحكومة وانه يعالج الان من جروحه.

بيان النميري

● في الاولى الا ربع بعد الظهر وجه الرئيس النميري من الاذاعة البيان الاتي: "ايها الاخوة الاحرار والثوار، ان المصائب والكوارث التي تمر على مسيرة الثورة كثيرة، ونتائجها مريرة، لكن نتائج النصر، عندما تتغلب على هذه المصائب والكوارث والعوائق الذ واحلى، النشوة تعيد فينا الثقة في النفس، الثقة في حاضر الشعب السوداني ورجاله.

ان ما حصل اليوم، وقد تحدث عنه زملائي خالد ابو القاسم والرائد مأمون عوض والرائد خالد حسن عباس واحمد عبدالحليم ثم نقل اليكم اللواء الباقر نتيجة النصر على الخيانة، هذه الحادثة على رغم انها بسيطة وغير ذات بال في مسيرة الثورة، الا انها تضيف من الظروف ومن العبر ما هو جدير بالوقوف عنده.

لقد هزمنا الطائفية في عقر دارها، هزمنا الشيوعية: الحزب الشيوعي بمساعدة الشيوعية العالمية ودحرنا حادثة شعبان.

والان مرة أخرى نقابل حادثة تماثل تلك الحوادث، وكنتم أنتم أيها الجماهير ومعكم القوات المسلحة في مستوى المسؤولية، لكن علينا كما قلت ان نفهم الدروس والعبر من هذه المشاكل ولماذا تحصل.

يقال ان كل من يعمل يجد في طريقه صعابا كثيرة وعوائق كثيرة. فالثورة تعمل وتعمل باخلاص وتجد الصعاب أمامها، وتسير في الطريق، لكن نجد بعض العوائق، ما هو متين ومخز أن نتحدث عنه، لانه ظهر من أخوة لنا مواطنين ليس لهم هدف الا هدف التسلط، الا هدف الجري وراء المناصب العليا: وللاسف الشديد هؤلاء الاخوة الذين بحكم وطنيتهم ووجودهم معنا هنا في السودان نسميهم أخوة لا يفهموننا، ولا يحاولوا أن يعاملونا وجها لوجه لكن استغلوا صغار النفوس في الاجهزة المختلفة.

والقوات المسلحة جزء من هذه الاجهزة وجزء مهم ومؤثر في بناء الوطن وحمايته، لذلك هدفهم دائماً وأبداً السيطرة على القوات المسلحة حتى يستطيعوا ان يجدوا ثغرة في ثورته الاشتراكية. لكن القوات المسلحة لقنتهم الدرس تلو الدرس، ورفضت ان تكون هي المطية الى تحقيق أهداف ضعفاء النفوس والعملاء. سمعتم من الباقر ان كل شيء أنتهى، وفعلا كل شيء أنتهى، وما كانت هناك صعوبة في الوصول الى هذه النهاية.

لكن أريد ان أقول: ما هو الهدف من هذه الحركة الميؤوس منها؟ الهدف ليس استلام السلطة، لان عدد الضباط والجنود في هذه الحركة قليل، لا يستطيع حتى أن يحفظ حارة واحدة، ناهيك عن السودان. لكن الهدف خلق هزة في هذا النظام القوي، هذا النظام الذي أعتمد على قواه الجماهيرية، على التحالف، تحالف قوى الشعب العامل، هذا النظام الذي أسس مؤسساته الدستورية، هذا النظام الذي خلق تنظيماً سياسياً فريداً في هذه الثورة بل وفي العالم العربي، يريدون أن يخلقوا هذه الهزة كي تؤثر في مسيرة التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية ومسيرة بناء الدولة الحديثة ومسيرة قواتنا المسلحة لاداء واجبها، ومسيرة الشعب، كل الشعب في عمله الدؤوب لبناء مؤسساته الحديثة المختلفة ولبناء مؤسساته أيضاً.

المحركون الحقيقيون

يريدون بذلك ان يغلوا يده. الهدف كان ليس استلام الاذاعة وصدور بيان، والبيان لا يحتاج مني الى تعليق لانه بيان يحمل معنى مزيلا. لا يحمل أي أهداف سامية أنه بيان والسلام، الهدف من خلق هذه الهزة الكبرى كان قتل قائد المسيرة، وبعد أن ينتهوا من هذا القائد يظنون أنهم سيجدون الطريق امامهم مفتوحاً ومعبداً. ضعاف البصر والبصيرة لم يقنعوا بمؤسساتنا السياسية والدستورية، لم يقنعوا بأن العاصمة المثلثة فقط خلفت فيها الثورة أكثر من ١٥ الف قائد، لم يقنعوا بأن الخرطوم ومركز الاذاعة ومحطة التليفونات ما عادت هي الاماكن التي تغش الجماهير وتجعلهم يعتقدون أن السلطة قد دنت. شاهدت اليوم، ومنذ أمس لم تقدم الاذاعة شعارها المعروف وبدايتها بالقرآن الكريم، فشعرت بأن الجماهير بدأت تتحرك في كل مكان. اليوم العطلة تحركت الجماهير، تحركت القوات المسلحة وزاد التحرك عندما تأكدوا تماماً بسماعهم هذا البيان الهزيل. كما قلت يريدون هزة، وهزة قوية لقتل قائد الثورة، قائد المسيرة. لكن أنا احب أن أؤكد لكم مرة أخرى أن ثورة أيار ما عادت تضعف عندما يقتل فرد أو فردان أو مئة أو مئتان من قادتها لان الجماهير تعي دورها تماماً، حققت الوحدة الوطنية. حققت بناء الدولة الحديثة، والان بدأت الطفرة الانمائية الكبرى، الانماء الاقتصادي والانماء الاجتماعي. فالشعب يعمل ويؤسس وينتج، كل هذه النتائج ما عادت ذريعة أو بيان يؤثر فيه.

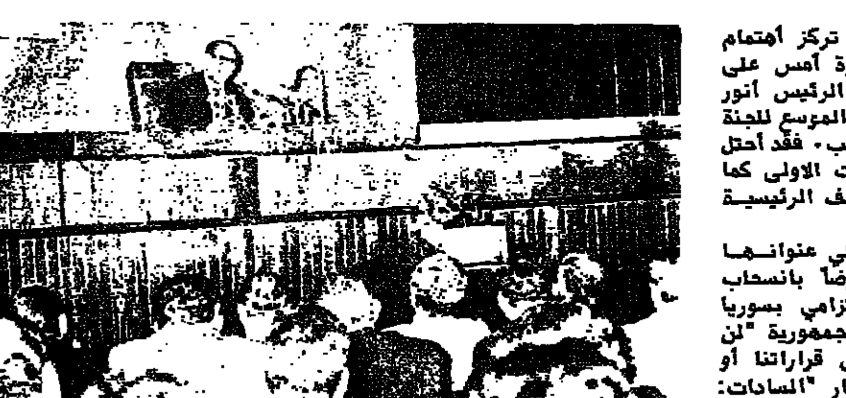
هذه ثورة راسخة وأحب ان اقول نحن كقادة في هذه الثورة اليوم كان دورنا قليلا جداً، وكالعادة كان دور الشعب كل الشعب بما فيه القوات المسلحة هو الدور الايجابي والحاسم. فالحدث انتهى في ساعتين، لكن في الحقيقة منذ اذاعة البيان الاول، الى ان اذاع ابو القاسم بيانه كانت بالضبط ساعة و٤٣ دقيقة، وهذا عمل باهر في دحر مؤامرة دنيئة خسيسة كمثل هذه المؤامرة.

الان كما قال لكم الاخ الباقر، الامور تحت السيطرة تماما. احب ان اقول لكم نحن كالعادة لا ننفعل لهذه الاحداث، لكن من قاوم نقاومه الى ان يرضخ، ومن يرضخ نعامله حسب القوانين التي ارتضيناها، وكل الذين اعتقلوا من المنفذين سيجدون معاملة عادلة منا، والقانون فيه الربع الكافي. لكن هناك في الخلف، تحت الارض، اناساً هم المحركون الحقيقيون، وعليكم انتم يا جماهير الشعب ان تبحثوا عن هؤلاء، ابحثوا عنهم لانهم اعداؤكم، اعداء الثورة، اعداء النظام، اعداء الوطن، اعداء الوحدة الوطنية، ابحثوا عنهم، سلموهم الى اقرب مركز شرطة. الكثيرون منكم يمكنهم ان يعرفوا هؤلاء من اشاراتهم ومن حديثهم، هؤلاء الذين يتلقون الاموال الطائلة من الخارج ويستأجرون بعض العملاء الداخلين هنا بقليل من الدريهمات ليقوموا بهذا العمل. لا اريد ان ادخل في تفاصيل هذه الحركة لانها معروفة لدينا ومؤشراتها معروفة، وهي مرتبطة بحركات مضت. لكن البيئة كانت صعبة. وكما قلت نحن نحتكم دائما الى القانون، ولا نريد ان نأخذ الناس بالشبهات. لكن الحمد لله ربنا وفقنا دائما لكشف الاعداء لاننا نعمل بايمان موطننا.

رجعت من العمل اليوم في الثانية صباحا. وكان مفروضا علي ان اتحرك ومعي وفد من الوزراء الى كسلا (شرق السودان) بالطائرة في الثالثة والنصف. كانوا يراقبون تحركي. وعندما دخلت الى المنزل لجأوا الى عمليتهم التي وصلوا بها الى طريق مسدود. لكن قلت هذا الكلام لكي تعرفوا اننا في هذه الجمعة التي يجب ان تكون عطلة للراحة، انا ومعي ستة من الوزراء كنا نريد ان نذهب الى كسلا لنؤاسي اخواننا من المواطنين هناك وابناءنا في الكارثة التي حلت بهم، وان نقدم ما نستطيع من مساعدة. استطعت انا ان أعلم بالتحرك في الثالثة صباحا لكن لم استطع ان اتصل بزملائي الوزراء الاخرين لاخطرهم بالا يحضروا، لكن حضروا ليؤدوا الواجب الذي عليهم، فاذا بهم يعاقبون على اداء واجبهم الوطني. ثم اسمع هذا البيان الذي يقول أننا لا نعمل واننا كذا، واننا كذا، واننا كذا...

ايها الاخوة، ما زلت عند موقفي فخورا بكم، اعتز باعمالكم، واتمنى دائما وابدا ان اكون معكم صفا واحدا نخوض كل المعارك، المعارك السياسية والمعارك الاقتصادية والمعارك العسكرية، وستجدون دائما وابدا امامكم - وانا اكرر دائما لكم هذه الجملة امامكم - احمل الراية او اسقط دونها في هذا الوطن الحبيب الذي نعتز به. ايها الاخوة لي مقابلة معكم يوم الاثنين لاكشف الكثير من هذه التحركات واوضح الكثير عن الخونة. بارك الله فيكم وارجو ان يعطيكم القوة والمنعة والشرف والاخلاص الذي هو دائما رائدكم في اعمالكم. شكرا مرة اخرى للشعب العظيم، شكرا للقوات المسلحة، شكرا لكل من شارك في دحر هذه المؤامرة، شكرا للذين بادروا من الاقاليم بارسال برقيات سواء كانت بالتهنئة او بالتأييد، ومكتسباتكم حافظوا عليها ونحن معكم في اي وقت. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

عبد القدوس: مصر وسوريا مقتنعتان بأن أي خطوة لا تتم الا عبر اميركا وعلى المقاومة ان تحتفظ بثقة دول المواجهة



الرئيس السادات يلقي خطابه مساء الخميس. (اشا)

الرئيس المصري خلال جلسة مجلس الوزراء. (اشا)

القاهرة - أشأ - تركز اهتمام صحف القاهرة الصادرة أمس على الخطاب الذي القاه الرئيس أنور السادات أمام المؤتمر الموسع للجنة المركزية ومجلس الشعب. فقد احتل الخطاب صدر الصفحات الاولى كما كانت عناوين الصحف الرئيسية مستمدة من الخطاب.

قالت "الاهرام" في عنوانها الرئيسي "رفضت عرضاً بانسحاب كامل من سيناء لالتزامي بسوريا وفلسطين". وقالت الجمهورية "لن نقبل وصاية أحد على قراراتنا أو أرضنا". وقالت الاخبار "السادات: لن نقبل وصاية أحد".

وواصلت الصحف تعليقها على الاتفاق الجديد.

وتحدث السيد أحسان عبد القدوس في مقاله الاسبوعي في "الاهرام" عن طبيعة العمل العربي في المرحلة المقبلة وقال: ان الخطوة المقبلة هي سوريا "وليس أمام مصر خطوة أخرى تخطوها قبل ان تخطو سوريا خطوتها، أي قبل أن يتم تحرك اخر للفصل بين القوات في الجولان كما تم في سيناء، والخطوة الثانية هي الذهاب الى مؤتمر جنيف لمحاولة الوصول الى حل شامل. ومصر لا تستطيع ولا تريد ان تذهب الى جنيف وحدها لانها وحدها لا يمكن ان تمثل حلا شاملا للقضية".

ولاحظ عبد القدوس "أن سوريا بدأت تعد لخطوتها المقبلة منذ بدأتها مصر عن طريق الاتصالات التمهيدية التي تمت بينها وبين الولايات المتحدة، كما حدث مع مصر، مع أختلاف في الاسلوب واللهجة السياسية لكن مع اقتناع مشترك بأن أي خطوة لا يمكن ان تتم الا عن طريق الولايات المتحدة. كما ان أقامة القيادة السياسية السورية - الاردنية المشتركة وكذلك تأكيد القيادة المشتركة بين المقاومة الفلسطينية وسوريا يعتبران تمهيداً لمحادثات سورية - أميركية ويضمنان للجبهة الشرقية مركزاً قوياً فيها".

وعن طبيعة عمل المقاومة الفلسطينية في المرحلة المقبلة يقول عبدالقدوس "اذا تحقق الانسحاب الثاني في الجولان يبقى تحديد موقف منظمة التحرير الفلسطينية، لان مصر، اذ تؤمن بأن مؤتمر جنيف لا يمكن أن يصل الى حل كامل الا بأشتراك سوريا، فالمؤتمر لن يصل أيضاً الى حل كامل الا بأشتراك منظمة التحرير".

مسؤولية منظمة التحرير

ويرى عبد القدوس أن مسؤولية منظمة التحرير كما يتصورها الفكر السياسي في هذه الفترة هي "رفع حدة الاستمرار في عملياتها الثورية داخل اسرائيل مع احتفاظها بثقة دول المواجهة حتى تثبت وجودها الدائم مما يضطر الولايات المتحدة الى الاستسلام بالاعتراف لها، والاستسلام بأن لا حل شاملا يمكن ان يتم الا اذا شمل الشعب الفلسطيني".

وعن تحركات العدو الاسرائيلي وما يحتمل أن يقوم به خلال المرحلة المقبلة وعن كيفية مواجهته ذكر "أن العدو يحاول أعادة بناء المجتمع الاسرائيلي سياسياً واقتصادياً بعد تفككه أثر الهزيمة وذلك يمكن مواجهته بمجتمع مصري أكثر تطوراً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً".

وسيحرص العدو على اعادة التسليح، لذلك طلبت اسرائيل من الولايات المتحدة، نظير انسحابها الثاني، معونة توازي ٤ مليارات دولار منها ٢٠٠٠ مليون دولار للتسليح وربما كان هذا هو الدافع الى انشاء مؤسسة التسليح العربي المشترك". وأضاف "أن تجميع المصالح الاميركية داخل البلاد العربية في اتجاه واحد، بحيث نستطيع ان نفرض بها وجودنا ونصل الى اهدافنا، كما يجب ان نحتفظ دائماً بقدرتنا على رفع درجة حرارة الازمة. ان ذلك لا يتحقق الا بأستمرار وحدة الموقف العربي وقوة العلاقات الثنائية بين قادة الدول العربية وهو ما يحرص عليه الرئيس السادات ويفرض من أجله على نفسه قوة احتمال الكثير من تصرفات وأطماع بعض الرؤساء. ان المسؤوليات الصعبة الخطيرة التي يمكن ان تواجهنا في هذه المرحلة المقبلة كثيرة متعددة وليس بينها هذه الصرخات التي يطلقها البعض حتى يشغلوا بها عقولنا عن الحرص علي مصيرنا".

حملات التضليل

وقالت صحيفة "الاخبار" في تعليق لها أن "ما يحدث الان من حملات تضليل وتشكيك حول الاتفاق الثاني للفصل بين القوات على جبهة سيناء لم يكن مفاجأة لنا. فنحن نعلم علم اليقين ان هناك فئات تنتسب مع الاسف للعالم العربي كانت تدبر وتخطط لاثارة هذا الضجيج حتى قبل أن تعرف تفاصيل الاتفاق. وكنا نعلم أن وراء هؤلاء جميعاً نفوساً أعماها الحقد وأضلها الهوى وأن أي اتفاق مهما كان فيه من كسب للنضال العربي والقضية الفلسطينية سوف تدبر له الحملات لتشويه صورته وطمس مزاياه".

وأكدت "أن مصر لن تثنيها عن طريقها أي حملات للخداع والتضليل. فقد بلغ الرأي العام العربي سن الرشد بعد تشرين الاول ١٩٧٣، وأنفض عن أسواق المزايدات بعدما أعاد اليه الجندي المصري كرامته المفقودة. ونحن نعرف جيداً كل ما في جعبة أصحاب الاصوات العالية والحناجر القوية، وسوف نمضي في طريقنا، فاننا لا نتلقى تعليمات من أحد، ولن نسمح لاحد بالوصاية علينا. فالذين دفعوا ثمن كرامتهم بدمائهم لن يتلقوا دروساً في الوطنية والقومية العربية من أناس كل بضاعتهم عبارات طنانة ومزايدات رخيصة".

رابين يستبعد امكان تحقيق اي اتفاق موقت مع سوريا

"نعارض ارسال اسلحة اميركية لمصر"

تل ابيب - رويتر، وص ف - قال اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية في عرض له لجهود مختلف الحكومات الاسرائيلية السابقة للوصول الى سلام مع مصر ان اسرائيل عرضت بعد حرب حزيران ١٩٦٧ الانسحاب من سيناء كلها في مقابل السلام.

وجاء تصريح رابين هذا في وقت واحد مع قول الرئيس انور السادات في خطاب له في القاهرة انه رفض عرضا باستعادة سيناء كلها بسبب ارتباطه بسوريا وبالقضية الفلسطينية.

وامتنع المسؤولون عن التعليق على ما قاله الرئيس المصري وقالوا انهم يدرسون هذا الخطاب.

وقال رابين في كلمة وجهها الى المسؤولين الذين يستعدون لشرح اتفاق السلام الجديد بين مصر واسرائيل الى الاسرائيليين في محاضرات عامة ان "جهودا عديدة بذلت بعد حرب حزيران لتحقيق السلام دفعة واحدة. وقد اتخذت الحكومة في ١٩ حزيران ١٩٦٧ اي بعد اسبوع من نهاية القتال قرارا باعلان استعدادها للعودة الى الحدود الدولية القديمة مع مصر وسوريا مع ترتيبات امنية مناسبة في مقابل اتفاق عام. وقد بذلت جهود اخرى في وقت لاحق ولكن من دون نتيجة".

من جهة اخرى قال رابين في مقابلة نشرتها صحيفة "دافار" انه يتكهن بعملية يزداد فيها النفوذ الاقتصادي الاميركي في مصر في وقت تستمر فيه مصر في الحصول على السلاح من الاتحاد السوفياتي.

واضاف: "ولا اعتقد ان موسكو على رغم استيائها من اميركا ونفوذها المتزايد في مصر ستذهب الى حد وقف تدفق اسلحتها على مصر كليا".

وقال ان اسرائيل ستعارض امكان ان تصبح اميركا المصدر الرئيسي للسلاح الى مصر "اولا لان الاسلحة الاميركية افضل وثانيا لان صفقات الاسلحة تعبّر عن درجة اعلى من تطابق المصالح".

وادلى رابين بهذا التصريح قبل الخطاب الذي القاه الرئيس السادات مساء الخميس.

وقال رابين في مقابلة اخرى نشرتها صحيفة "يديعوت احرونوت": "ان ليس هناك من موجب يمكن ان يدفع الولايات المتحدة او مصر الى اجبار اسرائيل بقبول اتفاق موقت مع سوريا". وعبر عن تخوفه من أن "يحاول الاتحاد السوفياتي ضرب خطوات السلام عن طريق تعاونه مع الدول العربية المتطرفة والفلسطينيين".

وفي حديث الى صحيفة "هاآرتس" استبعد رابين "اي امكان لتحقيق اتفاق موقت مع سوريا" واضاف: "ان اقصى ما ان اقصى ما يمكن ان نذهب اليه معها هو اجراء تعديلات طفيفة على خطوط وقف النار ولكن ليس في منطقة جبل الشيخ".

من جهته قال وزير الدفاع شمعون بيريز انه يعتبر "على عكس اكثرية اعضاء الحكومة ان اتفاقاً موقتا ثالثا يجب ان يتحقق مع مصر بعد ثلاث او اربع سنوات وذلك قبل توقيع اتفاق سلام نهائي معها".

وقال وزير الخارجية ييغال الون الى صحيفتي "عال هامشمار" و"معاريف": "ان وجود فنيين اميركيين في سيناء ليس شرطا لتطبيق الاتفاق. وفي حال رفض الكونغرس الاميركي ارسالهم فاننا سنقترح تنفيذ الاتفاق من دونهم".

من جهته انتقد وزير الدفاع السابق موشي دايان الاتفاق وقال في حديث مع "معاريف": "لن نكون اقرب الى السلام بعد الاتفاق، بل اننا نخرج منه ضعفاء سياسيا وعسكريا واقل قدرة على مقاومة الضغوط الجديدة". واعتبر ان العرب "لن يذهبوا الى الحرب لانهم ليسوا مستعدين للتضحية بالمكاسب السياسية التي يحصلون عليها بواسطة الضغط الديبلوماسي".

الكويت تعطي شركات النفط الاجنبية "فرصة اخيرة"

الكويت - اب - قالت مصادر وزارة النفط ان الكويت حددت ١٣ و١٤ ايلول موعداً لجولة جديدة من المفاوضات مع شركتي "بريتش بتروليوم" و"غولف اويل"، لتسلم عملياتها في البلاد بشكل كامل.

وذكرت المصادر انه اذا عجزت هذه الجولة عن تحقيق اتفاق ودي، فأن الحكومة الكويتية ستؤمم الاربعين في المئة الباقية من حصة الشركتين في شركة نفط الكويت.

هكذا من الأصل

انفجار في هيلتون لندن يؤدي الى مقتل شخصين واصابة ٤١ آخرين




جريح على الرصيف قبالة فندق هيلتون. (يوب راديو)

لندن – وص ف، رويتر، اب – قالت مصادر الشرطة البريطانية ان قنبلة انفجرت في فندق هيلتون الفخم في لندن أمس مما أدى الى مقتل شخصين واصابة ٤١ آخرين كما توقفت حركة السير في الشوارع المحيطة بالفندق.

وقال رجال الانقاذ ان العديد من الجرحى بترت أطرافهم نتيجة الانفجار. وعلم ان الانفجار حطم الواجهة الامامية للفندق وجانبه مسبباً اضراراً فادحة.

وأكدت الشرطة ان انذاراً عن وجود قنبلة أمس أبلغ الى صحيفة مسائية في لندن بواسطة الهاتف ولكن موظفي الفندق قالوا انهم لم يخطروا قبل انفجار القنبلة.

وكان عدد النزلاء في الفندق المؤلف من ٢٨ طبقة، ٧٠٠ شخص بينهم العديد من رجال الاعمال العرب، عندما حدث الانفجار.

وقالت الشرطة ان مجهولا اتصل هاتفياً أمس بصحيفتي "ديلي ميل" و"لندن ايفننغ نيوز" وقال بلهجة ايرلندية ان قنبلة ستنفجر في فندق هيلتون في غضون عشر دقائق.

ويذكر ان الفندق يبعد مسافة بضع دقائق عن مبنى السفارة الاميركية وهو مرغوب من السياح الاجانب ويكتظ بهم خلال فصل الصيف عادة.

وقال أحد النزلاء الجرحى، وهو رجل أعمال بريطاني، ان القنبلة انفجرت فجأة في الطبقة الارضية من الفندق. وأضاف: "لقد شاهدت أشخاصاً منبطحين على الارض وبعضهم كان يصرخ. لقد بدا المشهد كأنه نهاية العالم".

وأضاف ان ٣٠ شخصاً على الاقل نقلوا الى مستشفى القديس جورج القريب من الفندق.

وقالت الشرطة انه عثر على حقيبة سوداء صغيرة في الطبقة الارضية وقد برز من داخلها سلك كهربائي.

وهذه خامس قنبلة تنفجر في لندن وضواحيها منذ أسبوعين. وقد أسفر انفجار القنابل الاربع الاخرى عن مقتل شخص واحد وجرح ٣٠.

وتعتقد الشرطة ان الجيش الايرلندي الجمهوري السري وراء موجة الانفجارات الاخيرة في بريطانيا.

الاسعد في المؤتمر البرلماني: نطالب بقرارات تدين اسرائيل وتوقف اعتداءاتها على لبنان

لندن – رويتر، ووا – انسحب الوفد الاسرائيلي برئاسة ابا ايبان وزير الخارجية السابق من جلسة الاتحاد البرلماني الدولي في لندن أمس عندما وقف مندوب من وفد المجلس الوطني الفلسطيني الذي يحضر جلسات الاتحاد كمراقب ليتحدث عن الشرق الاوسط والوضع العالمي.

وكان السيد توم وليامس رئيس الاتحاد وهو بريطاني وافق على اعطاء الكلمة للسيد خالد الحسن رئيس الوفد الفلسطيني للاشتراك في المناقشة العامة.

وتحدث الحسن عشر دقائق وقوبلت كلمته بتصفيق حاد من المندوبين. وقال ان الحل الوحيد لمسألة فلسطين هو اقامة دولة علمانية ديموقراطية فلسطينية يتعايش فيها المواطنون جميعاً من دون تمييز بين عنصر ودين.

وأضاف: "وبعرض هذا الحل أننا نطالب بأقل ما يمكن من حقوقنا الوطنية بينما ستكون لجميع اليهود في فلسطين الحرية في التمتع بأقصى ما يمكن من الحقوق".

كلمة لبنان

والقى الرئيس كامل الاسعد كلمة المجلس النيابي اللبناني ومما قاله: "تعلمون أيها الزملاء ان الوضع في الشرق الاوسط هو عقدة السلام في هذه المنطقة، وربما في العالم أجمع. وطالما ان الشعب الفلسطيني يلعب الدور الرئيسي في قضية الشرق الاوسط لما يعانيه من فقدان أرضه وحرمانه، أو ليس الاولى بنا ان يكون وجوده بيننا بناء لرغبتكم وتنفيذاً لمقرراتكم أمراً حتمياً يفرضه الواقع!

أن الاعتراف بهذه الحقيقة يكسب في النهاية مناقشاتنا ومقرراتنا كل معانيها ومدلولاتها وواقعيتها. وحتى نجد العلاج الشافي للامراض التي تفتك بعالمنا لا بد لنا من الاعتراف بالحقائق التي نعيشها بكل موضوعية ورؤية سليمة.

ووطني لبنان يعاني بمرارة هذا المرض الذي يمكن نعته عند الغير باللامبالاة.

أن الشعب الفلسطيني الشجاع الذي طرد من أرضه فاستضافه بلدي يعمل جاهداً لاسماع صوته واستعادة حقوقه. وبحجة زائفة وتحت ستار ملاحقة المقاومة الفلسطينية يقوم الجيش النظامي الاسرائيلي بضرب المناطق الآمنة والآهلة بالسكان فيقتل النساء والاطفال. فهل هذا الاسلوب هو السبيل المعقول للتوصل الى الحلول العادلة السليمة؟

وهل ان تصحيح الظلم الفادح الذي يعانيه الشعب الفلسطيني يستلزم ظلماً فادحاً جديداً يلحق بشعب عربي آمن ومحب للسلام؟

في اعتقادي انها سياسة متعمدة غايتها الاعتداء على القيم الحضارية وشل ارادة الشعوب. والا فماذا يعني خرق اتفاقات جنيف وتدمير مدينة القنيطرة بكاملها ومس معالم القدس التي تشهد تغييراً جذرياً لاوضاعها السكنية والثقافية؟ واخيراً فان الاهمال المتمادي لحقوق الشعب الفلسطيني والرفض لتطبيق مقررات الامم المتحدة في هذا الموضوع يحتمان علينا اللجوء الى ضمير البلدان التي تمثلونها لاتخاذ قرارات تدين الجرائم الحضارية وتلزم اسرائيل بوقف الاعتداءات المتكررة على لبنان والرضوخ لمقررات الامم المتحدة في ما يتعلق بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والجلاء عن الاراضي العربية المحتلة".

كرامي: المصالحة يجب أن تنطلق من ميثاق اجتماعي واقتصادي جديد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

حادثا زحلة وطرابلس

بدأ الرئيس كرامي حديثه بابداء أسفه "لما حدث حديثاً سواء في زحلة أو في طرابلس أو في بعض الاماكن الاخرى من لبنان".

وقال: "طبيعي ان تقع حادثة فردية بين مواطن وآخر، هذا شيء عادي وقد يحدث مثله في كل يوم وفي كل بلد من بلاد العالم لكن الشيء غير الطبيعي والمستغرب ان تتطور تلك الحادثة بحيث تعم مدينة وجوارها أو منطقة بحالها وهذا أمر لا يحدث مثله في أي بلد من بلاد الناس".

مباهنا واحدة

وأظهر وجوه الشبه بين حادثي زحلة وطرابلس تطور الامر وقال ان الحادث الاخير خلق تأزماً بين طرابلس وزغرتا "وكاد ان يتطور الى ما لا يريده احد من العقلاء والمحبين لمصلحة البلدين معاً اذ ان زغرتا وطرابلس هما جارتان وابناؤهما يعيشون عيشة مشتركة فمباهنا واحدة ومصالحنا الاقتصادية متشابكة ونحن نعيش مع بعضنا البعض، ليس كجيران فحسب انما في مجتمع واحد فهي جارتنا ومصيفنا ومشتانا هو مشترك بين الجميع، لذلك هنا لا بد لي من ان اوجه كلمة الى ابناء هذين البلدين معاً بأن يعوا هذه الحقائق وان يتصرفوا في ضوئها تصرف المحب لمصلحة الجميع والمدافع عن امن الجميع: والمؤمن لراحة الجميع لاننا

ودعا الى اعتبار ما حدث في زحلة "بحيث نمكن السلطة من ان تقوم بواجبها في الدفاع عن حقوق المظلوم ضد الظالم او المقتول ضد القاتل، بهذا يسود العدل وتسود بالتالي الطمأنينة ولكن عندما تعم حالة الاقتتال عدداً كبيراً من المواطنين ويفلت الحبل على غاربه، عند ذاك يصبح موقف السلطة صعباً اذ انها عندما تريد ان تضرب قد يؤدي ذلك الى المزيد من الضحايا وقد يؤدي ايضاً في الوقت نفسه الى المزيد من التأزم لذلك فنحن خلال هذه الاحداث المؤلمة قد اتبعنا سياسة الحكمة والحزم معاً، والسلطة قد قامت بدورها على احسن ما يمكن ان تقوم به في ضوء الظروف التي مرت ولذلك نحمد الله ان هذه الاحداث اولا بقيت محصورة في نطاق معين، ومن جهة ثانية فأن السلطة استطاعت مع التدابير التي اتخذتها والاتصالات التي قامت بها من ان تعيد الامور الى نصابها وان تسعى الى خلق جو من الثقة والطمأنينة حتى يعود المواطنون جميعاً الى المحبة والتعاون والصفاء".

بهذا وحده نكون قد ادينا واجبنا تجاه انفسنا وتجاه مجتمعنا وتجاه وطننا".

واشار الى ان ردود الفعل للحوادث الاخيرة "كانت محصورة في اماكن محددة وليس كما جرى سابقاً في الحوادث الاخيرة المؤلمة (...) اقول ان ردود الفعل كانت محصورة ومحدودة لهذا اعتبر ان في ذلك علامة مطمئنة ومشجعة مما يدل على ان المواطنين اتعظوا او تعلموا من الاحداث التي جرت وكانت درساً مهماً لهم جميعاً بحيث ان القناعة باتت عند الكل بأن اساليب الاقتتال وان الفرقة لا يمكن ان تخدم اهدافنا ولا يمكن ان تحقق مطالبنا".

واضاف: "هناك قضايا عدة مطروحة. واريد ان اقول ان النظام السياسي اللبناني هو موضع أخذ ورد بين مختلف الفرقاء، ونحن قد سلمنا بأن هذا الوضع هو نتيجة التطور الذي جرى في لبنان منذ العام ١٩٤٣، وان هذا التطور يستتبع بالتالي بعض الاصلاحات في نظامنا السياسي، فنحن لا نمانع ولكن نعتبر ان شرط ذلك هو تغيير اجواء التأزم لاحلال محلها جو الحوار الهادئ، المبني على العلم والمنطق لذلك يجب تهيئة هذه الاجواء بتغيير النفسية القائمة من نفسية تريد ان تفرض بقوة السلاح وعن طريق المتراس، انا اعتبر ان هذه الطريقة تؤخر ولا تقدم: فاذا كنا حقاً نريد الاصلاح ونريد مصلحة هذا الشعب ونريد لبنان المستقبل على النحو الذي يطمح اليه ابناؤه، فهذا لا يتم الا في نطاق التعاون بين مختلف الفرقاء الذين يهتمون بشؤون الناس ويريدون خدمة المصلحة العامة، وهذا يقتضي الحوار. من اجل هذا قلت ان المصالحة الوطنية ليست عملية تبويس لحى انما هي اتفاق على برنامج، على ميثاق اجتماعي واقتصادي جديد، على ما يفسر او يتمم الدستور اللبناني، بحيث تحدد الصلاحيات، وغير ذلك من الاصلاحات التي لا يمكن ان نصل اليها الا عن طريق الحوار والتعاون والاتفاق".

الظاهرة الغريبة

وعن الجولة الرابعة قال: "اذا كانت هذه هي التي عشناها في الايام الاخيرة فنحمد الله انها مرت على النحو الذي رأيناه جميعاً وانني اقول انه بعدما هدأت الامور وعادت الاوضاع الى طبيعتها فلنتابع مسيرتنا ولنتابع جهودنا في سبيل تحقيق التنمية العمرانية والتنمية الشاملة من اجل ان نخلق البحبوحة وان نوفر التكافؤ وفرص العمل للجميع، ومن اجل ان نحقق العدالة الاجتماعية، فالحكومة كما وعدت وعلى رغم كل ذلك فأننا سنظل نتابع جهودنا وسنظل نعمل ليل نهار من اجل راحة هذا الشعب وخير هذا الوطن".

واضاف: "هناك ظاهرة غريبة لا نفهم دوافعها، وهي ظاهرة الاعتداء على المزارع والمؤسسات الصناعية والمحلات التجارية: مما يسبب خسارة على الاقتصاد الوطني في حين اننا نسعى من اجل تحريك الحركة الاقتصادية وخلق المجالات لتشغيل المواطنين وتحقيق العمران والمشاريع المختلفة كالاوتوسترادات والمرافق والمعرض: فلا أظن ان الذين يطالبون بتحقيق هذه الاعمال الجبارة سيأتي يوم بعد تحقيقها فنجدهم يفجرونها".

تجددت الاشتباكات في طرابلس ليلاً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الى مستشفيات أخرى وأرسلت قوة من الدرك رابطت حول المستشفى وفي داخله تحسباً.

استمرار الاشتباكات

من جهة أخرى استمرت الاشتباكات متقطعة في القبة وسمعت أصوات رشاشات ثقيلة وقنائف وصواريخ وعاد الوضع كما كان في الليلة السابقة.

وكان في الرابعة والنصف أصيب الجندي أنطوان مخلوف داخل مصفحة برصاصة في بطنه ونقل الى المستشفى حيث توفي.

وفي الثامنة والنصف ليلا وقع حادث على طريق سير في قرية كفرشلان اذ أطلق الرصاص على سيارة يقودها حسين خزعل من بلدة سير فأصيب في رأسه وتوتر الجو في بلدته بعد وصول الخبر اليها وانتقل عدد من المسلحين في اتجاه مكان الحادث واصطدم عدد منهم برجال الدرك.

وكانت تجددت كذلك أعمال الخطف وقطع الطرق.

وراجع ص ٤)

وأدلى ناطق عسكري بما يأتي: "في أثناء اشتباك بين قوى الامن والمسلحين في شارع زغرتا – القبة في طرابلس الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم (أمس) استشهد الجندي انطوان مخلوف المفصول في تصرف قوى الامن الداخلي على اثر اصابته بطلق ناري".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
منصور حنا نخول صفير
زوج اوديت بديع صفير
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٦ ايلول في كنيسة مار روكس الرعائية في ريفون.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في ريفون يومي الاحد والاثنين ٧ و٨ ايلول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الشيخ سلمان ابو فخر
والد محمود، منير، سمير ورجاء. شقيق هاني وسليمان.
المنتقل الى رحمته تعالى مساء اول امس الخميس ٤ ايلول.
تقبل التعازي اليوم السبت وغداً الاحد ٦ و٧ ايلول في منزل الفقيد في الشويفات، حي القبة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الكسي وليلى خوري، زياد ورلى خوري، المحامي يوسف الخوري وقرينته، طانيوس ماسا وقرينته، ينعون بأسف ابنتهم وشقيقتهم وحفيدتهم المرحومة
جومانا خوري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت في كنيسة مار يوحنا في الاشرفية، شارع اديب اسحق.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة وايام الاحد والاثنين والثلثاء ٧ و٨ و٩ ايلول في منزل والدها في شارع نجيب طراد، بناية خوري.

قداس وجناز
يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٧ ايلول قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
انطوان قطار
وذلك في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك، طريق الشام.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز
يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٧ ايلول في كنيسة مار مخائيل في فيتولي قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
نجيب الحجار
في مناسبة مرور سنة على وفاته.
فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة. وترجو اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز
في مناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المؤرخ المرحوم
لحد صعب خاطر
والد الزميل نزيه خاطر من اسرة "النهار" ومنير ونهى وليلى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٧ ايلول في كنيسة السيدة في رويسة النعمان – قضاء عاليه – طريق بحمدون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
جنفياف اسعد صليبا
زوجة يوسف صليبا
وذلك الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٧ ايلول في كنيسة مار جرجس بالفرين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٧ ايلول في كنيسة مار مارون في حرين قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
بشارة بولس عزيز
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

يقام الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٧ ايلول قداس وجناز في كنيسة مار مارون في جرجوع عن نفس المرحوم
ديب سليمان عساف
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص.

قداس وجناز
في مناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم
انطونيوس يوسف مخائيل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ٧ ايلول الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة القديسة مورا – القبيات.

قداس وجناز
يقام الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٧ ايلول في كنيسة السيدة في شملان قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المأسوف على شبابه
عفيف اسعد حتي
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز
تقيم الجمعية الخيرية لبلدة مشموشة قداساً وجنازاً لراحة انفس موتى البلدة وذلك الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد الواقع فيه ٧ ايلول ١٩٧٥ في كنيسة دير سيدة مشموشة.

ذكرى اسبوع
تصادف غداً الاحد ٧ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المغترب المرحوم
الحاج ابرهيم علي غدار
والد رفيق وعلي واحمد وعباس وفضل.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر. للرجال في النادي الحسيني في الغازية، وللنساء في دار الفقيد في الغازية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين
يقام الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٧ ايلول قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
افلين بندلي عدس
ارملة المرحوم الياس الحلو
وذلك في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت.
والدتها سهيلة وشقيقها جورج وشقيقاتها اوليفيا ارملة المرحوم توفيق حبيب حوا وايفون زوجة الياس الداود وعائلاتهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين
تصادف غداً الاحد ٧ ايلول ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
قره بت بيلمجيان
فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين
تصادف غداً الاحد ٧ ايلول ذكرى استشهاد
الملازم اول انطوان ناصر
فيقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة الحكمة، الاشرفية، الساعة التاسعة صباحاً.
عائلة الشهيد تدعو قيادة الجيش والاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين
يقام الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٧ ايلول قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
نجلا سعيد عبدالنور
ارملة المرحوم سمع ملحم نعمة. والدة المحامي ميشال نعمة والمهندس رضا نعمة والدكتور ملحم نعمة.
وذلك في كنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس في بحمدون البلدة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
ماري اوصانا ريمون باتانيان
يقام الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٧ ايلول قداس وجناز في كنيسة بطركية الارمن الكاثوليك، الجميزاوي، الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

النميري: المتآمرون أرادوا اغتيالي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مبعث اطمئناني، حتى تلقيت بوادر الشكر لله والحمد له انباء احباط هذه المؤامرة.

واني ايها الاخ العزيز، اذ ابعث اليكم والى الشعب السوداني الشقيق بخالص التهنئة للقضاء على هذه المؤامرة، فاني أؤكد لكم وللشعب السوداني تأييدنا المطلق ومساندتنا غير المحدودة حتى يستكملا بقيادتكم مسيرتهما الظافرة نحو العزة والتقدم والرخاء".

واتصلت وكالة انباء "الشرق الاوسط" بمراسلها في الخرطوم الذي اكد لها "ان الاوضاع مستقرة في العاصمة السودانية وان التظاهرات تجوب الشوارع تأييدا لثورة ٢٥ ايار وقائدها الرئيس نميري بينما توالي اذاعة ام درمان بث بيانات التأييد للرئيس نميري".

ودعا السيد المزمل سليمان عندور وزير الداخلية السوداني المواطنين "الى مساعدة اجهزة الامن في الكشف عن فلول المتآمرين".

واكد "ان حالة الامن في السودان مستتبة وان المواكب الشعبية خرجت تجوب انحاء السودان تأييدا للرئيس نميري وللثورة".

كما دعا جهاز الامن العام السوداني المواطنين الى مساعدته في اعتقال الذين هربوا من السجون صباح امس. واذاع جهاز الامن العام قائمة باسماء الهاربين.

فتح تشرح رفضها لاتفاق سيناء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

– الصهيوني في مقابل عودة قطعة ارض مصرية بينما يظل الاحتلال الاسرائيلي رازحا على بقية الارض العربية المحتلة وشعبنا في فلسطين المحتلة.

– ثانيا: تجزئة القضية وما يعقب ذلك من شرخ للصف العربي الذي وحدته حرب اكتوبر المجيدة.

– ثالثا: يجعل الثورة الفلسطينية تقاتل وحدها في الميدان متحملة اعباء المعركة كما يخلق تصدعا بين رفاق المعركة الواحدة في سوريا ومصر ويهيء للعدو استمرار عدوانه على جنوب لبنان الصامد.

– رابعا: يعطي شرعية للتدخل الاميركي بموافقة عربية بحيث يصبح الاحتلال للارض العربية مزدوجا اسرائيليا واميركيا وما يحمل ذلك من مخاطر.

– خامسا: ان الاتفاق يشكل اعترافا بالعدو الصهيوني ويشكل بداية تعامل معه على اساس الامر الواقع الذي يحويه الاتفاق.

مواجهة النتائج

يا جماهيرنا العربية والفلسطينية،

اننا لسنا هنا في صدد تسجيل موقف من الاتفاق فلقد سبق ان اعلناه منذ فترة طويلة وناضلنا من اجل موقف عربي موحد لمواجهته.

نحن ما تدرسه قيادة الحركة عبر تحركاتها العربية واتصالاتها الدولية هو لمواجهة نتائج هذا الاتفاق، فليست المواقف اللفظية والرفض الشكلي هي طبيعة اسلوبنا لكن الاجراءات العملية التي لا بد من وضعها موضع التنفيذ هي دافعنا من اجل ان تعرف الامة العربية كلها واصدقاؤنا في العالم موقفنا الواضح واجراءاتنا العملية. لذلك نعلن:

– اولا: اننا نقدر باعتزاز لشعب مصر وجيشها العظيم كل التضحيات التي بذلاها من اجل فلسطين ونحن واثقون من ان الشعب المصري هو القادر على فهم موقفنا ويعرف خطورة هذا الاتفاق على مستقبل النضال العربي والقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

– ثانيا: نعلن ادانتنا هذا الاتفاق واي اتفاقات سابقة ولاحقة مع العدو الصهيوني فيها مس بحقوق شعبنا وثورتنا وقضيتنا.

– ثالثا: ان كفاحنا سيستمر بقوة وعنف فعجلة التاريخ لا ترجع للوراء، لقد حصلنا من خلال ثورتنا على مكاسب لشعبنا على الصعيد العربي والدولي كما اكدنا وجود هذا الشعب عبر انتصاراته الدولية والعربية والفلسطينية ولن نسمح لاي جهة ان تساوم على حقوق شعبنا او تنطق باسمه او تنوب عنه على اي صعيد.

– رابعا: ندعو كل القوى العربية الشعبية والوطنية والتقدمية الى وقفة صادقة وجادة مع الشعب الفلسطيني وثورته المسلحة لمواجهة نتائج هذا الاتفاق ولحماية الثورة من كل اعدائها والمتربصين بها ولمواجهة المخططات الامبريالية الاميركية في المنطقة.

– خامسا: ندعو كل الدول العربية الى احترام مقررات مؤتمري القمة في الجزائر والرباط واعلان موقف واضح وصريح من المخططات الامبريالية الاميركية الصهيونية التي تتناقض مع هذه المقررات.

– سادسا: ان قوى التحرر والتقدم في العالم مدعوة للالتفاف حول الثورة الفلسطينية والدفاع عن انجازاتها الثورية على الصعيد الدولي والعربي، وهي مدعوة لترجمة مواقفها بالدعم المادي والمعنوي لهذه الثورة التي تمثل طليعة النضال في وجه اميركا ومخططاتها في منطقتنا العربية.

– سابعا: نوجه دعوة اخوة رفاقية الى اخواننا في الساحة الفلسطينية ان يرتفعوا الى مستوى المسؤولية بمزيد من الوحدة الوطنية التي كرستها مجالسنا الوطنية ومقرراتها الثورية لتحقيق المزيد من التضامن حتى يكون الموقف الفلسطيني موقفا واحدا صلبا وحوله شعب موحد لا تستطيع قوى الاستعمار والصهيونية الالتفاف على منجزاته الثورية او فرض الوصاية عليه.

– ثامنا: ان شعبنا الفلسطيني المناضل في ارضنا المحتلة الذي يواجه بطش العدوان الصهيوني كل لحظة لن تزعزع ثقته بنضاله وصموده هذه المؤامرات وهو يثق بقدرة ثورته وعزيمته على مواجهتها مثلما واجه ما سبق من مؤامرات.

يا جماهير شعبنا العربي الفلسطيني انها ليست المرة الاولى التي تواجه فيها الثورة مؤامرة عارضة ولن تكون الاخيرة. لكن شعبنا العظيم استطاع ان يواجه المحن بصلابة وصبر وصمود اعترف بها العدو قبل الصديق.

وان حركة فتح بقيادتها وكوادرها وقواعدها التي فجرت ثورة الفاتح من يناير عام ١٩٦٥ تواجه المؤامرة بكل الوسائل للحفاظ على حقوق شعبنا الوطنية والقومية: واذا كنا بالامس فجرنا ثورتنا فلقد خلقنا اليوم جيل الكفاح المسلح جيل البندقية جيل النضال الذي يحمل راية النصر حتى يحقق كل اهدافه وامانيه وحقوقه في وطنه فلسطين".

صدام حسين في باريس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المواصلات ووزير الخارجية بالوكالة، السيد عدنان الحمداني عضو مجلس قيادة الثورة المسؤول عن اتفاقات النفط، السيد هشام الشاوي وزير الدولة للشؤون الخارجية، الفريق اول الركن عبد الجبار شنشل رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة، السيد محمد صبري الحديثي وكيل وزارة الخارجية، السيد ناصيف عواد مدير مكتب الاعلام القومي وعدداً من كبار موظفي الخارجية. وفي المطار كان رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك وعدد من كبار المسؤولين والسفراء العرب، اضافة الى تجمعات عربية احتشدت في باحة المطار وراحت تهتف منادية بعروبة فلسطين وتندد بالحلول السلمية. ومن بين هذه التجمعات وفد كان يمثل اتحاد الطلبة اللبنانيين في مونبولييه.

قفزة بالعلاقات الثنائية

وفي قاعة الشرف الكبرى خطب شيراك مرحباً بالمسؤول العراقي ومشيراً الى زيارته الرسمية السابقة لبغداد والى "التفاهم الكلي" بين الدولتين. ثم أعلن عن "سعادته لاستئناف الحوار ثانية مع المسؤول العراقي"، آملا في أرساء أسس أكثر صلابة لاعمال الدولتين المشتركة وتطور مضطرد للتعاون الاقتصادي والثقافي والسياسي. وختم قائلا ان الزيارة ستكون مناسبة لقفزة مهمة للعلاقات بين البلدين وفي الحوار بين اوروبا والعالم العربي. ورد عليه صدام حسين بكلمة مرتجلة قائلا أنه يتفق مع المسؤول الفرنسي على ان مستوى العلاقات بين البلدين جيد ويأمل في أن تصل الى المستوى نفسه العلاقات بين فرنسا وكل الدول العربية. وختم مؤكداً ان المحادثات ستكون مثمرة.

وبعد استراحة قصيرة استقل الوفد مع شيراك والمسؤولين الفرنسيين ثلاث طائرات هليكوبتر الى المدرسة العسكرية ومنها الى قصر مارينيه. وفي السادسة والنصف مساء أكمل الوفد سفره الى لي بودي بروفانس.

تعاون ذري

المهم في الزيارة جولة تفقدية يقوم بها الوفد العراقي لمنشآت كاداراج الذرية. وصباح الاثنين يزور الوفد مركز اختبار الطيران في ايستر ويشاهد عرضاً لبعض الطائرات الحربية الحديثة، وعند الظهر يعود الى باريس.

الرابعة بعد ظهر الاثنين تعقد جولة المحادثات الاولى بين الوفدين في قصر ماتينيون مقر الحكومة الفرنسية. وفي الثامنة والنصف تقيم السيدة شيراك ورئيس الحكومة الفرنسية حفلة عشاء على شرف الوفد الضيف في قصر فرساي. الثلثاء يستقبل رئيس الجمهورية الفرنسية فاليري جيسكار ديستان المسؤول العراقي في قصر الاليزيه ويجري معه جولة المحادثات الثانية ثم يقيم على شرفه حفلة غداء في الاليزيه. الاربعاء يزور الوفد الضيف مؤسسة طومسون الكهربائية في بانيو. الخميس صباحاً تنتهي الزيارة الرسمية. ويتوقع المراقبون ان تتناول المحادثات اضافة الى شؤون النفط والعلاقات الاقتصادية، امكانات التعاون الذري وتزويد العراق بمحطات نووية وتزويد سلاح الجو العراقي بأسراب من الطائرات المقاتلة الحديثة وكميات من الاسلحة المتطورة.

المكسيك: ايتشفيريا يستقبل أبو اللطف

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان السيد فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتمع امس الى الرئيس المكسيكي لويس اتشفيريا وتناول الاجتماع بحث العلاقات المكسيكية – الفلسطينية.

واعلن الرئيس المكسيكي عن موافقة بلاده على فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية، كما اكد لابو اللطف دعمه وتأييده لكفاح الشعب الفلسطيني، وأكد ان السلام في الشرق الاوسط لا يتحقق الا بحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة في ارض وطنه.

ومن المقرر ان يصل ابو اللطف اليوم الى هافانا لاجراء محادثات مع المسؤولين في كوبا.

العمادي رئيساً لصندوق النقد والبنك الدولي للعام ١٩٦٧

واشنطن – وص ف – انتخب امس الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري رئيسا لمجلس حكام صندوق النقد والبنك الدولي للعام ١٩٧٦.

وسيرئس العمادي الاجتماع السنوي المقبل للحكام والذي سيعقد في مانيلا في ايلول ١٩٧٦.

وقال الوزير السوري اثر انتخابه ان ذلك يأتي في وقت "يلعب فيه الشرق الاوسط دورا متزايدا في الشؤون الاقتصادية الدولية".

واضاف: "انني اقبل الرئاسة مع الشكر، واعتبرها تحية للاهمية الجديدة التي يكتسبها الشرق الاوسط، وبلدي الجمهورية العربية السورية".

وزاد: "انني اعدكم ايضا، في اجتماعنا المقبل في مانيلا، ان ابذل جهدي في التركيز مجددا على النواحي الاجتماعية للانماء: وخصوصا على توزيع اكثر عدالة لثمار التطور الاقتصادي".

السادات يجتمع بالمجلس الاعلى للقوات المسلحة

قالت صحيفة "أخبار اليوم" ان الرئيس أنور السادات سيرئس في الايام المقبلة اجتماعاً للمجلس الاعلى للقوات المسلحة.

وفد فلسطيني في موسكو في النصف الثاني من ايلول؟

موسكو – وص ف – اعلن مصدر ديبلوماسي عربي ان ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية قد يتوجهون الى موسكو في النصف الثاني من ايلول بناء على دعوة من لجنة التضامن الافريقي – الاسيوي الذي سيعقد مؤتمره السنوي للمرة الاولى في الاتحاد السوفياتي.

وعلم امس من مصدر في لجنة التضامن الافريقي – الاسيوي ان اللجنة الفلسطينية للتضامن الافريقي – الاسيوي قد دعيت فعلا للاشتراك في الدورة الثانية عشرة للجنة. وقال المصدر انه لا يعلم اذا كان الفلسطينيون سيلبون الدعوة.

ازمة البرتغال

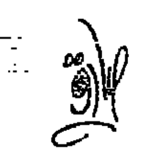
– تتمة المنشور في الصفحة ١١ –

تقضي على التعددية قبل ولادتها وقبل ان تصبح قوية ما يكفي. وعلى الاحزاب المشتركة ان تتخذ، ايضاً، في موافقة اجماعية، كل القرارات الاساسية، خصوصا في ما يتعلق باعادة تنظيم الاقتصاد وفي شأن الدستور الخ... ويجب ان يتمكن جميع اللاعبين من الاتفاق حول قواعد اللعبة قبل ان يستطيعوا بدء المباراة فعلا.

ليس ثمة من يستطيع القول ما اذا كانت البرتغال ستستطيع ولوج الطريق التي حادت عنها في شكل مؤسف. واذا لم تفعل ذلك فان نمو الديموقراطية التعددية سيكون معرضاً لخطر كبير. من جهة اخرى، يجب الا ننسى ان نمو هذه الديموقراطية اصبح اكثر صعوبة مما في الدول الاخرى من المستوى نفسه، لان عدداً كبيرا من القادة الجدد في لشبونه يريدون اقامة الاشتراكية والديموقراطية في الوقت نفسه. ويمكن التساؤل ما اذا كانوا لا يرتكبون، هكذا، خطأ استراتيجيا يحكم عليهم بالفشل. ان السرابات اليسارية تهدد الذين يلاحقونها بالضياع في الصحراء. لقد نجح عدد من البلدان في بناء الديموقراطية التعددية. وثمة بلدان اخرى نجحت في بناء الاشتراكية. الا ان ايا منها لم ينجح، او حتى تجرأ على الانطلاق في مشروع كمنا. وانهم، لقطع هذا المحيط الشاسع، لا يملكون، الان، سفينة ولا شراعاً. هنا ايضا يبدو النموذج الايطالي اكثر فعالية، وهو الذي يعود الفضل في نجاحه، على نحو كبير، الى قرار الشيوعيين عدم الانتقال الى بناء الاشتراكية الا بعد مرحلة الديموقراطية البورجوازية.

ان الثورات لا تتقبل ملاحقة هدفين في آن، خصوصاً ان هذين الهدفين ساراً، الى الان، في اتجاهين مختلفين، حتى لو امكن التأمل في التقائهما ذات يوم.

(عن "الموند")





مع الفائزين الأخرين في البكالوريا الثانية
حمود وشمس يأملان في منحة الى الخارج

أمس اصبح الفرح عرساً عند المتفوقين في امتحانات الفلسفة والرياضيات والعلوم الاختبارية. و"المفاز" امس الاول في العلوم الاختبارية ابرهيم تكور التشامي. عاميوس مشير شمس (١٦ عاما) الاول في الرياضيات وعلي محمد حمود الاول في الفلسفة.

في البيت كان عاميوس بين اصدقائه وعائلته المؤلفة من والده واخوته الثلاثة "المتفوقين مثله في مدارسهم" كما يقول الوالد صاحب الدكان الصغير لبيع المواد الغذائية.

قال الطالب: "كنت اتوقع هذا النجاح لانني كنت دائما الاول في صفي". بالنسبة الى المستقبل هو يتمنى الحصول على منحة لمتابعة الدراسات العالية في مدرسة البوليتكنيك في فرنسا لانه يميل الى الابحاث المكثفة والمتقدمة. وعمليا "انا ما في منحة سأسجل في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية فرع الفيزياء".

اما سبب نجاحه فيعود في نظره الى اهتمامه الحذق بالدراسة والمثابرة على العمل كما يعود "الى جهود بعض الاساتذة مثل محمد بنر وابرهيم غنوس" في ثانوية برج البراجنة الرسمية للصبيان" حيث اعتبرت ان اساتذة الثانويات الرسمية يضاهون اساتذة كبرى المدارس".

وهو يهوى المطالعة الادبية وكتابة الشعر وسماع الموسيقى ورياضة كرة المضرب.

رقص فرحاً

قال علي محمد حمود (١٩ عاما) الفائز الاول في الفلسفة: "قبل الظهر كنت في صور البلدة العب طاولة الزهر مع شقيقي وفجأة سمعت شريف الاخوت يذيع اسماء الفائزين المتفوقين. ولدى سماعي اسمي طرت من الفرح وقمت ارقص وعلى الاثر عدت الى صيدا. كانت مفاجأة متوقعة لانني كنت من المتفوقين ابدا وكان اساتذتي يتوقعون هذا الفوز لي. والدي يعمل نجارا ولي ٤ اشقاء وشقيقة. تابعت دراستي المتوسطة والثانوية في ثانوية صيدا الرسمية للصبيان في عين الحلوة التي يديرها السيد مصطفى الزعتري".

والمستقبل؟

"اما الحصول على منحة من الدولة لدراسة الطب في الخارج واما الذهاب الى الاحتياط والتسجيل في فرع اللغة الانكليزية في الجامعة اللبنانية في آن".

اسباب نجاحه الشخصي "تعود الى المدرسة وادارتها الجيدة والاساتذة وجهدي الشخصي".

اما هواياته فهي الرسم والتصوير والمطالعة وكتابة القصص والشعر".


علي حمود.


عاميوس شمس.

اده يطلب وضع نقطة ثابتة قرب مخيم ميروبا

صرح العميد ريمون اده مساء امس ان بعض آل مقداد وسرور شكوا اليه انهم بينما كانوا متوجهين الى قريتي لاسا وعيين الغويبة، أوقفهم حاجز كتائبي بقرب مخيم الكتائب على طريق ميروبا - لاسا وفتشهم كما فتش سياراتهم ثم تركهم بعدما اسمعوا كلاماً نابياً.

وقال العميد انه اتصل بالسلطات المختصة طالباً وضع نقطة ثابتة على الطريق امام المخيم تفادياً للحوادث. واعرب عن أسفه لما حصل قائلا انه اذا كان حزب الكتائب يغار فعلا على لبنان، فعليه ان يحول دون امتداد الاضطرابات الى المنطقة الوحيدة التي لم يقع فيها أي حادث على رغم تعدد الطوائف التي تعيش فيها في وئام.

الصدر في ذكرى العلامة "فضل الله":

من زمان الكنائس يصونها المسلمون والمساجد يذود عنها المسيحيون

ألقى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام السيد موسى الصدر كلمة في مناسبة ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة العلامة السيد محمد جواد فضل الله، التي أقيمت في الخامسة بعد ظهر أمس في حسينية حي السلم وحضرها، الى جانب أهالي الحي، عدد كبير من أبناء القرى المجاورة.

ومما قاله الصدر: "ان الفقيد رفض عندما كان الرعب يخيم على بنت جبيل أن يترك ويهرب فيما هرب من هرب، بعدما تركوا أهلها بين فكي كماشة فبدأوا يتاجرون بالوطن".

وأضاف: "ان طريق فقيدنا هي طريق الشهادة. وهل لنا ان نختار غير الشهادة (...) لقد انتظرنا طويلا ليعلمونا كيف نتدافع فلم يفعلوا وانتظرنا التسليح والتدريب فلم نر أحداً ثم وجدناهم يتلهون بسخافاتهم ويعملون بنزعاتهم ومنافساتهم الانتخابية".

وتحدث عن الاحداث التي "يستغلها البعض لاغراض طائفية" فقال:

"لقد عشنا في لبنان آلاف السنين والكنائس تصان من قبل المسلمين والمساجد يذود عنها المسيحيون".

عملية "للجبهة الديموقراطية" في سهل الحولة

وزعت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين بيانا امس عن عملية قامت بها مجموعة من فدائييها في مستعمرة اسرائيلية. وجاء في البيان: "في الثانية فجر ٣١ آب قامت مجموعة الشهيد البطل ابو دية (بطل عملية بيسان) باقتحام مستعمرة سريتوف الواقعة شمال روشبينا في سهل الحولة. وتمكنت المجموعة من تفجير عدد من العبوات الناسفة في معمل لتعليب الخضر وبناء للضباط في الطرف الشرقي من المستعمرة واثر الانفجارات هرعت الى داخل المستعمرة اعداد كبيرة من قوات العدو تتصدى لها ابطال المجموعة واشتبكوا معها في قتال غار استعملت فيه القنابل اليدوية والبنادق الرشاشة والقنابل المضادة للآليات واستمرت المعركة اكثر من اربع ساعات سقط فيها عدد كبير من افراد العدو (٣٠ قتيلا وجريحا) وجرى تدمير ثلاث سيارات نقل عسكرية. واستشهد لنا ثلاثة من ابطال المجموعة هم: الملازم هاتف داود محسن (ابو خليل) قائد المجموعة، عامر سلمان دخل الله (ابو وائل)، محمد توفيق قاسم (ابو خالد).

وقد امتنعت القيادة العسكرية للجبهة الديموقراطية عن اذاعة بيانها حول العملية في حينه حتى يتمكن افراد المجموعة من العودة الى قواعدهم. وقد عادوا بسلام".

وذكرت الجبهة الديموقراطية ان قائد المجموعة من مواليد النجف في العراق (عام ١٩٤٤) وان ابو وائل من مواليد مخيم اليرموك في دمشق (عام ١٩٥٤) وابو خالد من مواليد دير قاسم في فلسطين (عام ١٩٥٠).

ووزعت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" بيانين للناطق العسكري باسم القيادة العامة للثورة الفلسطينية الاول عن قصف الفدائيين الانشاءات العسكرية الاسرائيلية في مستعمرة كريات شمونة (الخالصة) والآخر عن ضرب مبنى خاص بالضباط جنوب تل ابيب.

الامم المتحدة احتجاج لبناني على اسرائيل

الامم المتحدة - رويتر - احتج أمس لبنان على سلسلة من الهجمات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية في الفترة الواقعة بين ٢٨ آب و٣ أيلول، وقال ان مثل هذه الاعمال الاسرائيلية تخرب جهود السلام في الشرق الاوسط.

وأوضح السيد ادوار غرة مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة في رسالة بعث بها امس الى الدكتور فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ان اسرائيل باعتداءاتها المتكررة على لبنان انما تنتهك حرمة اتفاق الهدنة وقرارات مجلس الامن الدولي المتعددة.

وأضاف غرة ان اصرار اسرائيل المتعمد بلا أي مبرر على مواصلة الاعتداءات انما يهدف الى تخريب الجهود والخطوات المتخذة لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

وطلب غرة من فالدهايم ان توزع رسالته كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن الدولي والجمعية العمومية.

أمستردام: أعتقال ٤ سوريين كانوا ينوون مهاجمة فندق

أمستردام - رويتر - أعلن ناطق باسم الشرطة الهولندية أمس أنه تم القبض على ٤ رجال يحملون جوازات سفر سورية وفي حيازتهم مدافع رشاشة ومسدسات في غارة على احد فنادق أمستردام.

وأضاف الناطق أنه يشتبه بأن الاربعة الذين اعتقلوا أمس كانوا يعتزمون القيام بهجوم مسلح ربما يهدف الى احتجاز رهائن.

وأوضح أن المجموعة التي لم توجه اليها تهمة بعد أعتقلت على أيدي فرقة من رجال التحري طوقت الفندق ثم اقتحمت الغرف.

وزاد ان الشرطة عثرت على مدفعين رشاشين ومسدسين وذخيرة وجهاز تفجير قنبلة في حقائبهم.

وأعطت الشرطة الاحرف الاولى من أسماء ٣ منهم وأعمارهم لكنها لم تذكر تفصيلات عن الرابع.

أميركية حاولت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المسدس كان يبعد مسافة قدمين عن فورد وشاهد أحد رجال التحري الذي كان يسير خلف فورد "يد المرأة ترتفع بين شخصين حاملة المسدس". وقال ان المسدس من عيار ٤٥ وكان محشواً.

وذكر شاهد عيان انه لم يسمع صوت محاولة جذب الزناد.

وذكر شاهد آخر انه فيما أنقض رجال الامن على فروم وطرحوها أرضاً صرخت "لا تقلقوا لم ينطلق الرصاص".

وقال نيسين ان التحري الذي انقض على المرأة أصيبت يده بجرح.

وأوضح شاهد عيان ان فورد رأى المسدس قبل أي شخص آخر وحرك يده في اتجاهه.

وذكر مراسل وكالة "اليونايتدبرس" "ان وجه فورد بدا أبيض من المفاجأة". واتصلت امرأة مجهولة في وقت لاحق بوكالة "اليونايتدبرس" وقالت ان متفجرة وضعت في مبنى الكابيتول حيث من المقرر ان يلقي فورد خطابه. لكن فورد ألقى خطابه على رغم ذلك.

وقد اعتقلت أجهزة الامن شخصين، منذ نيسان الماضي، اراد اغتيال فورد. وكشفت وزارة العدل انها تلقت الاسبوع الماضي رسائل موقعة باسم تشارلز ماسون تتضمن تهديدات ضد فورد.

المفتي خالد يهاجم الطائفيين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لقد سقط لبنان وسقط معه بناؤه في هذه المرحلة في اتون الصراعات التي ابرزتها الانانيات الطائفية وارثتها المصالح الفردية.

ولقد نسي الطائفيون الذين ينتمون الى الدين ويتحركون باسمه متسترين وراءه ثم يذكون نار هذه الفتنة ان الدين وجد في الناس لتسكن فيه القلوب وتغتني النفوس والعقول، ولتتبلسم الجراح وتعافى الابدان... نسوا ان الدين وجد ليوفر في كل زمان ومكان مجتمع التضحية والكرم والعدل والكفاية والمساواة. نسوا ان الدين يرفض الجمود والانغلاق ويدفع الى الحركة والتطور في طريق التقدم ويفتح للناس سبيل الآمال العراض مستسهلا كل صعب حتى يصل بعضهم ببعض وصل تعاون وتعايش صادق مخلص منفتح على الحق والخير والهدى منقبض عن الباطل والفساد والاذى...

ضياء يتسرب الى النفوس

ان اطلال شهر رمضان علينا بهذه المعاني التي يحملها، وبعد هذه الفترة الاليمة من حياتنا، هو بمثابة ضياء لطيف يتسرب في النفوس فيكشف بعض ما علق بها من غبش ما اجترحته الايدي ثم يعيدها الى اجواء الجد والبناء والتسامح والاخاء. خصوصا في هذه الايام التي ندرك اننا احوج ما نكون اليها... هذه الايام التي يشتد فيها عدونا المشترك مغلظا علينا بعدوانه المتكرر على قرى الحدود وبما يتخذه من اجراءات غاشمة بالقبض على العلماء ورجال الدين واخضاعهم لضغوط قاسية ولصنوف جائرة من العذاب والتنكيل تارة وبتقسيم الحرم الابراهيمي وتسليط ضروب من الممارسات عليه كتحدي مشاعر المؤمنين او بمطاردة المواطنين العزل باساليب الارهاب والتخويف تارة اخرى.

ولبنان الذي يمثل ثغراً عربياً عظيماً يضيره في هذه الظروف بالذات ان تنبعث فيه من هنا وهناك خلافات تنتهي ودونما وعي أو حكمة الى اقتتال يفتح الباب على مصراعيه امام العدو الرابض على التخوم متربصاً بنا وبقضايانا الدوائر، فضلا عن أنه يزهق الارواح ويشوه الابدان ويخرب البيوت ويهدم كل مظاهر التمدن فيه.

ولقد أثبت التاريخ بما لا مجال معه للشك ان اعداد البشر اذا أطرد نموها وتزايد تصبح كموج البحر الهادر لا يصده صاد ولا يحول دونه محول، كما اثبت ايضاً ان الدين بشريعته الغراء وآدابه الرؤومة كان لهؤلاء دوماً عصاماً، يعصمهم من ممارسة الاذى والضرر والحقد مع الناس ويردعهم عن ارتكاب الاخطاء المنكرة والفعال المشينة، خصوصاً وأن من أهم وصاياه "أنه لا ضرر ولا ضرار. من ضر ضره الله ومن شق شاق الله عليه" "أتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيامة" "أتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن".

السكينة والطمأنينة والامان

صحيح ان الصوم في هذا الشهر الكريم عبادة المسلمين وان صوم رمضان ركن من اركان الاسلام، لكن الذي لا يمكن تجاهله هو ان مطلق الصوم عبادة انسانية قديمة تعارف الامم على ممارسته في حياتهم في مختلف العصور التماسا للخير الذي يرتد على ابدانهم واخلاقهم وسلوكهم ومجتمعاتهم كذلك كان من اهم العبادات والرياضات الروحية لدى اليهود والنصارى وغيرهم... كل ذلك يحملنا على اطالة التفكير في قوله تعالى: "يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون".

ففي ممارسته اليوم وفي هذه الظروف المتشابكة مظنة الهدى والصلاح للفرد والجماعة، وفطنة الخير والاستقرار والامان لجميع الناس في هذا البلد الطيب.

فأهلا برمضان شهر المحبة والتسامح سائقاً بين يديه سحائب الرحمة والنور للبنان البلد الملهوف والمتطلع الى السكينة والطمأنينة والامان".

كيسنجر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مندوبه أعتراضا الى فالدهايم حول وجود الفنيين الاميركيين في سيناء.

وقال مصدر ان الاتحاد السوفياتي قد يرفض تسديد ما يتوجب عليه من النفقات المتزايدة لقوة الطوارئ الدولية التي سترابط في منطقة عازلة موسعة في سيناء.

● في واشنطن ذكر ان مصر واسرائيل وبعض الدول العربية الاخرى ستنال مساعدات اميركية قيمتها ٩ مليارات دولار على الاقل خلال السنوات الثلاث المقبلة كجزء من المساومة التي اجراها كيسينجر لتحقيق الاتفاق الجديد في سيناء.

واكدت مصادر الحكومة والكونغرس والديبلوماسيين التي كشفت ذلك ان هذا المبلغ هو مبلغ ادنى وانه قد يزداد اكثر مع مرور الزمن.

بومدين يتسلم رسالة من الاسد

الجزائر - وص ف - استقبل الرئيس هواري بومدين امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري الذي سلمه رسالة من الرئيس حافظ الاسد حول التطورات الاخيرة. وغادر خدام الجزائر في وقت لاحق وقال انه مرتاح لمحادثاته مع بومدين.

مهرجان خطابي دعماً لسوريا

تقيم القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث مهرجاناً خطابياً في العاشرة قبل ظهر غد الاحد في دار سينما بيروت استنكاراً لاتفاق سيناء ودعماً لسوريا والمقاومة الفلسطينية.

غروميكو يزور سوريا والجزائر وليبيا

قالت صحيفة "أخبار اليوم" في عددها اليوم ان السيد أندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي سيزور في الايام القليلة المقبلة سوريا وليبيا والجزائر.

غداً مهرجان لجبهة الرفض

دعت "جبهة القوى الفلسطينية الرافضة" في بيان لها الى مهرجان يقام العاشرة صباح غد الاحد "احتجاجاً على اتفاق سيناء". وسيتكلم في المهرجان عدد من قادة جبهة الرفض، وتسبقه مسيرة تنطلق من مخيم تل الزعتر.

ضبط أسلحة في زحلة

ضبطت أمس حواجز قوى الامن في زحلة، بامرة النقيب شبل الهاشم، من سمير جورج فريجي رشاشين مع ٥٥٧ قذيفة، ومن محمد يوسف أبو حمدان مسدساً حربياً عيار ٧ ملم مع ١٧ قذيفة، ومن الياس يوسف حريز مسدساً حربياً عيار ٧ ملم و٨ قذائف ومن فؤاد يوسف أبوخاطر مسدساً حربياً عيار ٩ ملم و٣٤ قذيفة.

